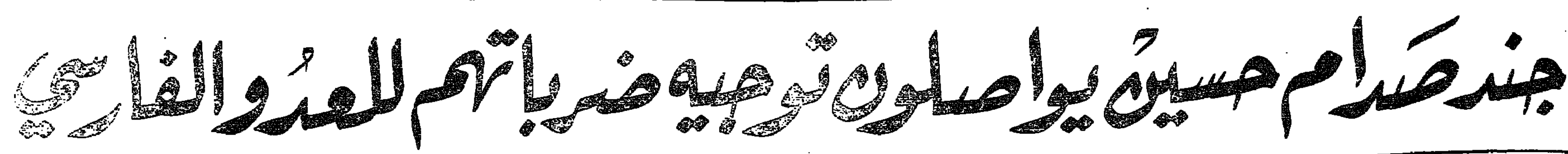
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

الثـــورة

رجـل المسؤوليـة
والكلمة المسموعة
.. ص ٣

الاثنين ٢ شباط ١٩٨١ – ٢٧ ربيع الاول ١٤٠١ العدد ٣٩٠٣ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH — THAWRA Monday2 Feb. 1981 - No 3903 | ٢٥ فلسا



«الراية» القطرية :
مطالب العراق تنحصر في اقرار حقوقه بارضه ومياهه وعدم التدخل بشؤونه

دوحـــة – ١ – واع : اشادت جريدة الراية القطرية ...ف العراق في نزاعه مع ايران بهدف بسط سيطرته على ...ه ومياهه .

...الت الجريدة في مقـــال افتتاحي اليوم ان العراق ليست ...اية افكـــار لاحتلال اي جزء من الاراضي الايرانيـــة ...سعى الى ذلك باي شكـل من الاشكال .

...كدت ان مطالب العـــراق تنحصر في اقرار حقوقـــــه ...ه ومياهه وعدم التدخـل في شؤونه الداخلية .

اختتمت الجريدة مقالهـا قائلة ان ايران لو اختـــارت ...ن التفاهم فانها ستحقـق لشعوبها التي تتطلع الان الـى ...من الهدوء الداخلي الرخاء والاستقرار الذي حرمت منـه ...ات طويلة .

٤٥٠ مليون دولار مــــن اوبك للصندوق الدولي للتنمية الزراعيـة

...ا – ١ – تانيوغ – واع : قررت منظمة دول اوبك المصدرة ...ضع مبلغ قدره ٤٥٠ مليون دولار تحت تصرف الصنـــدوق ...لتنمية الزراعية .

تم ذلك خلال اجتمـــاع وزراء مالية دول المنظمة في فيينا امس الاول .

وكانت المنظمة قد ساهمت بمبلغ مماثل في ميزانية الصندوق لتغطية نفقات برامجه التنموية في مجـال الزراعة .

ومن المقرر ان يجتمع وزراء مالية المنظمة مرة ثانية خلال شهر تموز المقبل لاقرار برنامج مساعـــدات المنظمة للدول النامية .

الامارات تزيد سعر نفطها

...بي – ١ – واع : قـــررت ...مارات العربية المتحــــدة ...ر نفطها الخام بمقـــدار ...ات للبرميل الواحد .. كما ...ادة سعر الغاز المسيـــل ...بالمائة باثر رجعـــــي ...من اول كانون الثانـــي

...الدكتور مانع سعيد العتيبة ...ترول والثروة المعدنيـــة ...مارات الذي اعلن ذلك ان ...ادة تأتي في اطار القرارات ...ذتها منظمة الاوبك فـــي ...ا الاخير الذي عقد فـــي ...عشـــر من كانون الاول ...جزيرة بالي الاندونيسية .

الاردن يجدد رفضه للقرار ٢٤٢

الكويت – ١ – واع : اكـــد جلالة الملك حسين ان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ لم يعالـــج القضية الفلسطينية بشكل مناسب وانه لذلك لا يعتقد بان القـــرار هو الوسيلة لتحقيق الســـلام الشامل والعادل اليوم او فـــي المستقبل .

جاء ذلك في حديث للملحصين مع محطة التلفزيون الاميركيـــة (اي . بي . سي) وعدد مـــن ممثلي الصحافـــة الاجنبية اثناء وجوده في الطائف لحضور القمة الاسلامية .

وقال ان لديه تحفظات علـــى قرار رقم ٢٤٢ وان الخيار الاردني ليس الا احدى الالعاب الصهيونية التي يطلقونها بين الحين والاخـر كبالونات اختبار .

واشار الى ان الهدف الرئيسي من ذلك هو محاولة زرع الشكوك داخل الامة العربية والابتعاد عن الحقيقة الاساسية التي هي القضية الفلسطينية والتي لا يمكن التوصل الى حلها دون اشتراك شعـــب فلسطين ودون استعادة حقوقـــه المشروعة على الارض الفلسطينيـــة ودون الممثل الشرعي لشعـــب فلسطين وهي منظمة التحريـــر الفلسطينية .

...ـة يوغسلافية تنتقد ...ات الرئيـس الاميركي

...١ – افب . واع : انتقدت ...وريا اليوغسلافية ماورد في ...ريح للرئيس الاميركـــي ...ريغان ووصفته بانه مخيب ...ان الدولتين العظميـــين ...نفسيهما امام خطر اشـد ...ت .

...ذلك في تعليق لها اليـــوم ...يغان قد تحدث في تصريحه ...لة العظمى ومطالبته باعادة ...ي اتفاق سالت ٢ كما وضع في ...ه منظمة التحرير الفلسطينية ...تحرير شعوب جنوب غـــرب ...سوابو ومنظمات التحريـــر ...لفادور على قدم المســـاواة ...هاب الدولي .

الملك حسين يستقبل رئيسة الاتحـــاد العام لنساء العراق

عمـــان – ١ – واع : استقبل الملك حسين ملك المملكـــــة الاردنية الهاشمية في عمان اليـوم السيدة منال يونس رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق التي تقـــوم حاليا بزيارة للاردن .

وحضرت المقابلة الاميرة بسمة رئيسة الصندوق الاردني للرعايـة الاجتماعية .

منهج متكامـل للتنسيق الصناعي العربي

عمـــــان – ١ بترا . واع : بدأت في عمان اليوم مباحثات بين مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية ضمن اتفـــاق التعـــاون بيـن المنظمتين .

وتهدف المباحثات الى الاتفـاق على منهج محدد وواضح للسنوات الخمســ المقبلة لصيغ واولويات التنسيـــق والتكامل الصنـــاعي العربي .

واكد كل من الدكتور فخــري قدوري الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية والسيد عياد الغرابـي المدير العام للمنظمة العربيـــة للتنمية الصناعية في الكلمتيـــن اللتين القياهما في جلسة الافتتاح اهمية اختيار عدد محدد من الفروع الصناعية بتركيز الجهد المشتـــرك للمنظمات العربية المعنية فيهمـــا خلال الفترة المقبلة .

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل سفراء النمسا وجيكوسلوفاكيا وافغانستان

استقبل السيد طه ياسيـــن رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيـــس الوزراء صباح امس سفـــراء النمســـا وجيكوسلوفاكيا وافغانستان فـــي بغداد كلا على انفراد .

فقد استقبل السيد عضـــو مجلس قيـــادة الثورة السيدين هاينرخ بير تلايتنر ويان ستـراكا سفيري النمسا وجيكوسلوفاكيا في بغداد .

وجرى خلال المقابلتيـــــن استعراض العلاقات الاقتصاديـــة والتجارية بين العراق وكل مـــن النمســا وجيكوسلوفاكيا ومجالات تنشيط شركاتهما العاملة فـــي القطر لتنفيذ العديد من مشاريـــع خطة التنمية ووسائل توسيـــــع التبادل التجاري معهما .

واكد السفيران حرص حكومتيهما على بذل جهود مضاعفة لتنشيط العلاقات الاقتصادية والفنيـــة والتجارية مع العراق والمساهمـة في تنفيذ مشاريع خطة التنميـــة التي وردت في المنهاج الاستثماري للعام الحالي .

كما استقبل السيد النائب الاول لرئيس الوزراء السيد عبدالهادي مكمل سفير افغانستان الجديد في بغداد بمناسبة تسنمه مهام عملـه في القطر .

وتم خلال المقابلة بحث السبـل الكفيلة بخلق علاقات افضـــل بين البلدين لما فيه مصلحتهما . واع

امير الكويت يصل عدن

عدن – ١ – واع : وصل الـى عدن اليوم قادما من صنعاء الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت في زيارة رسمية تستغرق يومين .

ويجري الشيخ جابر خـــلال زيارته محادثات مع الرئيس اليمني علي ناصر محمد تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها .

وكان امير دولة الكويت قد غادر صنعاء صباح اليـــوم بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت يومين .

واجرى امير دولـــة الكـــويت والرئيس اليمني علي عبدالله صالح مباحثات تناولت العـــلاقات بين البلدين والاوضاع العربية الراهنة .

وقد شددت الكويت والجمهورية العربية اليمنية على اهمية النتائج التي اســــفرت عنها اجتماعـــات مؤتمـــر القمة الاسلامي الثالث وخاصة تلـــك القـــرارات المتعلقة بتحرير القدس والاراضي العربية والاسلامية الاخرى المغتصبة .

جاء ذلك في بيان مشترك صدر في الكويت وصنعاء اليوم فـــي ختام زيـــارة الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت الـــى الجمهورية العربية اليمنية .

واكد الجانبان التزامهما بتنفيذ قرارات مؤتمرات القمة العربيـــة المتخذة في كل من عمان وتونـــس وبغداد .

البقية ص ١١

قواتنا تكبد الفرس العنصريين ٩٩ قتيلا

خسائر العدو

تدمير اربع عجلات ومدفعين وناقلة اشخاص مدرعة وموقع مشاة ومرصدين – اسقاط طائرتين سمتيتين

كبدت قواتنا الباسلـة العدو الفارسي خسائر جسيمة بالافراد والمعدات خلال فعالياتها فـــي قواطـــع عملياتها مساء امســـــ الاول ونهار أمس .

وقال بيان للقيادة العامــة للقوات المسلحة ان خسائـــر العدو بلغت ٩٩ قتيلا وتدمير اربع عجلات ومدفعين وناقلـة اشخاص مدرعة وموقع مشاة ومرصدين .

كما اسقطت مقاوماتنـــا الميدانية طائرتين سمتيتين فـي منطقة الخفاجية وفيما يلـــي نص البيان .

بيان رقم ٢٣٤ صادر عـــن القيادة العامـــــة للقوات المسلحة .

بسم الله الرحمن الرحيم

كانت نتائج فعاليات قواتنا المسلحــــة لمساء امس ونهار اليوم في قواطـــــع العمليات كما يلي :

١ – خسائر العدو المنظورة .

أ – خمسة قتلى وتدميـــر عجلة واحدة ومدفع واحـــد في المنطقة الايرانية المقابلـــة لينجوين .

ب – اربعة قتلى وتدميـــر موقع مشاة في منطقة كيـــلان غرب .

ج – تدمير ناقلة اشخاص مدرعة واحدة وعجلة واحـدة من قبل طائراتنا السمتية فـــي منطقة سومار .

د – تدمير مدفع واحد فـــي المنطقة المقابلة لمواضــــع قطعاتنا في سيف سعد .

هـ – قتيلان في منطقــــة مهران .

و – خمسة قتلى وتدميـر مرصد واحد في منطقـــــة ديزفول .

ز – قتيلان في منطقـــــة الشوش .

ح – شوهد تجمع لافــراد العدو بالقرب من مواضــــع قطعاتنا في منطقة الخفاجيـــة فعالجته باسلحتها المختلفـــة واجبرته على الفرار مخلفـــا وراءه ٢٦ قتيلا .. كمـــا اسقطت مقاوماتنا الميدانيـــة طائرتين سمتيتين بنفس المنطقة .

ط – شاغلت قطعاتنـــــا افراد العدو في منطقة الاحواز وكبدته ٣٨ قتيلا

ي – عالجت قطعاتنـــــا باسلحتها مواضع وافراد العدو في منطقة عبادان والحقت بـه الخسائر التالية .

١٧ قتيلا وتدمير عجلتيـــن وشفل واحد ومرصد واحد .

وبهذا يكون مجمـــــــل خسائر العـــــدو المنظورة ٩٩ قتيلا وموقع مشاة واحـــدا . ناقلة اشخاص مدرعة واحـــدة اربع عجلات مدفعين شفلا واحدا ومرصدين وطائرتين سمتيتين .

٢ – خسائرنا .

أ – بالاشخاص ١٣ شهيدا لكافة القواطع

ب – بالمعدات عطب مدفـــع واحد

القيادة العامة للقوات المسلحة
١ – شباط – ١٩٨١

تاس تتهم نقابة « التضامن » البولندية باثارة الشقاق

موسكـــو – ١ – افب . واع : اتهمت وكالة تاس السوفيتيـــــة اليوم نقابة العمال البولنديـــــة المستقلة التضامن بالسعي الـــى اثارة الشقاق في حركة الفلاحيـــن البولنديين عن طريق المطالبـــــة بتسجيل نقابة المزارعين المستقلة .

وذكرت الوكالة ان نقابـــــــة التضامن اصبحت تتقدم بمطالــب وصفتها بانها سياسية وان هدف زعماء النقابة من تشكيـــــــل نقابة مستقلة للمزارعين هو اثارة الشقاق بين حركة الفلاحين والعمال والعمل على اختلال حركة امداد المدن بالمنتجات الزراعية ومضاعفـــة الصعوبات التي يجابهها القطــــاع الزراعــــي والاقتصاد البولندي بصفة عامة .

وقالت ان استمرار نقابة التضامن في الاضرابات بعد مفاوضاتها مع الحكومة البولنديـــة يدل على ان النقابة مازالت تنتهج سياســــة تستهدف اثارة الاضطرابات فـــي بولندة .

تفاصيل اخرى ص ١١

اجتماع لوزراء الخارجية العرب على هامش المؤتمر الوزاري لعدم الانحياز

اعلن مصدر مسؤول بوزارة الخارجية لواع امس ان العراق طلب من الامانة العامة للجامعة العربية مفاتحة وزراء الخارجية العرب لعقد اجتماع في دلهـــي على هامش الاجتماع الوزاري لدول عدم الانحياز الذي يعقد هناك في التاسع من الشـــهر الحالي .

منظمة التحرير تشيد بمؤتمر القمة الاسلامي الثالث

جدة – ١ – واع : اعلن السيد فاروق قدومي رئيـــس الدائـــرة السياسية فـــي منظمة التحـــرير الفلسطينية ان قرارات مؤتمر القمة الاســـلامي الثالث اكـدت حرص المسلمين على دعم نضال الشـــعب العربي الفلسطيني لاستعادة حقوقه المغتصبة وسخرت كـــافة امكـــانيات الدول والشعوب الاسلامية لتحرير الاراضي العربية المغتصبة ومواجهة المؤامرة الصهيونية الرامية الـــى تهويد القدســـ وهضم الحقـــوق الفلسطينية .

ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية في فلسطين المحتلة

فلسطين المحتلـــة – ١ – واع : ترتفع اعتبارا من منتصف هـــذه الليلة اسعار منتجات الحليـــب والعلف والذرة والشعير والدقيـــق في فلسطين المحتلة بنسب تتراوح بين ١٢ الى ٢٥ بالمائة .

ويأتي رفع اسعار السلع المذكورة بسبب الوضع الاقتصادي المتدهور في فلسطين المحتلة .

ويذكر ان الحكومة الصهيونيـــة قد قررت في وقت سابق تخفيضــ قيمة عملتها كاحـــد الاجراءات لمعالجة التدهور الاقتصادي والتضخم اللذين يعاني منهما الكيـــــان الصهيوني .

تأكيداً لرفضها سياسة الخائن السادات

جماهير شعبنا العربي في مصر تهاجم الجناح الصهيوني في معرض الكتاب وتهتف للعروبة ولفلسطين

القاهرة – ١ – واع : (فلسطين عربية والموت للصهيونية) هـــو الشعار الذي استخدمته الجماهير الشعبية المصرية عند هجومها على جناح الكيان الصهيوني في معرض الكتاب الدولي الذي اقيم فـــي القاهرة قبل يومين .

كما تمكن الشباب العربـــي المصري عند اقتحامه للجنـــــاح الصهيوني من انزال العلـــم الصهيوني وسحقه بأحذيتهم امـام اجهزة قمع النظام الساداتي وقوات الشرطة والمخابرات الصهيونية التي كانت معنية بحماية الجنـــاح المذكور .

وكانت الجماهير المصرية قـــد وزعت منشورات داخل وخـــارج المبنى دعت فيها الشعب المصـــري الى مقاطعة الوجود الصهيونـــي العنصري والامبريالي ومحاربته ، والعمل بكل الطاقات وتقديم اغلى التضحيات من اجل ان تبقى مصر عربية تتحمل مسؤولياتها الوطنية والقومية والتاريخية ضد كل اشكال الوجود الامبريالي الصهيونـــي الرجعي .

وتناولت المنشورات التي غطت مداخل المعرض ومنها سلمت باليد للزوار الاثار الخطيرة لتحـــول مصر الى الخندق المعادي لقـــوى التحرر العربي .

وقالت انباء خاصة انه بعـــد هذه الحادثة هرعت اعداد كبيـرة من قوات المباحث المصرية لالقـاء القبض على المجموعات التي كانت تقوم بتوزيع المنشورات ووضــــع الملصقات الجدارية في واجهـــة ومداخل الجناح الصهيونـــي ، الا انها فشلت في تحديد العناصـــر التي قامت بهذه المهمة .

وذكرت الانباء ان العلــــم الصهيوني انزل من شرفة بنايـــة المعرض ورفع العلم الفلسطيني .

كما اتلف العديد من الكتــب الصهيونية الامر الذي دفع بسلطات السادات الى نقل المعرضـــ الصهيوني الى جهة اخرى .

واعترفت الدوائر الصهيونية بأن سياسة التطبيع القائمة بين سلطات الاحتلال والنظام المصري لاتقـــوم على اي اساس يذكر سوى بيـــن اركان دوائر النظام الساداتـــي حيث ان الشعب المصري يرفض هذه السياسة ، وان الغضب الجماهيري المصري يتزايد ضد النظام الحاكم ودعت الصهيونية (سارة دورور) و (امنون لين) نائبا كتلة ليكـود في الكنيست الصهيوني الى مراجعة هذه السياسة .

بني صدر يشن هجوماً عنيفاً على خصومه و«يبشر» الايرانيين :

أيـام محزنة وسوداء في انتظاركم ! أنا تحت المراقبة وادعوكم لمواجهة الدجالين عليكم مساعدتي لمقاومة القمع والحبس والتعذيب

طهـران – ١ – افب . واع : شن رئيس النظام العنصـــري ...رسي بني صدر اليوم هجومـا عنيفا على خصومه السياسييـــن ...: « انهم يحاولون فرض طغيان جديد على ايران » ، وبانه ظل طوال ...بين الماضيين موضوعا تحـت الرقابة » .

وناشد بني صدر في خطـــاب القاه اليوم في مدينة جيرونت باقليم ...ان الشعوب الايرانية مساعدته ليتمكن من مقاومة الاتجـــاهات ...معية والضغوط والحبســـــ والتعذيب » .

...ودعا بني صدر في خطابه الذي نشرت وكالة الانباء الايرانية بعض ...اته الشعوب الايرانية الـــى « مقاومـــة الذيـــن يفرضـــون ...ستبداد والطغيان عليها في الوقت الحاضر » . ودعاهم الى مواجهة ...اسماهم بالدجالين الذين قال عنهم :

« انهم يريدون العودة بالشعوب الايرانية الى تلك الايام السوداء ...عنية عبر كذبهم وخداعهـــم وافتراثهم والتشهير والسجـــن ...تعذيب » . وناشد الشعـــوب الايرانية مقاومـــة الدجاليـــن ...ن وصفهم ايضا بالاشقيـــاء والطغاة .

وقال بني صدر في خطابه « انتم أيها الرجال والنساء فلتفهموا انكم مالم تواجهـــوا الذين يريـــدون استخدام القوة بدلا من اية وسيلة اخرى بحيث تسود القوة والطغيان جميع انحاء ايران فانكم ستجدون اياما محزنة في انتظاركم » .

من جهة ثانية اوردت وكالـــة رويتر مقتطفات اخـــرى مـــن تصريحات فلاحي نائب القائد العام للقوات الفارسية التي اعترف فيها بفشل مايسمى بالهجوم المضاد .

ونقلت الوكالة عن فلاحي قوله « لقد جرى الهجوم المضاد في جو مزيف وقد عارضه جميع المسؤولين العسكريين ، الا ان القوات المسلحة تعرضت لضغط من اقلية لاتفهـم شيئا في الموضوع لشن الهجوم » .

وقالت رويتـر ان اعتـــرافات فلاحي هذه تعتبر اوضح دليل على الفشل الذريع الذي منيت بـــه المحاولة ، وبداية لتصعيد كبير في الخلافات بين رجال الدين والقوى المحسوبة على بني صدر .

وتأتي تصريحات فلاحي فـــي محاولة لالقاء تبعة الانكسارات التي تواجهها القوات الفارسية على عاتق جماعة بهشتي – رجائـــي وخاصة بعد الخسائر الكبيرة التي تكبدتها تلك القوات على يد القوات العراقية .

هكذا منه للأصل

مبعوث اميركي لتأكيد الالتزام بمفاوضات مؤامرة الحكم المحلي

بناء ثلاث مستعمرات جديدة في الضفة الغربية

القاهرة ـ ١ ـ انصات • واع : توفد الادارة الاميركية الجديدة قريبا مبعوثا خاصا الى القاهرة والارض المحتلة للتشاور مع المسؤولين في نظام السادات والكيان الصهيوني حول سير مفاوضات مؤامرة الحكم المحلي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين •

ذكرت ذلك مجلة روز اليوسف القاهرية اليوم وقالت ان مهمة المبعوث الاميركي لن تكون استطلاعية وستؤكد الالتزام الاميركي بدور الشريك الكامل في مجرى هذه المفاوضات •

واضافت ان من بين مهام المبعوث ايضا التمهيد لدعوات سيوجهها الرئيس الاميركي رونالد ريغان لحاكم مصر انور السادات ورئيس وزراء العدو مناحيم بيغن لزيارة واشنطن •

ولم تشر المجلة الى هوية المبعوث او المدة التي ستستغرقها جولته •

السفير الصهيوني يجتمع مع مبارك

وعلى الصعيد نفسه اجتمع السفير الصهيوني لدى نظام السادات الياهو بن اليسار في القاهرة اليوم مع حسني مبارك نائب حاكم مصر بناء على طلب السفير الصهيوني •

وذكرت اذاعة العدو ان الاجتماع كرس للبحث في العلاقات بين الجانبين •

وعلى الصعيد نفسه قررت سلطات الاحتلال الصهيوني اقامة ثلاث مستعمرات جديدة في الضفة الغربية المحتلة ضمن سياستها الرامية الى تكريس احتلالها للاراضي العربية •

وافادت مصادر العدو بان المستعمرات الجديدة ستقام قرب مدن بيت لحم وبيت جبرين وطولكرم •

وذكرت اذاعة العدو ان اجتماعا سيعقد قريبا بين وزير المالية ووزير الزراعة اريل شارون المسؤول عن حركة الاستيطان الصهيونية في الاراضي المحتلة للبحث في زيادة تمويل وتكثيف المستعمرات في الاراضي العربية المحتلة •

ويذكر ان حكومة العدو كانت قد قررت في وقت سابق اقامة عشر مستعمرات في الضفة الغربية المحتلة اضافة الى اقامة عدد اخر من المستعمرات في المرتفعات السورية وقطاع غزة المحتلين •

ومن ناحية اخرى اختتمت في مقر الجامعة العربية في تونس امس اعمال الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر المسؤولين عن الشؤون الفلسطينية في الاقطار العربية •

وقد بحث المؤتمرون في الدورة عددا من الموضوعات المهمة بينها قضية فلسطين والسياسة الاستيطانية الصهيونية والمشروع الصهيوني الخاص بشق قناة تربط البحر الميت بالبحر المتوسط اضافة الى اوضاع الفلسطينيين في الوطن المحتل •

رفض سياسة السادات

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ليلة امس ان الحادث الذي وقع يوم الجمعة الماضي في المعرض الثالث عشر الدولي للكتاب الذي اقيم في القاهرة يدل قبل كل شيء على رفض الشعب العربي في مصر لسياسة السادات •

وقالت الوكالة ان ما حدث في معرض الكتاب هو ضربة توجه علنا ضد عملية تطبيع العلاقات الساداتية ـ الصهيونية •

ويذكر ان عددا كبيرا من الشباب العربي في مصر كانوا قد رفعوا يوم الجمعة الماضي الاعلام الفلسطينية ووضعوا حول جناح العدو الصهيوني ملصقات كتب عليها فلسطين عربية ، مما اضطر سلطات السادات الى انزال العلم الصهيوني وتغيير مكان الجناح الصهيوني •

اجتماع للمصرف العربي للتنمية في افريقيا

دبي ـ ١ ـ وام • واع : يعقد مجلس ادارة المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا اجتماعا له يومي الاربعاء والخميس المقبلين في الخرطوم للاعداد لاجتماع مجلس المحافظين السنوي السابع الذي سيعقد في الخرطوم في الخامس من اذار المقبل •

ويناقش الاجتماع تقريرا يتناول المركز المالي للمصرف حتى ٣١ كانون الثاني عام ١٩٨٠ ونشاط المصرف في الفترة من تشرين الثاني ١٩٨٠ وحتى شباط الحالي •

وستتم ايضا مناقشة مشروع التقرير السنوي عن اعمال المصرف خلال العام الماضي وكذلك الحالة الراهنة للمشروعات التي يقوم المصرف بتنفيذها والمشروعات المقترحة للتمويل •

ويحضر اجتماعات مجلس ادارة المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ممثلون عن العراق ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وليبيا والجزائر والمغرب والسعودية وقطر وفلسطين ••

معارك عنيفة بين تنظيمات المعارضة وقوات النظام الحاكم في السلفادور



مشهد يومي في شوارع المدن •• المواطنون يرفعون ايديهم امام رهاب جيش النظام الحاكم •

سان سلفادور ـ ١ ـ الوكالات • واع : وقعت في السلفادور ليلة امس اعنف الاشتباكات في مقاطعة جالاتينانقو وهي المنطقة الجبلية التي تنطلق منها قوات المعارضة اليسارية بعملياتها الهجومية منذ عدة اشهر •

واعلنت قوات المعارضة اليسارية في السلفادور انها ستشن هجوما واسعا من جديد يشمل جميع انحاء السلفادور خلال الاسبوع المقبل •

وقالت الاذاعة التابعة لقوات المعارضة ان الجيش السلفادوري الشعبي سيعود من جديد لممارسة نشاطاته العسكرية ضد النظام الحاكم •

وقال باسم قوات النظام الحاكم ان قوات الامن تمكنت من صد هجوم للقوات اليسارية على مدينة لاس حتولناس وسان انطونيو وعدد من القرى دون الاشارة الى عدد الاصابات •

كما قامت قوات المعارضة بقصف مدينة ابوبا على بعد ٢٩ كيلومترا شمالي العاصمة سان سلفادور مما ادى الى اصابة ثلاثة من رجال الشرطة وتدمير احد المباني •

من جهة اخرى ذكرت السلطات الحكومية ان قوات الامن اطلقت النار على اثني عشر شخصا انتهكوا حظر التجول الذي فرض في انحاء السلفادور عقب الهجوم الذي شنته هذه التنظيمات في العاشر من الشهر الماضي •

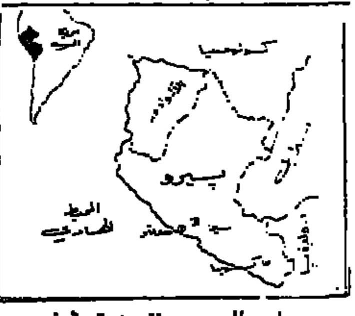
وكان حوالي الف و ١٠٠ شخص قد لقوا مصرعهم خلال الاشتباكات التي استمرت خمسة ايام بين القوات الحكومية وهذه التنظيمات المسلحة •

وعلى صعيد اخر قامت مجموعات معادية للسياسة الاميركية في المانيا الاتحادية بتنظيم تظاهرات احتجاجية ضد النظام العسكري الحاكم في السلفادور •

وعمت هذه التظاهرات انحاء مدينة فرانكفورت قام خلالها المتظاهرون بتحطيم زجاج واجهات الشركات الاميركية والالمانية وترديد هتافات تدعو الاميركان الى الخروج من السلفادور •

تفاقم النزاع بين بيرو والاكوادور

ليما ـ ١ ـ الوكالات • واع : تفاقم النزاع بين بيرو والاكوادور ليلة امس بعد اربعة ايام من القتال العنيف في منطقة حدودية يتنازع عليها البلدان •



وذكرت مصادر موثوق بها ان نطاق النزاع مازال غير واضح وان الاعمال الحربية اقتصرت على منطقة من الغابات الجبلية يصعب توزيع القوات فيها على نطاق واسع •

وقالت هذه المصادر ان بيرو تستخدم قوات المشاة المدربة تدريبا خاصا على حروب الغابات مع تعزيزها بطائرات حربية •

وحسب الانباء الواردة من هناك تبدو ان المعارك متواصلة بين قوات البلدين للسيطرة على منطقة باكيتسا الحدودية المتنازع عليها بين البلدين •

واعلنت بيرو انها تمكنت من استعادة السيطرة امس على موقعين عسكريين من اصل ثلاثة مواقع في المنطقة المذكورة في الوقت الذي اكدت فيه الاكوادور ان طائراتها قصفت امس مواقع تابعة لقوات بيرو بعد ان تعرضت لقصف بالصواريخ •

وقال بيان عسكري اكوادوري امس ان طائرات حربية تابعة لبيرو شنت بعد ذلك هجوما على مواقع متقدمة للقوات الاكوادورية •

وقال البيان ان بيرو انزلت مظليين في موقع باكيتا الذي تطالب به الاكوادور دون ان يعطي تفصيلات اخرى •

وعلى الصعيد نفسه تبدأ في واشنطن يوم غد « الاثنين » اجتماعات وزراء خارجية منظمة الدول الاميركية لبحث بين النزاع بين بيرو والاكوادور •

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان هناك عدة اقتراحات ستقدم الى الاجتماع حول انهاء الحرب •

ووجهت منظمة الدول الاميركية نداء الى الدولتين لوقف القتال بينهما وحل المسائل المتنازع عليها بالطرق السلمية •

من جهة اخرى رفضت بيرو دعوة من الاكوادور لاجراء مفاوضات ثنائية لانهاء اشتباكاتهما الحدودية الحالية وتسوية مشكلة الاراضي القائمة بينهما •

وقد اعلن رئيس الاكوادور جايم رولدوس حالة الطوارىء في بلاده اثر تحول النزاع بين بيرو والاكوادور بصدد الملاحة في نهر الامزون الى معارك عنيفة •

وكانت الاكوادور قد قدمت مذكرة احتجاج الى بيرو لمهاجمة اراضيها •

ديستان يتصل هاتفيا بالرئيس الباكستاني للبحث في الاقتراح الفرنسي لعقد مؤتمر دولي حول افغانستان

باريس ـ ١ ـ وكالات الانباء : اجرى الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ليلة امس اتصالا هاتفيا مع الرئيس الباكستاني ضياء الحق حول اقتراح فرنسي لعقد مؤتمر دولي بشأن الوضع في افغانستان •

وقال ناطق باسم قصر الرئاسة الفرنسي ان الرئيسين الفرنسي والباكستاني اتفقا على استمرار الاتصالات بينهما حول هذا الموضوع •

وكان الرئيس الفرنسي قد اجرى مؤخرا اتصالا مع الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف حول عقد مؤتمر دولي لحل القضية الافغانية مؤكدا له ان هدف اللقاء المقترح ليس تحديد هوية افغانستان بل وضع حد للتدخل بشؤونه بطريقة تقبل بها وتستطيع التأكد من تطبيقها جميع الاطراف المعنية •

واضاف ان البلدان الاخرى المدعوة لهذا المؤتمر هي عدد من الدول المجاورة لافغانستان والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وعدد من الدول الاسيوية الاخرى •

ويذكر ان الرئيس الباكستاني اعلن ان بلاده ستدرس بدقة اقتراح الرئيس الفرنسي بعقد مؤتمر دولي لحل الازمة الافغانية •

ووصف الرئيس الباكستاني القرار الذي اتخذه مؤتمر القمة الاسلامي حول افغانستان بانه متوازن وقال انه لايمكن ان يكون هناك حل عسكري للازمة الافغانية وانه تبعا لذلك ينبغي ابقاء الحوار للبحث عن حل سياسي •

وعلى صعيد اخر نفى وزير الدفاع الافغاني انباء تحدثت عن وقوع اضطرابات في الجيش الافغاني •

وقال الفريق اول محمد رافعي في تصريح نقلته اذاعة كابل ليلة امس ان وحدات الجيش متكاتفة وان هذه الانباء تاتي ضمن حملة لايذاء افغانستان •

ونفى الوزير الافغاني نجاح المقاومة الافغانية المسلحة من فرض سيطرتها على اي جزء من افغانستان •

وكانت مصادر دبلوماسية وصحفية قد ذكرت في نيودلهي مؤخرا عن وقوع اضطرابات في الجيش الافغاني بسبب تأجيل تسريح عدد من الوحدات العسكرية بعد انتهاء فترة خدمتها •

وقالت ان هناك توترا متزايدا في الجيش بين جناحي برتشام و خلق المتنافسين في حزب الشعب الديمقراطي الحاكم ••

ضوء

وماذا بعد الاعتراف ؟!

(الجنرال) فلاحي ، بالطبع ، ليس جنديا صغيرا مغلوبا على امره مثل بقية جنود الجيش الايراني ، كما انه ليس (حارسا) مسكينا زج به في ميدان القتال بالقسر والاكراه ، وفلاحي ليس (اية) من اولئك الجهلة الذين لا يميزون بين الشفل والدبابة ، وهو بعد ذلك ليس معلما مثل رجائي ، ولا متخصصا في الاقتصاد مثل جناب (القائد العام) الدكتور بني صدر •• وانما هو رئيس الاركان العامة لجيش ايران ، يدرك ما هي الحرب ، ويفهم جيدا ماذا تعني الهزيمة العسكرية •• وماذا يعني الاقرار بها ؟!

فلاحي هذا ، وهو احد الذين وصفهم رجائي بالقادة (المحترمين) •• اعترف بفشل الهجوم المضاد الذي شنته القوات الفارسية في الخامس من الشهر الماضي ، واعترف بهزيمة جيشه واندحاره امام جيش العراق المنتصر •• وكشف زيف وكذب ادعاءات حكام ايران واجهزتهم الاعلامية بشأن (الانتصار الباهر) و (العظيم) و (الذي لا مثيل له في التاريخ) !

ليس هذا فحسب ، وانما اعترف فلاحي ايضا بانهيار جيشه وعجزه التام عن مواجهة القوات العراقية أو الحد من هجماتها في عمق الاراضي الايرانية أو زحزحتها عن مواقعها الحالية •• وقال انه لم يعد بمقدورها شن هجمات تتم خلالها خسائر فادحة في المؤن والعتاد والارواح •

وبغض النظر عن دوافع فلاحي واهدافه من وراء هذا الاعتراف ، فان ما قاله يمثل أول اعتراف لمسؤول عسكري فارسي بالهزيمة ، وأول اقرار بحالة الانهيار والعجز التام التي وصلت اليها قوات العدو العنصري بعد خمسة شهور من القتال •• واذا كان هذا (القائد العسكري) الايراني قد اعترف بواقع الهزيمة والشلل العسكري التام •• فماذا ينتظرون اذن ؟ •• ولماذا يصرون على مواصلة الحرب وتصعيدها وتحريض ايران للمزيد من الخسائر البشرية والاقتصادية •• وللمزيد من الكوارث والويلات ؟!

بقي أن نسأل لماذا اعترف فلاحي بالهزيمة دون سواه من حكام ايران ؟

بالطبع ربما انتابته (صحوة ضمير) •• فقال الحقيقة هكذا مخلصا لوجه الله ! وأراد أن يكون صادقا مع نفسه ، ومع زمرته •• ومع الشعوب الايرانية المبتلاة بهذه الزمرة •• هذا جائز طبعا ، ولكن •• !

هناك احتمال اخر ، وهو أن فلاحي يطمح الى منصب القائد العام للقوات الايرانية (المشتركة) •• وفي الاقل منصب وزير الدفاع ، وهو يعتبر نفسه الاكفأ والاجدر بهما •• فاعترف وقال ما قال بقصد تحميل بني صدر وفاكوري مسؤولية الهزيمة ، خصوصا وأن الظرف مناسب تماما للتخلص منهما بعد تفاقم حدة الصراع بين تيار بني صدر وتيار رجائي والايات •

وثمة احتمال ثالث وارد طبعا •• وهو أن فلاحي يريد أن يقول أن نقص السلاح وقطع الغيار هو سبب الهزيمة •• وما دام حكام ايران قد انجزوا صفقة الرهائن ، فما عليهم الا ان يواصلوا مسيرة تطبيع العلاقات مع اميركا •• ؟ ويعيدوا المياه الى مجاريها بين واشنطن وطهران •• لعلها بعد ذلك تمن عليهم بالسلاح وقطع الغيار ؟!

ومهما يكن من أمر فلاحي ، فليس يهمنا كثيرا ما يفكر به وما يخطط له ، ولكن المهم انه اعترف بالهزيمة •• ووضع حدا لحكاية (الانتصار) المزعوم وسفه أحلام سادته وآياته •• ويبقى السؤال الاهم : ماذا وراء الاعتراف والاقرار بالهزيمة ؟!

● صبري ●

قضايا

بني صدر رئيس للجمهورية أم "زعيم للمعارضة"

كون رئيس الجمهورية هو نفسه وفي آن واحد زعيم المعارضة داخل الحكومة أمر لايتصور حدوثه في أي بلد كان ومهما كان نظامه السياسي والاجتماعي • الا ان هذا الامر الشاذ حادث فعلا في نظام الجهلة في ايران • فأبو الحسن بني صدر رئيس جمهورية نظام خميني هو نفسه الرمز الذي تتجمع حوله كل القوى المعارضة من داخل النظام • والادهى من ذلك ان نظام خميني ليس على غرار الانظمة الجمهورية البرلمانية التي ينتخب فيها البرلمان رئيس الدولة ليكون مجرد رمز يرأس ولايحكم كما في ايطاليا او المانيا وغيرها . بل انه وفقا للدستور الايراني نفسه من الانظمة الجمهورية الرئاسية التي ينتخب فيها رئيس الجمهورية من الشعب مباشرة •

وبينما تزف حكومة رجائي للشعوب الايرانية بشرى « انتصارها » المزعوم على الشيطان الاكبر الذي خضع لشروطها فأطلقت سراح الرهائن •• يشن بني صدر رئيس الجمهورية زعيم «المعارضة» هجوما لاهوادة فيه على الحكومة ويتهمها بالكذب والخداع •• حيث هاجمت جريدة « انقلابي اسلامي » الناطقة باسم بني صدر الشروط الخاصة بانهاء لعبة الرهائن الاميركيين •

واكدت الجريدة ان مسؤولي النظام الفارسي خدعوا الشعوب الايرانية في هذه اللعبة • واشارت الى ان أيا من الشروط الاربعة التي وضعها ما يسمى بـ « مجلس الشورى » لم ينفذ وان الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر لم يوافق على اي منها • وقالت ان الاميركيين يسخرون وهم يقرأون عناوين الصحف الايرانية التي تتحدث عن الانتصار الوهمي •

واشارت الصحيفة الى « ان الحكومة تضحك على الناس وانها استخدمت لعبة الرهائن لتبقي نفسها في الحكم » •

وتساءلت الجريدة عن الذي يقول الحقيقة اهو كارتر ام قادة نظام الدجل والجهالة والصحف الموالية لحكومة رجائي « كيهان » و « اطلاعات » •

وقالت : « نحن لانستطيع ان نتحدث عن انتصار ايران بصدد الاتفاق الذي ادى الى اطلاق سراح الرهائن ، ولكن على العكس نتحدث عن الاذعان للامبريالية » •

واكدت جريدة بني صدر « ان الحكومة الايرانية لم تتمكن من الحصول على جزء من الارصدة الايرانية المجمدة وتدعي الان انها تقوم بتسديد هذه الديون » • ذلك ان خمسة بنوك اميركية كبرى هي تشيز مانهاتن ، بنك اوف اميركا ، مورغان غارانتي ، فيرست ناشونال اوف شيكاغو ، وسيتي كوربوريشن قد استفادت من تسوية ازمة الرهائن مبلغ ٣ر٧ مليار دولار هي الديون الكاملة التي كانت هذه البنوك قد ادارتها لصالح الشاه السابق •

وازاء هذا الهجوم الشديد من قبل رئيس جمهورية النظام الذي يركز على فضح صفقة الرهائن المشبوهة لاضعاف خصومه السياسيين ، اضطر الدجال الاكبر خميني نفسه ان يدافع عن هذه الصفقة ويصفها بانها «اكبر انتصار» في تاريخ نظامه • كما وجه هاشمي رافسنجاني رئيس « مجلس شورى » خميني التحية الى جميع الذين شاركوا في « الانتصار العظيم » الذي حققته ايران ضد « الشيطان الاميركي الكبير » • ! حسب ادعائه •

الا ان كل ذلك لم يجد نفعا حكومة رجائي وحزب بهشتي الجمهوري الاسلامي الذين افتضحت صفقتهم المشبوهة وبان عجزهم فعملوا على ربط تسوية قضية الرهائن ببني صدر واتباعه فأعلن بهزاد نبوي وزير الدولة والذي كان مسؤولا بشكل مباشر عن قضية الرهائن ان بني صدر « كان على علم بما يجري طيلة فترة المفاوضات» لكن ناطقا باسم مكتب بني صدر رد قائلا : « ان ادعاءات الحكومة لا اساس لها من الصحة » •

المهم في الامر ان بني صدر لـ[...] معارضا مؤقتا او ان معارضته ترتبط بموقف او حدث معين •• الغريب حقا هو ان بني صدر قد[...] نفسه ليكون زعيما للمعارضة منـ[...] يوم لتوليه رئاسة الجمهورية •• انتخابه مباشرة رئيسا للجمهوريـ[...] كانون الثاني ١٩٧٩ سارع الى ا[...] عزمه على حل « اللجان الاسـ[...] « حرس الثورة » ودعم الجيش وا[...] والشرطة ، اي تجريد الايات من الخاصة التي يدعمون بها ، ويرهبون بها خصومهم والاعتماد[...] ذلك على المؤسسات الثابتة للدو[...] تتلقى منه وحده باعتباره رئيس[...] للجمهورية الاوامر والتعليمات •

وحينما تشكلت « جمعية الـ[...] لوضع الدستور الجديد اعلن بنـ[...] معارضته الشديدة للسلطات الـ[...] اللامحدودة التي يراد منحها للـ[...] « مرشد » الثورة والدولة خميـ[...] ادراكه ان هذه السلطات سوف تـ[...] لدعم خصومه من الايات وبخاصـ[...] وحزبه الجمهوري •

وعندما صعد بهشتي و[...] ارهابهم ضد خصومهم السياسيـ[...] بني صدر في السابع والعشرين [...] تموز ١٩٨٠ ادانته لما يجري داخـ[...] من « قتل ، وتعذيب وعنف ومذا[...] وسجون وارهاب » •

ومع تردي الاوضاع الاقتصاد[...] ايران وتفشي البطالة واختفاء [...] الغذائية والضرورية لحياة ا[...] وازدهار السوق السوداء وزيادة التضخم وتعاظم الهجرة الى ا[...] واللجوء السياسي للمسؤولين فـ[...] اجنبية وتفاقم الرشوة والـ[...] والمحسوبية ، لم يدخر بني صدر[...] الجمهورية (زعيم المعارضة) جـ[...] تحميل مسؤولية كل ذلك الى خصـ[...] الحزب الجمهوري الاسلامي •

وعقب الهزائم الساحقة التي مـ[...] العدوان الفارسي على يد الجيش الباسل وجه بني صدر في تشرين الماضي رسالته الشهيرة الى الدجال خميني التي عدد فيها التي تعاني منها ايران والتي عزا[...] تسلط الايات الجهلة وتوليهم لمقا[...] الامور •

وعندما شن بني صدر هجومه الفاشل على قواتنا العراقية المظـ[...] يجري وراء سراب «انتصار» يمـ[...] يحوله من زعيم للمعارضة الى رئيـ[...] جمهورية حقيقي لا مجرد رمز لا [...] ولا قوة • لكن الاوهام سرعان ما وظل بني صدر زعيما باهتا للمـ[...] داخل السلطة •

وفي حقيقة الامر ، فان مأساة صدر تنبع من أزمة النظام نفسه ولا معقولية وتخبط المنطلقات التي الفقيه « مرشد » الثورة والدولة خـ[...] لتكون فلسفة للنظام • فقد اراد ا[...] في بادىء الامر ان يكتفي (الايات على راسهم بالتوجيه والارشاد بيـ[...] يحكم المدنيون من امثال بني صـ[...] لكن عندما فشلت هذه الوصفة الـ[...] دفع (الايات) الى الامام وعين رجـ[...] الدين في كل مرافق الدولة ليتولوا ا[...] بشكل مباشر فازداد الامر وبالا ولـ[...] ـ فيما افرز ـ هذا النموذج البائـ[...] نموذج بني صدر زعيم المعارضة ا[...] يحاول بناء رصيده السياسي من [...] مناهضة نظام هو على راسه •

وفي اي نظام كان ، فان هدف [...] المعارضة هو تولي مقاليد الحكم [...] بني صدر رئيس الجمهورية يلجأ الـ[...] المعارضة لتثبيت اقدامه في مـ[...] وتوسيع صلاحياته •

وهي صيغة « مبتكرة » من الصـ[...] توجد الا في نظام قائم على الدجـ[...] والشعوذة والفوضى العامة •

● محمد حجازي

مع حضور الرئيس صدام حسين لمؤتمر القمة الاسلامي الثالث

رجل المسؤولية والكلمة المسموعة ..!!

صباح سلمان

في الطائرة الخاصة المتجهة الى أرض مولد الهدى الرئيس القائد يتحدث مع الرفيق الاستاذ طارق ، حيث جلسنا معا ....

وعلى ارتفاع ٣٠ الف قدم ، كانت الصحراء من يعانقها شعاع الشمس فتبدو الرمال الذهبية الممتدة امتداد النظرة اكثر بريقا وجمالا ... والطائرة في يق الى ارض الوحي والرسالة ، استدعاني القائد ، ، ما حملته الصحف من اخبار وتعليقات ، وتطرقت الى ناوله الاستاذ محمد حسنين هيكل ، عن مؤتمر القمة، ت ابرز ما تناولته مقالته ، التي كانت بعنوان تمر القمة الاسلامي يكلف ملياري دولار لمدة يومين » ا قلته نقلا عن الاستاذ هيكل :

– « ... والشخصية الاقوى في قمة الطائف ون شخصية الرئيس صدام حسين ، الذي له ثقة ة بنفسه .... »

– وعدت الى مكاني ، بعد ان استأذنت ، وفي طري بداية ما اكتب ، عن مؤتمر القمة الاسلامي ث ، وفيها ايضا اعجاب بكفاءة الاستاذ محمد حسنين ، وقبل ذلك ، تقدير لوفائه ، بعد الرحيل ، الى ل عبدالناصر ... !! وكانت البداية ، ماهو الدور ي سينهض به صدام حسين في المؤتمر ..! ؟

في كل مؤتمر .....

وفي كل محفل دولي .....

يكون حضور القائد صدام حسين ، مركزا لجهود ة ، ويكون نشاطه محور اعمال كثيرة ، فيها من همة بل ، الذي يحمل في قلبه الوطن والقضية ، الكثير ير ....

– وفي كل ميدان دولي ، اوتجمع لقادة الدول ، ليس ور الاضواء ، ان تتسلط على مواقع لايكون فيها ام حسين المكان البارز ...

فهل اساس ذلك ، ان القائد ، هو رجل الدبلوماسية كنة ، ام لانه رجل الاحداث الكبيرة ... ! ؟

لا انكر ان صدام حسين هو رجل الدبلوماسية كنة ، ولا اخفي ان القائد هو رجل الاحداث الكبيرة ن هل يكفي ذلك وحده ، لان يجعل من حضوره لاي مر او نشاط دولي ، سببا يكفي لان تتسلط الاضواء !! ..

وأذن ماهو السر في ذلك ... !

اعتقد انني لم اذهب وراء الافق البعيد ، اجري يه ، كي اعثر في ابعاده البعيدة ، عن اللغز لسر المكانة الكبيرة .. ويكفي لذلك القول ، ان السبب ن وبلا تطويل او تطبيل في :

– ان صدام حسين هو قائد اصيل للشعب .

– ان صدام حسين هو رجل المرحلة .

هذا بايجاز هو الاساس الذي يجعل الاضواء في كل مر يكون فيه القائد مسلطة عليه ، والاجواء حافلة كة لاتهدأ ، وبعمل متواصل فيه من الجدية والعطاء ي يضمن سبل النجاح في التعامل مع الواقع ، دون ان ق هذا الواقع .. واقع التمني .. !!

وقد يكون هذا النهج صعبا ، لكنه بالنسبة للقائد مستحيل ، فصدام حسين يعرف مستلزمات أدارة اقع الصعب ، لكن خطاه حيال ذلك ، وهي تتحسب لكل ، لا تعرف الحيرة والتردد ، لئنها ازاء المسؤوليات يرة الصعبة لا تعرف المستحيل .. !!

هل هذا هو مجرد استنتاج ، تكونه الاعتقادات الة ، ام هو انبهار بشخصية القائد التي تضفي على يون الق سحرها فلا تجعلها تنظر غير ذلك .. ؟ !

لا أريد ان أجيب .... !! لكنني أجزم قاطعا ، انه ى الاعداء يعرفون ذلك في صدام حسين ، وهو ما عهم الى عداوتهم المسعورة ، لان كفاءة القائد ومقدرته ق الطرق بوجه حساباتهم .. !! ذلك يكفي .... !! و الجواب ..... !!

ايجاد الخط الواضح .. كيف ؟

الاعتقادات الحالمة والانبهار بالق الشخصية حرها ، تصنعهما صور الخيال ، ولكن حينما يكون اقع سيد الادلة والبراهين ، لن تكون الاعتقادات عند ، غير قناعة الواقع المشهود ، ولا يكون الانبهار بالق خصية وسحرها ، غير الاعجاب بالامكانيات المتميزة ئية ، والاعجاب بحقيقة معاشة شيء .. وادعاء عجاب بلا شيء ، شيء اخر ، ذلك واقع وهذا نفاق !! ذهن يكتنز بشواهد الواقع الكثيرة ، وأدلة الحقائق ثر عن ذلك ، وعبر كل الظروف والاحوال التي جعلتني ية القائد ، أرقب عن كثب نشاطاته في المؤتمرات ، ت وما تزال صور هذه النشاطات حية في الذهن وتشير ، وضوح الى دور صدام حسين وفاعليته . ففي كل هذه المؤتمرات ، كان القائد رجل المسؤولية ، وكان يصغى لكلماته بأهتمام .. !!

– في مؤتمرات القمة العربية الثلاثة ، التاسع والعاشر والحادي عشر ، في بغداد وتونس وعمان ، كان صدام حسين رجل المسؤولية والكلمة المسموعة ..

– في مؤتمر القمة السادس لدول عدم الانحياز ، في هافانا ، كان صدام حسين ، رجل المسؤولية والكلمة المسموعة ..

– وفي مؤتمر القمة الاول للبلدان المصدرة للنفط اوبك ، في الجزائر ، كان صدام حسين رجل المسؤولية والكلمة المسموعة ..

– وفي مؤتمر قمة الدول الاسلامية ، سيكون صدام حسين ، رجل المسؤولية والكلمة المسموعة .

كانت هذه الافكار جميعها تراود الذهن والطائرة ما تزال في الطريق الى جدة في رحلة التوجه الى أرض النبوة.. وبين صوت الطائرة الذي يكسر هدوء الفضاء ، تجرك الخواطر الى دور العراق في هذا المؤتمر .. وفي البداية ، وقبل كل شيء تتصاعد الى الذهن أولى الاشارات التي تطرق لها الرئيس عن التمنيات التي يريدها لهذا المؤتمر ، كانت العبارات قوية وكبيرة ، في المعاني وفي النتائج ، يقول القائد ..

« اتمنى ان يؤدي هذا المؤتمر الى تعميق الصلات الاسلامية ، مع أيجاد خط واضح أمام دول المسلمين يؤدي الى المزيد من تفاهمهم ويقوي استقلاليتهم ويضاعف تفاعلاتها مع دول العالم » ..

كانت هذه البداية التي أستقرت في ذهني عن مؤتمر قمة الدول الاسلامية والطائرة ما تزال في الطريق .. وكانت بداية تشدني الى هناك ، الى مكة المكرمة ، ولا تربطني بها بحبل متين فقط ، كونها قبلة المسلمين التي نتجه جميعا صوبها ، بل تربطني اليها خطوط سياسية جديدة ، أبحث بين ثناياها وسطورها ، عن نتائج هذا المؤتمر ، وكيف ستكون لخدمة العرب والمسلمين ، وبما يوجد منهجا يقوي مكانتهم ويعزز من حضورهم الدولي ويخدم قضاياهم .. ومثل هذا النهج ليس سهلا ، هو صعب ، لكنه غير مستحيل .. !!

ومثل هذا النهج له بداية .. وله نهاية .. !! انه لا يبدأ من لا شيء لكي ينتهي الى أشياء والبدايات الواضحة تقود الى نهايات معروفة ، والوضوح ليس كتلة تتحدد معالمها في الفراغ ، وانما هو مواقف صريحة واعمال ملموسة على هذا الطريق .. طريق تعميق الصلات بين الدول الاسلامية وتعميق استقلاليتها ..

هو أذن أيجاد الخط الواضح امام دول المسلمين بما يحقق ذلك ويقود اليه .. !!

وفي ذلك لا بد ان يكون للعراق دور يتناسب وموقعه القومي والدولي .. ولا بد ايضا من دور للقائد صدام حسين يتناسب مع مكانته الدولية كزعيم بارز في المحافل الدولية ، وكونه رجل المسؤولية والكلمة المسموعة ..

فما هو هذا الدور .. ؟!

حاولت وانا في الفضاء ، ان اطلق العنان لتفكيري مع حركة الطائرة التي تسابق الريح ، لكنني أعترف ، ان المحاولة ، توقفت بين دوائر من الاجوبة العديدة ، ظلت في الذهن ،مجرد استنتاج .. مجرد تحليل .. مجرد رأي .. وهذا لا يكفي للاجابة الدقيقة ، والانتظار يظل مطلوبا ، للوصول الى الحقيقة والواقع عبر الشواهد والادلة الملموسة .. !! وما كان يدعو الى الانتظار مع ذلك كله ، سؤال صحفي طرحه على الرئيس ، الاستاذ ناصر الدين النشاشيبي خلال مقابلة صحفية ، كان الجواب والسؤال ، ماثلا امامي خلال تلك اللحظات ، كان السؤال :

– هل ستتقدمون للمؤتمر الاسلامي بأية مقترحات محدودة حول اي موضوع معين .. ؟

وكان الجواب :

– دعني أحتفظ بجوابي على السؤال الى ما بعد أنعقاد المؤتمر ..

هل يصح بعد ذلك أستباق الاحداث ، والتنبوء بما يستقر في ذهن القائد .. ؟!

أعرف ان الاجتهاد مسموح ، والاراء المعصوبة لا وجود لها في العراق ، ولكن ذلك لا يعفي من التريث لان الانتظار في هذه الحالة يرضي الاراء الواقعية ، هو التزام واع ، هو البحث عن الحقيقة من خلال واقع الاحداث ، وذلك أضبط وهو أدق .. !!

الحضور ماذا يعني ؟

حين كان الرؤساء والملوك لثمان وثلاثين دولة يشقون طريقهم عبر بوابة الملك عبدالعزيز بن سعود الى الموقع المحدد في المسجد الحرام قبالة الكعبة المشرفة ، كانت أولى البدايات تتوضح عن معاني غياب الادعياء الذين يملأون الدنيا ضجيجا عن أيمانهم بالاسلام !!

كان غياب حكام طهران وليبيا فيه من الادلة الكثيرة ، أهمها :

أولا : ان سبيل التفرقة والابتعاد عن وحدة المسلمين .. يوضح حقيقة متاجراتهم الفارغة بالشعارات الاسلامية ، ويسلط المزيد من الاضواء على دورهم المشبوه المستتر برداء الدين .. !!

ثانيا : ان الغياب عن المؤتمر الاسلامي مع ما يكشفه من ادوار مرسومة لهؤلاء الادعياء ، يكشف الغباء السياسي الذي يحكم تصوراتهم ، ويسلط المزيد من الحقائق على جهالتهم السياسية .. !! وكان الغياب اولى المؤشرات ، ان هؤلاء يضيفون لخساراتهم في كل ميدان ، الكثير الكثير .. !! فهل كان حضور القائد انه يريد للنصر الذي يحققه العراق المزيد المزيد .. ؟!

حين كان القائد يشق طريقه في رحاب الحرم المكي الشريف ، كانت عيون الحضور مشدودة نحو الخطوات الواثقة التي تتابع سيرها بكل خشية ورهبة في بيت الله الحرام .. وكان اجماع الجميع ، ان دور الرجل سيكون كبيرا في المؤتمر الكبير ، مؤتمر المليار نسمة ، او مؤتمر خمس سكان العالم .. ان حضور القائد صدام حسين الى المؤتمر الاسلامي الثالث ، لا ينبع من اهمية هذا المؤتمر الكبير حسب ، بل ان النهج السائد في العراق هو أن القائد يحرص في كل المحافل ان يكون للعراق دور طليعي ورائد ، يستطيع من خلاله ان ينهض بمسؤولياته القومية والدولية على أكمل وجه .

واهمية هذا المؤتمر تعود ، مع كونه تجمعا ضخما لدول كثيرة تتوزع على قارات مهمة من الكرة الارضية ، الى الموضوعات الحية التي شملها جدول اعماله ، فلقد كانت أبرز هذه المواضيع :–

- ★ الحرب العراقية الايرانية .
- ★ مشكلة القدس وقضية فلسطين .
- ★ المشكلة الافغانية .
- ★ مشكلة التنمية داخل البلدان الاسلامية .
- ★ مشكلة الاقليات الاسلامية التي تتعرض للاضطهاد .
- ★ المسائل الثقافية والاعلامية للدول الاسلامية .
- ★ قضية النزاعات الدائمة والمتجددة بين الدول الاعضاء .

فاين كان موقف العراق من هذه المسائل وما هو دور القائد في هذا المجال .. ؟!

عبر كل المناقشات والاراء ، كان أفق التصور المبدئي هو الذي يحكم التصرفات ، وهو الذي يحدد موقع العراق الفاعل للخروج بالنتائج الايجابية التي تخدم المجتمعات الاسلامية وتعزز من قيمتها على الصعيد العالمي .

واذا كانت مواقف العراق ، ازاء كل القضايا المطروحة ، تأخذ بعين الاعتبار ، الافق المبدئي الواضح ، وتنطلق منه في التعامل مع الحقائق الموضوعية ، فان هذه المواقف المسؤولة لم تحقق المكاسب لسمعة العراق فقط ، بل أثمرت عبر جهدها النشيط خدمة كبرى للشعوب الاسلامية وقضاياها العادلة .

كسب المعركة السياسية ايضا ..!!

عندما كان السيد الرئيس صدام حسين يتجه الى منصة الخطابة ، في قاعة قصر المؤتمرات بالطائف ، كانت أسماع الحضور مترقبة وعيونهم مفتوحة نحو الرجل .. وماذا يريد .. !؟ وكان المركز الاعلامي لقصر المؤتمرات هو الاخر ، تغص قاعاته بمراسلي الصحف ووكالات الانباء ، ومندوبي شبكات الأذاعة والتلفزيون ، العربية والعالمية ، ينتظرون حديث رجل المرحلة ..

عبر خطاب الرئيس ، الذي تناول النزاع العراقي الايراني ، كان القائد بارعا كعادته في جعل كل الحضور يتابعون ما يريد بكل أهتمام ، فلقد كان طرح الموضوع موفقا بحيث جعل المراقبين يقولون ، ان صدام حسين يكسب معركته السياسية بمثلما يكسب معركته العسكرية -

فما الذي تناوله الحديث وجعل الجميع مبهورين بالرجل القائد ، الذي يدير معركة الحرب المفروضة على العراق بكفاءة ، ويدير معركته السياسية ضد العدو بذات الكفاءة ، ويحقق النصر في الجبهة العسكرية مثلما يحقق النصر في الجبهة السياسية .. ؟!

لقطات من المؤتمر

★ دخل السيد الرئيس المسجد الحرام في الساعة ٧ر٥ من مساء ٢٥ ـ ١ .

★ شهد مقر أقامة الرئيس زيارات كثيرة قام بها الملوك والرؤساء وممثلوهم ، وكانت اولى الزيارات في الساعة التاسعة من يوم ٢٤ـ١ قام بها ملك المغرب الحسن الثاني واخرها في الساعة الثانية صبـاحا من يوم ٣٠ـ١ قام بها الرئيس الجزائري .

★ انهالت طلبات مراسلي الصحف وشبكات الاذاعة والتلفزيون العربية والاجنبية على مقر السيد الرئيس لاجراء مقابلات صحفية ، حال ضيق الوقت دون تلبيتها .

ما تناوله القائد كان :

– الاطار التأريخي لمشكلة النزاع العراقي الايراني التي تعود الى اكثر من ٤٥٠ عاما ، والتي تتعدى كونها مشكلة حدود الى حقيقة كونها مشكلة تتعلق بأطماع ايران التوسعية ..

– أوضح المعاهدات الدولية التي تخللت ذلك ، بدءا من معاهدة ١٥٢٠ ومرورا بمعاهدات ١٦٣٩ في زهاب و١٧٤٦ في كرون ومعاهدة ارضروم الاولى في سنة ١٨٢٣ ومعاهدة أرضروم الثانية عام ١٨٤٧ ، والى بروتوكولات طهران سنة ١٩١١ ، والاستانة سنة ١٩١٢ ومحاضر لجنة تحديد الحدود لسنة ١٩١٤ ، ومعاهدة ١٩٣٧ ، الى أتفاقية ١٩٧٥ .

– تناول ظروف واسباب وبنود اتفاقية الجزائر المعقودة في ٦ أذار ١٩٧٥ .

– تطرق الى نظرة الحكومة الايرانية التي أعقبت سقوط الشاه الى هذه الاتفاقية والغائها لها قولا وفعلا عبر هضمها ، لحقوق العراق المقررة وتدخلها السافر بشؤونه الداخلية ، حيث بلغ خرق الاجواء العراقية من قبل سلاح الجو الايراني ٢٤٩ حادثا للفترة من شباط ١٩٧٩ ولغاية أيلول ١٩٨٠ ، وبلغ عدد حوادث اطلاق النار عبر الحدود على المخافر الحدودية ، وقصف الاهداف ..نية ما مجموعه ٢٤٤ حادثا للفترة من حزيران ١٩٧٩ لغاية ايلول ١٩٨٠ واطلقت النيران على الطائرات المدنية ثلاث مرات ، وقصفت المنشات الاقتصادية سبع مرات للفترة من كانون الثاني ١٩٨٠ ولغاية ايلول ١٩٨٠ ، وبلغت المذكرات الرسمية الموجهة للحكومة الايرانية حول هذه الانتهاكات ٢٩٣ مذكرة .

– جرى اشعار أيران بخطورة تصرفاتها وطلب اليها الكف عن نهجها المعادي ، وعملياتها العدوانية المتمثلة بقصف المدن الحدودية ، لكنها ردت على ذلك بمزيد من التدابير العدوانية وبدأت اعمالا عسكرية واسعة النطاق واشعلت نيران الحرب على العراق منذ الرابع من أيلول ١٩٨٠ .

– أبدى العراق أستعداده لكل الحلول التي تضمن الحق التي يقررها المؤتمر الاسلامي الثالث .

حين أنتهى الرئيس من حديثه قوبل بعاصفة طويلة من التصفيق الحاد من قبل قادة الدول الاسلامية المشاركة ، في حين تسابق رجال الصحافة والاعلام في نقل ما جاء في الخطاب من معان ومضامين ونصوص ، فيها من الادلة الكثيرة ، ان صدام حسين هو ، رجل المسؤولية والكلمة المسموعة .

كان القائد وهو يحمل في قلبه حقوق العراق ، ويطرحها بقوة أمام الملوك والرؤساء والرأي العام الاسلامي والعالمي ، حريصا على ان ينصاع حكام طهران لمنطق العقل والحكمة .. وهو بذلك يجعلهم أمام فرصة سانحة ، توقف نزيف الدماء وتضمن لكل ذي حق حقه .. فهل يتدبر حكام أيران امرهم ويتعاملون مع الواقع بمنطق التعقل والتروي ! ؟

الواقع يقول : ان فرصة متاحة افضل من فرص ضائعة .. !! فهل يتفهم حكام طهران ذلك .. !؟

حين يطرح العراق ذلك ، لا يطرحه من هم يحمله ، وانما من مسؤولية ينهض بها تجاه أمن المنطقة وأستقرارها ..

ومثلما يحمل القائد في أعماقه أمال الشعب في العراق ، يحمل ايضا امال العرب والمسلمين وقضيتهم المقدسة فلسطين ، ولهذا كان جهد صدام حسين مكرسا بقوة لهذا الغرض والحصول على موافقة مؤتمر القمة على مقترحه حول أعلان الجهاد المقدس لتحرير مدينة القدس العربية والاراضي العربية المغتصبة ، ولهذا كان اتفاق المؤتمر بالاجماع على : « أعلان الجهاد المقدس كواجب على كل مسلم ومسلمة فرضته شريعة الاسلام وتقاليده المجيدة .

لذلك فجميع المسلمين المقيمين في البلاد الاسلامية وفي خارجها مدعوون لتأدية هذا الواجب والمساهمة فيه كل حسب قدرته واستطاعته مرضاة لله عز وجل وتأدية لواجب الاخوة الاسلامية وخدمة للحق .

والدول الاسلامية اذ تعلن الجهاد المقدس لانقاذ القدس الشريف ونصرة الشعب الفلسطيني وتحقيق الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة تود أن توضح للعالم ان للجهاد المقدس مفهومه الاسلامي الذي لا يحتمل التأويل واساءة الفهم .

وان الاجراءات العملية لتنفيذه ستتم وفقا لذلك وبالتشاور المستمر بين الدول الاسلامية .

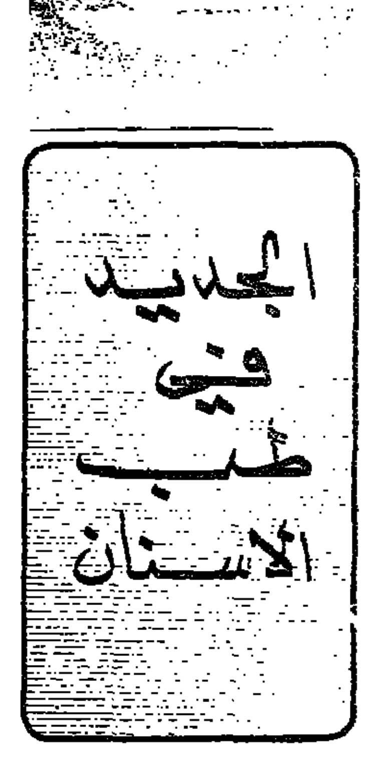
وكان الوفد العراقي خلال أجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية قد أقترح تجسيد دعوة الجهاد المقدس الى وثيقة ملزمة لجميع المسلمين في البلدان الاسلامية وخارجها وتصدر من المؤتمر بشكل منفصل اضافة الى البيان الختامي وبيان مكة » .

نهج سليم في العمل المشترك

ان مؤتمر القمة الاسلامية الثالث ، الذي يأتي أستكمالا ، لنهج قوامه تجمع الدول الاسلامية ، والالتقاء على كل ما يوحد صفوف المسلمين ويعزز مكانتهم ويعمق سبل الدفاع عن حقوقهم ، يشكل تجمعا مهما وذا قيمة بالغة ، بحكم الوزن الدولي ألكبير الذي يمثله ، اضافة الى ما يتمخض عنه من نتائج بهذا الشأن .

أن مؤتمر القمة الثالث ، الذي سبقه من قبل مؤتمر لاهور في عام ١٩٧٤ ومؤتمر الرباط في عام ١٩٦٩ ، اثر أحراق المسجد الاقصى ، يضيف المزيد من الادلة على ان العمل الاسلامي المشترك يظل عملا مطلوبا ومهما لجعل الدفاع عن حقوق العرب والمسلمين ، يسير في كل المجالات المؤثرة التي تضمن او تسهم بنتائجها ما يعمق ذلك ..

أن ما قام به القائد خلال حضوره مؤتمر القمة الاسلامي الثالث ، سواء من خلال جلسات أعمال المؤتمر، او في الفيلا رقم (٤٠) مقر أقامته يظل أكبر من ان يتناوله المقال .. فالقادة الكبار تظل الكلمات اعجز من أن تفيهم حقهم ، او ان تسلط الاضواء الكافية على ما يقومون به .. وفي نهاية الرحلة .. لم يكن القلب كبيراً بما حققه صدام حسين للوطن والقضية وحسب بل كان زاخرا بالمزيد من الادلة ، على ان القائد هو هيبة الوطن وعزته اينما يكون .



الجديد في طب الاسنان

كانت الاسنان ومازالت جزءا مهما من اجــــزاء الهضم الذي يبدأ بها علاوة على كونها ذات قيمة جمالية • فليس أجمل من ابتسامة تكشف عن اسنان ناصعة متسقة خالية من التسوس او الكسور ، ولقد ركز الاطباء جهودهم علـــى الوصـــول الـى طـرق علاجيــة تتـم بواسطتها المحافظة على الاسنان بعيدا عن مايضر بها •• فكانـــت المعالجة « بالفلور » والعناية الشديدة باختيار معاجيـــن الاسنان وفرشاتها بدلا من استعمال مسحوق الفحم والملح وهي الطرق القديمة جدا في تنظيف الاسنان والتي لاتخلو من مخاطر وعيوب كتخديش اللثة او نزفها وما الـــى ذلك •• اما اليوم فقد اعتمد الطب الطرق الحديثة فـــي تنظيف الاسنان ومعالجتها من امراض التسوس التـــي تصيبها . وعمد الى التقنية الحديثة لاصلاح المكسور منها والتالف وتقويم الاسنان بحيث تبدو ذات منظر متناسق •• ولعل احدث الطرق المستعملة في الوقت الحاضر لاصــلاح الاسنان هي طريقة (المركبات) ويسميها الاطباء الغــلاف السيراميكي « السيراموميتال » . كانت البداية في احدى جامعات باريس المتخصصة بطب الاسنان ، هناك حيـــث ابتدأ فريق من الخريجين الجدد في هذه الجامعة بالتدريب على هذه الطريقة الحديثة وسيكونون مؤهلين لهذه التقنية الحديثة وذلك بمشاركة أطباء (الانترونتيان دي كارانس ولكن كما يقول الاستاذ فرانسوان روث عميد الجامعة سوء الحظ فان حوالي خمسة ـ ثمانية بالمائة فقط من مجمـــوع ثلاثين الف طبيب اسنان فرنسي هم وحدهم يتمتعون بهذا التأهيل العلمي وان دراسة هذه المركبات الحديثة تتـــم لسنوات عديدة دون الحصول على شهادة علمية ••

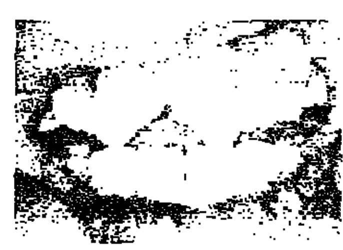
المركبات وافاق الطـب الجديدة

ان هذه المركبات عبارة عن مواد صمغية تدخل في تركيبها المعادن الخاصة لتجعلها صلبة تماما كـــي تقاوم الاستعمال المستمر (والمواد الصمغية هذه نقية ، هشـــة ذات لون غير ثابت) ولهذه المركبات منظر مماثل لمنظـــر الاسنان الطبيعية ، كما يمكنه تشكيلها حسب الطلب على هيئة قواطع او اضراس •• فلو فرضنا ان أحد القواطع قد كسر وكان الكسر ذا حد مائل كما هو مبين فـــي الصورة او لنفترض ان السن قد اصابه التسوس ولم يبق عليـــه اكثر من ثلثي السن ، ولايمكننا في هذه الحالة مثلا ان نقدم شيئا سوى تضليع صناعي يتطلب ثقب الجزء الباقي من السن وتلبيسه بالذهب او البلاتين مع ارتفاع ثمنــه او بالسيراميك اي (الخزف) الذي يقل عنه جودة •• ان المركبات الجديدة هذه تتيح اعادة تشكيل السن المكســور او التالف بجلسة واحدة عند طبيب الاسنان . بل وحتـــى عدة أسنان مكسورة او مصابة بالعطب يتم أصلاحهـــا في وقت واحد ، حيث يمكن عمل قولبة (نموذج) فـــوق اللحم الحي للجزء التالف وجعل هذا المركب من التماسك والقوة بحيث تنعدم فيه الحاجة كما هو الحال عند الحشو الى حفر النقاط المتأثرة والمصابة ••

ويتم تثبيت المركب على أطراف السن بطرق حديثــة تسمى (اللصقة) وذلك على حوافي الجزء السليم للسن بعد ان يعالج ميناء السن بحامض يحضر من عدة مــــواد مسامية السطح والمكان المعد في السن يطلى بماء الكلس مع سائل يسمح بتغلغل المركب داخل التجويفات الصغيرة • بهذه المركبات يستطيع طبيب الاسنان ان يعد قطعة السن التركيبية بوقت قصير حيث تتصلب العجينة بعد ثـــوان عديدة وذلك بفضل مصباح يعمل بالاشعة فوق البنفسجية او بمصباح يلقي حزمة من ضـــوء الشمـــس تستخدم للاسراع في عملية التصلب •

بهذه الطرق المستحدثة تمكن الاطباء من التغلـــب على كل امراض الاسنان وتشويهاتها ويكون هذا العلـــم قد دخل افاقا جديدة لخدمة البشرية •

ترجمة واعداد : سروره محمد شمية



اللسان حارس الصحة

ان العين والانف والاذن ، توجه الانسان نحو معرفة الاشياء البعيــدة ، أما اللســان فيعطي المعلومات عـــن الاشياء القريبـــة . فيعلمنا ، مثلا ، هل ان اكلة ما طيبة ، لذيذة ، صحية ام ضارة ؟ •• ان هذا الاحساس الذي نسميه « حاسة الذوق » تكونــه ما تسـمى بـ « العقد اللسانية » الموجودة على سطح اللسان عند الانسان وبقية الفقريات ، اضافة الى وجودها في اللثة والحنك وغطاء الحلق •

ان سطح اللسان يبدو لاول وهلة أملسا ، ولكنه في الحقيقـــة ، ذو تجعدات ونتوءات كثيرة . لقد اكتشف علماء الفسلجة بواسطة المجهر ، قبل حوالي مائة عام هذه النتوءات التي هي خلايا الذوق •• فعندما نكبر اللسان ستمائة مرة ، يبدو ككتلة هضبيـــة مغطـاة بالصخور والاحجار ، الاف الارتفاعات فـــي شكل نتوءات ، وبعض هذه النتوءات هـــي بمثابة شوائي الذياخ . وفي أول تماس لهـا بمادة ما ، تبعث اشارات خاصـــة بواسطة طرق عصبية مختلفة الى المخ حيث يقع مركز الذوق •

وخلافا لحاســة الشم ، التي تستطيع التفريق بين الاف الروائح المختلفـــة ، فـان حاسة الذوق عند الانسان محدودة الامكانيات اذ أن كل احساسات اللسان يمكن تحديدهـا بأربعة أنواع هي « الحلو والحامض والمالـح والمر » ولان أغلب العقد اللسانية مختصـــة الوظيفة ، فانها تتوزع في مجموعات حسـب وظائفها ، ولهـــذا ففي الاغلب تتم عمليـــة الاحساس بـ « الحلو » عن طريق مقدمـــة اللسان ، أما « الحامض » فعلى الحـــواف الجانبية للسان ، وأما « المالح »» ففي الحواف الاعالية للسان ، و « المر » في مؤخرة اللسان وبناء على ذلك فان الاحساس بالمر ينبهنـــا الى عدم ابتلاع الاكل غير الجيد •

مشاركة بقية الحواس

ورغم اختصاص حاسة الذوق ، فان بقية الحواس لا تتركها وحدها في تأدية مهمتها ، فهي تقدم لها ما باستطاعتها من مساعدات•• اذ أن العين والانف وحاسة اللمس ، تتشارك في المساعدة لاختيار الطعام الجيد ، وكمثـل على هـــذه المساعدة ، لنفترض أن الكهرباء انقطع فجأة في مطعم أثناء تناول الطعــام ، ولا بد من الاستمرار في تناول الطعام رغـم الظلام ، فمن المؤكد أن الزبائن سيكونون غير راضين ، لان الطعام لن يطيب لهم ، لانهــم لم يتعودوا الاكل دون مشاهدة الطعام ، ان المثل القائل « العين تشارك في الاكل » ليس اعتباطا ، لانه يدل على العون الذي تقدمـــه حاسة البصر لحاسة الذوق •

وكثيرا ما تشارك حاسة الشم حاســـة الذوق ، اذ ليس من النادر عنـــد انســداد الانف ، أن يفقد المرء الطعم والرائحة الجذابة للاكل أو الشرب •

ومن الجدير بالاشارة ان للحرارة تأثيرا في عمل حاسة الذوق ، فالاكل البـارد ليس طيبا كالاكل الساخن ، علما بأن أحسن درجات الحرارة التي تجعل الاكل مقبولا هي مـــن ٣٥ــ٤٠ درجة مئوية ، لانهـــا توافق حرارة الجسم •

مهام اللسان

اثناء عملية الاكل ، يقـــوم اللسان أولا بعمل ميكانيكي صرف ، اذ يخلط ، بعد الاسنان ، الاكل المفتت باللعـــاب ، و لعملية البلع ••. وتتصـــل العقـــد الل الحساسة ، اثناء هــــذه العملية ، ب مباشرة مع الطعام ، فيكون التذوق في جيدة •

ومع التقدم في السن ، فان تغيرات على حاسة الذوق ، فمن المعروف أنه م بلوغ سن العشرين ، يبدأ عدد العقد الل الحساسة بالنقصان ، اذ أن عددها عنـ الاطفال يتراوح بين ثمانية الاف ـ اثني الفا ، بينما هي على لسان الرجال البال بين أربعة الاف ـ ستة الاف ، وهي تنـ الى ثلث العدد عند المتقدمين في السن ، بأنخلايا حاسةالذوق تتكاثر بعمليةمتواص ومدة حياتها تدوم بين ساعات الـــى اي محدودة ، ولكنها لا تعمر اكثر من اسبو •• ومن المعلوم أن خلايا اللسان تفقد مقد على التذوق عندما يحترق اللسان ، ولك تتوالد بعد ذلك بسرعة •

وللعاب أهميته في مساعدة حاسة الذو فعند النظر الى أكل شهي جذاب ، ســـر ما يتكاثر اللعاب في الفم . ان ذلك ينتج تحرك الغدد اللعابية الموجودة داخل الفم و اللسان والفك الاسفل وتحت اللسان ، ان الغدد تستطيع أثناء يوم واحد أن تفرز واحدة من اللعاب ، ولذلك أهميته في عما الهضم ومساعدة حاسة الذوق ، لان اللعا لا يعطي الليونة فقط للاكل ، ولكنه يعطي أيضا معادن وخمائر تؤثر على المواد الموج في الاكل ، فتساعد حاسة الذوق في تحسس

اللسان دليل الامراض

عندما يكون اللسان جافا ، فان حاد الذوق تتعطل ، ومن أسباب ذلـــك تنـ الادوية ، خاصة الادوية المهدئة والادويـ المضادة للروماتيزم ، كما أن بعض الامر تؤثر مباشرة على الغدد اللعابية وعلى حـ الذوق ، ولهذا فان الاطباء ، عن طريق فحـ اللسان ، يستطيعون تعيين الكثيـــر مـــ الامراض ، ان كل مرض تتبعه الحرارة يـ عنه زبد على اللسان ، مثلا ، الحمى القرم فعلامتها تكون زبـــد أحمر على اللســـا والامراض التي تصيب المعدة يمكن أن يـ عنها زبد قاتم اللون على اللسان ، أما الز ذو اللون الازرق والاحمر القاتم فيدل علـ نقصان الاوكسجين في الدم •• وعلى كـ حال فعند أي تغير في اللسان يقتضي مراج الطبيب ، ولا يجوز مطلقـــا نزع الطبقـ الزبدية التي تظهر على اللسان •

وللسان دور مهم أثناء عمليـــة الكلام لان الاصوات التي تأتي من الحلق تعطـــ شكلها الذي ينتج عنه التفاهم بواسطة وضـ اللسان الخاصة في الفم ، كما يساعد اللسـ أيضا في تسهيل عملية مضغ الطعام وبلعه

أن الانسان الذي يريد أن تكون حاســـ ذوقه قوية ، يجب أن يأكل ويشرب ببطء ، وأ لا يقرأ ولا ينظر الى برامج التلفزيون اثنـا ذلك ، وأن يحرك لسانه بانتظام ، وعنـــ يستعمل التوابل أو يأكل الفواكه ، عليـه أ يلاحظها بصورة جيدة ، لان ذلك يساعد فـ معرفة مقدار جودتها ، والتوقف على مـــد كون مذاقها مقبولا •

بلغراد : أعداد جميل روفائيل عن مجلة « غالاكس » اليوغسلافية

الانترفيرون آمال جديدة في علاج الامراض السرطانية

على الرغم من اكتشاف فعاليـــة مادة الانترفيرون من علاج بعضـــ الاورام السرطانيـــة وامراضـــ الحمى •• الا ان الطريق لايـــزال طويلا امام التأكد من قابليته فـــي القضاء على الامراض السرطانيـــة في الجسم قضاء تاما ودون اثـــارة اعراض جانبية تذكر ••

ماهو الانترفيرون ؟ !

ـ الانترفيرون مادة بروتينيـــــة طبيعية تفرزها خلايا الجســـم الانساني عندما يهاجمها فيروســـ خارجي ••• وقد تم اكتشافه عـــام ١٩٥٧ بعد ان لاحظ العلماء انه مـــن المستحيل مهاجمة فيروسين جسم في ان واحد •• فوجود فيروس فـــي الجسم يمنع تدخل اي منافس اخـــر •• .

وقد تأكد العلماء من هـــــذه الحقيقة بعد تلقيح بعض اجنـــــه الدجاج بفيروس الانفلونزا داخـــل انبوبة الاختبار ، ثم سحب القليل من المحلول المجهري واضافة اجنة دجاج اخرى اليه في اليوم التالي فكانـــت النتيجة ان الاجنة الاولى ارسلـــت الى الثانية مادة بروتينة مقاومـــة ردتها على اعقابها ومنعتها مـــــن التكاثر •• وقد سميت هذه المـــادة بالانترفيرون •

ان امكانية استخلاص الانترفيرون وتكثيره غالبا ماتقف امام محـاولات وتجارب العلماء فالانترفيـــرون البشري ـ وهناك عدة انواع منــه • يتطلب استخلاصه من الخلايـــا البشرية •• كما ان المادة ذاتهـــا تؤثر بشكل مختلف على كل فرد تبعـا لاختلاف استجابة جسمه الوراثيـــة للفيروس ••

وقد تمكن الباحثون من اكتشــاف طرق لاستخلاصه وتكثيره : ففـــي فنلندا ، التي تعتبر اكبر منتجـــة للانترفيرون في العالم يتم تكثيـــره من خلال بيض الدجاج الذي يستعمـل كحاضن للفيروسات ، ثم تبدأ عمليـة استخلاصها حال تكاثرها وادخالهـا في الكريات البيض البشرية التـــي تفرز ، ردا على ذلك ، مـــادة الانترفيرون البروتينية ••

كما تمكن فريق من الباحثين فـــي كاليفورنيا منتحليل جزيئة الانترفيرون لمعرفة تتابع الحوامض الامينية ومعرفة تركيبة البروتين فيها •• الامر الـذي يساعد على تحديد الجينات المسؤولة عن تكوينه في الجسم •• وربمـــا التوصل الى انتاجه بكميات كبيرة ••

كما توصل المختصون في الامراض الوراثية في زيورخ الى معرفة طريقة قد تساهم في تكثير الانترفيرون عـن طريق المعالجات الوراثية ، ذلك مـن خلال ادخال جين الانترفيرون البشري في نوع من البكتريا التي تقـــوم بتصنيع البروتين بكميات كبيرة ردا على ذلك •

ان كافة الطرق المذكورة لم تقـدم سوى كميات ضئيلة من مـــادة الانترفيرون النقي ويذكر ان العالـم باسره لايملك سوى مقدار قليل منـه وان كلفة الغرام الواحد تبلغ مائـــة وثمانين مليون فرنك فرنسي •

فوائده ••

يقول العلماء ، اذا كانت المضادات الحياتية توقف من عمل البكتريـــا . فان الانترفيرون يقضي على الفيروس المرضي ويرده على اعقابه •• كمـــا انه يؤثر على نظام المناعة في الجسم حيث يعمل على تقوية بعض الخلايـا الدفاعية فيه •

وقد قام العلماء بتجربته علـــى بعض الاورام السرطانية واثبتـــت فعاليته في هذا المجال فقد اظهـــرت قطرات منه قابلية مضادة لـــلاورام الخبيثة ، وفي تخفيف نشاط سرطـان العظام والنخاع العظمي •• وفـــي علاج لوكيميا الدم وسرطان الثـــدي وعلاج سرطان الحنجرة لدى الاطفال•

كما اثبت الانترفيرون فعالية فـــي شفاء مرض التهاب قرنية العيـــن ، والقضاء على فيروس الزكام ، وفـــي علاج امراض الكبد المزمنة •

اصبح الانترفيرون الموضوع الاهـم في البحوث والندوات الطبيـــــة العالمية ••• فقد عقدت في واشنطـــن شهر تشرين الثاني من العام الماضـــي ندوة طبية عنه ، كما ستعقد فـــــي ستوكهولم في شهر نيسان مـــن هـذا العام ندوة اخرى لمناقشة ماتم التوصل وما يؤمل من طرق وابحاث تخــــدم البشرية ••

ترجمة : مها محمد

التكنولوجيا الحديثة وأحلام تتحقق

ترجمة فوزية ناجي

« سيارات تفكـــر •• هاتف جيـــب •• تلفزيون بحجم راحة اليد » تشكل جميعهـــا ضمن مئات الاختراعات الاخرى ، اخـــر مازخرت به الثورة القائمة في عالــــم التكنولوجيا الحديثة ، وسوف تسجل نقطـــة تحول كبرى في نمط الحياة خلال السنـــوات القليلة المقبلة •

يتوقع ان تغزو الاسواق العالميةخلال السنوات العشر او الخمســ المقبلةاجهزة ومعداتذات تكنولوجياعالية قد تتجاوز تكاليفها المائـــة مليار دولار •• منها جهاز هاتفيحفظ في الجيب •• كمبيوتر يتجول في المنزل •• سلك التلفزيـــون الهوائي بطبع حروفا على ورق •• مكنسة كهربائية تحتفظ بذاكرة •• ويضيف الخبراء ان الثـــــورة التكنولوجية لمـا تزل قائمة غير ان اي اختراع لابد وان يرافقه شـــيء من التحفظ •

تلفزيون يرد الجواب ••

فيما يتعلق بامكانية الاستفادة من جهاز التلفزيون المنزلـــــي لاغراض اخرى خاصة ، قـــــام الخبراء بتجارب ناجحة في تحويل سلك التلفزيون الهوائي الـى نظاماتصال يعمل بطريقتين عبر معظـم انحاء البلاد •• بمعنى اخـــــر استخدام السلك الهوائي ليس فقط في المساعدة على بث البرامـج ، بل وايضا ، القيام بما يقرب مـــن (٤٠) شكلا من اشكال الاتصـــال منها مساعدة العملاء المزوديـــن بهذا النظام ، على دفع قوائـــم الحساب ، التسوق ، بل حتى القيام ببحوث قصيرة من داخل حجـــرة المنزل ، وغير ذلك •

وقد استخدم سلك التلفزيـــون الهوائي حاليا في اغراض عديـدة يضمنها دعوة شرطة النجـــــدة او وحدات الاطفاء اثناء الطوارىء بشكل اوتوماتيكي وعلى مراحل •• اي ان جهاز التنبيه يعطي فـــي المرحلة الاولى ـ في حال انـدلاع نار مثلا ـ انذارا للمقيمين بالمنزل بتخليته ، ثم تليها مرحلة اتصال سريعة بوحدات الاطفاء لاخمـــاد الحريق •• ويتم العمل بنفســـ الطريقة اذا ما داهم اللصوصـــ المنزل •

وفي احدى المجمعـات السكنيةفي ولاية تكساس تم تجهيز الفـــي وحدة سكنية بهذا النظام الجديد ،وكانت النتائج ناجحة جدا حيـــث لم تسجل خلال ست سنوات ، اية حادثة اخفق فيهاهذا الجهاز سواء ما يتعلق منها بالحوادث المنزليـةكالحريق او اعمال الســـطو •• وسجل شرطة الولاية حافل بالكثير المدهش في كيفية القبض علـــى اللصوص والفضل في ذلك يعود اساسا ، الـى جهـاز التنبيـــه الاوتوماتيكي •

من جانب اخر ، تعمل شـــركة(توكوم) في ولاية تكساســـ على تطوير عمل سلك التلفزيـــون الهوائي الى امكانية قيامه باتصال هاتفي مع كومبيوتر اعلامـــــي من مسافة بعيدة ، يستفسر بهـــا عن احوال الجو مثلا ، او الحصول على بعض المعلومات بضمنهـــا الاخبار المحلية واهم الاحـــــداث الدولية •• كما تؤمل الشركة انه خلال سنتين ، سيتم توفير وحــــدة طباعية تساعد المشتركين فـــــي الحصول على نسخة ورقية مـــــن المعلومات ، تبـــث عبـر شاشـــة التلفزيون •

ويؤكد خبراء التكنولوجيا ، انه خلالفترة قصيرة سيتسنى لمشاهدي التلفزيون كتابة الصكوك عن طريق الكهرباء ، كما سيتمكن المشتركون الذين يتعاملون مع بنك مزود بنفس النظام ، الاتصال بالبنك ـ عبـــر شاشة التلفزيون ـ ومطاليتـــــه بسجل معاملته ، ومن خلال الضغط على زر ، يكون باستطاعتهم توجيه اوامرهم الى كومبيوتر البنك بدفـع قوائم الحساب •• والتسوق عبـر التلفزيون يتم بنفس الطريقة •

سيارات تفكر ••

يتوقع ان تشهد حركة السياراتفي المستقبل القريب ، تطورا كبيرا تبدو معـــه وكانها خاضعة لادارةمركبة فضائية •• وذلك بتزويـــد مكائنها باجهزة الكترونية عالية فيتطورها كـ (الكمبيوتر المصغر) و (معامل مجهرية) ، تكسبها قدرةفائقة على القيام بمهام اعــــلام السائق بوظيفة كل جزء من اجزاءسيارته ، من خــلال بـــث اضواء متعددة الالوان مصحوبة احيانـــابقياسات ، ومزودة ايضـــا باداة تبرز ، بالارقام ، معلومات محسوبةاو مســـجلة حـــول الســرعة او استخدام الغاز •

ويذهب علماء التكنولوجيا الـى اكثر من ذلك ، اي الى امكانية تكلم السيارات وبلهجة مقبولة ، تخاطبفيها السائق ، في حالات انخفاض معدل الوقود ، او مستوى الزيت ، او عند ارتفاع درجة الحرارة ، او حينما يكون الوقت مناسبا لضبط اوتعديل المحرك •• ويؤكد الخبراء ، ان الوقت قريب لتحويل السيارة الىمكتب متنقـل وان مســالة تزويدها بهواتف سوف تصبح روتينية •

ومن جانبها ، تخطـط شـــركة(جنرال موتور) لصنـع ســـيارة كهربائية تعمل بطاقة بطارية مـــن (اكسيد نيكل الزنـــك) وبمسافة قصوى قدرها مائة ميلا وبمعـــدلخمسين ميلا في الساعة •

وتأمـل العديد مـــن الشـــركات الصغيرة بتقديم سيارات او عربات كبربائية من نوع اخر ، اي مزودةبنظام دائمي للوقود تستخدم فـــي صنعها مواد مـــن الـوزن الخفيفجدا ، وقد نجحت احدى الشركات في صنع سيارة كاملة من مـــادةالبلاستك •

ومنازل ايضا ••

ينظر علماء التكنولوجيا باهميةبالغة الى مسالة انتاج اجهـــزة كمبيوتر مزودة بعقل الكتروني علىدرجـــة عالية جدا مـــن التطور وباسعار مناسبة ، يتم ربطها امـابسلك التلفزيون الهوائي او بجهاز فيديو ويضاهي في اهميته الثلاجةفي المنزل •

ويتولى هذا النوع من الكمبيوتر،اعمال سكرتير او خادم في المنزل ، حيث بالامكان برمجته الـــى عمـل القهوة في الصباح ، تسخين الفرن وتحضير الغداء ، غلـــق الابوابواطفاء الاضوية في الليل ، كمـــا يتصف بمقدرة فائقة على اختيــارالوقت المناسب لاعمال كي الملابس او تسخين الماء •

وبالامكـــان برمجـــة الكمبيوترالمنزلي ليقوم باعماله فيما يتعلـــق بالحفاظ علـــى توازن المصروفاتالمنزلية •• ويقوم ايضا بتذكيـــر العائلة بمواعيدها الهامة ، وبجردكافة موجودات البيت وتقديم قائمـة باحتياجاته •• وبامكانه ايضا توليمهام العناية بالاطفال واللعبمعهم، او تقديم دروس خصوصية لهم •

التدريس بالكمبيوتر

يتنبأ جون مويل من جامعـــةتكساس ، ان النظام التعليميبكامله سوف يبنى اساسا على الكمبيوتر،وانـــه خـــلال الخمس او الثماني سنوات المقبلة سوف تكون هنـاكمدارس يوجه برنامجها التعليمـــ عن طريق كمبيوتر وحسب حاجـةاي تلميـذ •• وعلـــى التلميذ ا يستوعب ويفرز كل مرحلة بنفســـهقبل الصعود لاخرى • ويؤكد جو ان الكمبيوتر سيكون اكثر قبولا لدىاوساط الطلاب لانه لايسبب لهـ اي احراج او تردد فـــي الجوابخوفا من سخرية زملائه منـــه ويـــوازي التدريســـ بالكمبيوتـــرالمدرسين الاكفاء •

ويقسم حاليا استخدام الكمبيوتركمساعد على تدريس الطلبة فـــم العديد مـــن المدارس •• يتوفر الانكمبيوتر يقوم بتدريس مـــواد الحساب ، القواعد ، والتاريخ فيالمنزل ، حيث يربط اما بخطـــوط الهاتف او بسلك التلفزيون الهوائيمن طرف ، ويربط ، من الطـــرف الاخر ، بمكتبة خاصة بالكمبيوتروبذلك يكون باستطاعة التلميــذ التزود بالمعلومات الاساسية وهـــوفي المنزل •

وقد بدأ ايضا بتدريس لغـــاتالكمبيوتر (فورترين ، وباسكال) في عدد من المدارس •• كما يتوقعان يعاد تنظيم المؤسسات التعليمية كالمدارس وغيرها ، وعلى نحـــوشامل •• فبدلا من الابنية الضخمة التـــي تكلف كثيرا ، فان التعليـمبالكمبيوتر يمكن ان يتم داخـــل غرف صغيرة في البيوت ، والجهودمستمرة الان لتطوير عمل هـــذا الكمبيوتر ليشمل كافة مراحــــلالتعليم •



ـ ملخص ما سبق ـ

يستشهد احد رفاق الملازم الاول صفاء ، فيشارك في تشييعه ، وحين يعود مع الامر الى القاعدة . يكتشف انه لم يعد صالحا للطيران ، فيقرر الاتصال بالسيد الرئيس لحل المشكلة .

من جهة اخرى يختصم كل من شهاب وخضير معا، لان شهاب يبدأ بمشاكسته حول شيماء الفتاة التي يحبها خضير .. وحين يوشكان على الاصطدام ، ياتي امر بالتحرك ، لتطهير المحمرة .

بدأ التحرك مع الفجر ..

قفز شهاب الى كتف احدى الدبابات .. مع هذا احس ان عليه ان يطأ الارض التي يستعيدها بقدميه .. يحس بتعرجاتها وملمسها ..

كانت المدفعية العراقية ما تزال تردم .. وكانت النيران ما تزال ترتفع في البعد .. غير انهم تركوا الناقلات والدبابات . وتوفرت لشهاب فرصة السير التي تمناها لنفسه قبل قليل .

أسرع الى حضيرته .. كان افرادها يقفون نسقا .. وكان العريف كاظم يتخذ مكانه في نهاية النسق الى اليمين .. حضائر الفصيل الاخرى امتدت نحو الجهة اليمنى .. وفي اليسار امتد افراد القوات الخاصة .. ترسانات متحركة من السلاح .. عيونهم مفتوحة ، ورؤوسهم مرفوعة شامخة .

اشار الملازم وادي اليهم بالحركة .. وساروا .. الدبابات ما تزال تسير معهم .. بعضها يتقدم عليهم قليلا ، وبعضها الاخر يتخلف عنهم بمسافة .. والمدافع العراقية تردم واعمدة الدخان ترتفع في البعد ، والنيران تتصاعد لهبا حارقا .. اعترضهم خط من الدبابات المعادية في البعد .. فانطلقت دباباتنا نحوها باقصى سرعة وانطلقت مدافعها وصواريخها .. لم تدم المعركة اكثر من ربع ساعة .. احترقت خلالها اربع دبابات معادية ، وانسحبت البقية الى داخل المحمرة .

بدأ التقدم من جديد .. فجأة نبع خضير الاسود من لا مكان على وجه التحديد .. حينئذ ضحك شهاب وهو ينظر اليه

ـ ها .. من اين جئت ؟ .. حسبت انك ما تزال تعاني من اثار الحب !

وضحك من جديد .

نظر اليه خضير بحنق :

ـ هذا ليس وقتها .. الاحسن ان تعقل .

ـ أنا أعقل ؟؟

ـ احمد ربك ان امامنا معركة .

ـ لا لا .. يبدو انك عقلت فعلا .. قد اتنازل واجعل منك صديقا رغم كل شيء .

اسرعت الدبابات .. لاحظ شهاب احمد الصل وهو يهرول متقدما .. هرول هو ايضا .. الى امام .. ولاحظ ايضا ان خضير حافظ على البقاء في الخط الامامي .. لاحت مجموعة من البيوت المتواضعة عند خط الافق .. المدفعية العراقية ما تزال تردم .. وخط القوات الخاصة يتحرك امام الدبابات .. فتحت الدبابات جحيمها .. ظل خط القوات الخاصة متسقا .. خضير الاسود الى يمينه .. بدأ شكل البيوت المتواضعة يتكامل .. بينه وبين احمد الصل مقاتلان .. احمد الصل شديد النحافة وشديد القوة ايضا .. الصل صامت كالموت .. ارتفعت أعمدة الدخان في العمق .. النخل لايموت .. النخل واقف واخضر .. من هنا تبدو المحمرة خالية من البشر .. لم ينطلق منها اي شيء .. على الاقل من هذه المجموعة المتواضعة من البيوت .

صاح خضير :

ـ لا احد يطلق النار .

قال شهاب :

ـ ادري .. لكنهم ينتظرون شيئا .. هذا اكيد .. هل سحبت اقسام رشاشتك ؟

ـ هل تظنني غبيا ؟

ضحك شهاب :

ـ حاشا الغبي !

ـ لن تقدر على اغضابي الان .. لكننا سنلتقي فيما بعد يا شهاب قامة .

ـ حمدا لله ! .. تدري خضير ؟ .. انني مدين لك بالاعتذار .. اتضح بانك عاقل صدقا .

فتح خضير فمه ليرد على شهاب .. لكن نيران الاسلحة الخفيفة والمتوسطة ، اندلعت من جهة المدينة .. ارتمى شهاب على الارض لكن خضير الاسود ، وخط القوات الخاصة ، ظلوا واقفين .. توفرت لخضير فرصته للضحك من شهاب ، فانطلق يقهقه :

ـ ماذا ؟ .. اتخاف الرصاص ؟

اسرع شهاب الى النهوض .. بدأ افراد الفصيل ، وخط القوات الخاصة ، يطلقون النار .. بعضهم من رشاشة وبعضهم من قاذفة انبوبية .. فتح شهاب النار .. طلقة واحدة أول الامر ، ثم صلية صغيرة حاول ان يوزعها على خط طويل نسبيا .. اطلق خضير صلية مماثلة .. كانا يقفان الى جوار خط القوات الخاصة .. وفي تلك اللحظة تقسمت القوات الخاصة الى عدد من المجاميع الصغيرة ، وتقدم الفصيل الى امام ، فوجد خضير وشهاب نفسيهما وحيدين في المكان .

صاح خضير :

ـ اين نذهب ؟

ـ نظل مع الفصيل .. ماذا تعتقد ؟

ـ الافضل ان نذهب مع القوات الخاصة .

ـ لسنا نلعب يا خضير .. هنا نظام .. لعنك الله !

مرقت رصاصة من جانب اذن شهاب .. اسرع الى ارتفاع ترابي على مقربة منه واحتمى به .. ارتمى خضير الى جانبه .. بدت البيوت لهما قديمة متداعية .

قال شهاب :

ـ لن تصمد هذه البيوت امامنا .

كان بعضها من الطين ، والبعض الاخر من عهد دقيانوس .. فجاة انتبها الى زحف اسعد الى جانبيهما :

ـ هيا يا شهاب .. تراجعا ! .. لدينا مهمة !

قال خضير :

ـ من ؟

ـ مجموعة من فصيلنا .

اطلق شهاب صلية صغيرة .. اتبعها باخرى .. ثم عادوا يركضون الى حيث تجمع الفصيل .

كان الملازم وادي يقف وراء الدبابة ممسكا الناظور بيده .. تحدث في جهاز الاتصال ، ثم التفت :

ـ اسعد ؟

ـ نعم سيدي

مد الملازم وادي يده بالناظور :

ـ انظر الى اخر مجموعة بيوت في الشارع .. من جهة اليسار .

رفع اسعد الناظور .. اعداد من جنود العدو كانت تعبر الشارع الذي يخترق هذا الجزء من المدينة ، وتدخل اخر البيوت في الجهة الاخرى من الشارع . كان اغلبهم يحمل قاذفات صاروخية مضادة للدروع ، اضافة الى عدد اخر من الاسلحة الخفيفة .

قال الملازم :

ـ يعدون كمينا لمهاجمة دبابتنا من تلك النقطة ، بعد ان يوحوا لنا بانتهاء المقاومة .. وحين تصل دباباتنا اخر الشارع يخرجون لها بالقاذفات الانبوبية .

ـ كم يبلغ عددهم في تقديرك يا سيدي ؟

ـ في حدود العشرة أو الخمسة عشر .. وربما اكثر قليلا .. اغلبهم تمركز في اخر البيوت .

التفت الملازم وادي واضاف :

ـ عريف كاظم ؟ .. خذ حضيرتك وتهيأ .. وانت يا اسعد كن على رأس الحضيرة الثانية .. نصف حضيرة العريف تشترك معكم في الاقتحام اذا دعت الحاجة .. ويبقى نصفها الاخر للاسناد وتغطية الانسحاب .

انطلقت مجموعة الرجال الاولى .. قال اسعد دون ان يلتفت:

ـ نستدير حول البيوت من الخارج ، ونأتيها من الخلف .

لم تتحرك حضيرة العريف حتى وصل اسعد وجماعته الى فسحة الارض الخالية الى يسار البيوت ، على مسافة اكثر من كيلومتر ، وربضت هناك .. وحين لحقت حضيرة العريف كاظم بهم ، انضم شهاب وخضير وثلاثة مقاتلين اخرين الى حضيرة اسعد .. تهيأت المجموعة الاقتحامية للانطلاق .. التفت اسعد :

ـ هيا ابا العباس !

انطلق خضير يركض في خط متعرج .. ربض في حفرة وانتظر .. قفز شهاب الى جانبه .. انطلق خضير من جديد .. ربض احمد الصل الى جانب شهاب .. انطلق شهاب .. ربض مقاتل اخر الى جانب احمد الصل .. انطلق احمد الصل .

اصبحت المجموعة الاقتحامية الان على مسافة حوالي ثلاثمائة متر من خط البيوت الخمسة الاخيرة .

كان الرصاص عند الشارع الرئيس الممتد من الشلامجة قد اصبح كالمطر .. زخات وزخات من الرصاص .. القوات الخاصة والمشاة جميعا يطلقون على مصادر النار في هذا الجزء من مشارف المحمرة .

همس شهاب :

ـ علينا الا نتجمع يا ابا السعد .

تفرق الرجال وتموضعوا في مجموعة حفر ومرتفعات صغيرة وتوزعت وراءهم حضيرة العريف كاظم .

قال اسعد :

ـ كل ثلاثة على بيت ..

التفت اسعد الى العريف ، فهز العريف رأسه تاكيدا لامر اتفق مع اسعد حوله على ما يبدو .

انطلق شهاب .. لحق به خضير والصل .. توزع الاخرون، ثلاثة على كل بيت ، واستمكنوا النوافذ الصغيرة في اعلى جدرانها الخلفية .

همس الصل :

ـ ارفعوني الى سقف المنزل .

لم يكن ارتفاع السطح عن الارض ليزيد عن ثلاثة او اربعة امتار ... ضم شهاب اصابع كفيه الى بعضهما . وجعل من يديه حمالة .. اسند ظهره الى الجدار ، واستقبل احدى قدمي احمد الصل ، ثم رفعه الى الاعلى .. ويبدو ان المقاتلين عند البيوت الاربعة الاخرى شاهدوا ذلك وحاولوا هم ايضا ان يرفعوا واحدا من بينهم الى السطوح .. غير ان رشقات من الرصاص بدأت تمطر عليهم من وراء نهر صغير تحف به النخيل ودغل من الاعشاب والبردي ونباتات اخرى مختلفة . نهر يفصل مشارف المدينة عن مينائها .

اصيب مقاتلان عند البيت الاقرب بجروح ، يبدو انها كانت طفيفة ، لانهما ردا على الرمي بصليات مكثفة من رشاشيهما بعد لحظات خدشت رصاصة ذراع خضير .. تلمس مكان الجرح ، وتناساه في الحال .. لم يكن ذلك جرحا .. رمى شهاب نفسه الى منخفض في فسحة الارض التي جاء منها قبل قليل ، ثم فتح النار .. ولكن اين حضيرة الاسناد ؟ .. توقف قليلا .. نهض منحنيا وركض باتجاه النهر ، حتى اصبحت مجموعة البيوت وراءه .. كمن في احدى الحفر ، وحاول العثور على اسعد في اي من الاتجاهات الاربعة المحيطة به .

كان جميع المقاتلين عند البيوت ، يطلقون النار باتجاه بستان النخيل .. ماذا ؟.. هل نسوا مهمتهم الاصلية .. عليهم ان يقتحموا البيوت ، والا فان دباباتنا ستواجه وضعا صعبا .. كان على المدفعية ان تقصف البيوت وتحل المشكلة .. كلا ! .. ربما كان فيها بعض المدنيين .. لا تطلقوا النار الا على مصادر النار .. تلك هي الاوامر .. ثم انتبه شهاب الى اربعة من جنود الفرس يزحفون على سقف البيت الثالث ، حيث كان يقف خضير الاسود .. كان خضير ملتصقا بالجدار ، والجنود الاربعة يقتربون من حافة السقف .. سيقتلون خضير الاسود لا محالة .. وفتح فمه ليحذر خضير .. لكن زخة رصاص اندلعت من وراء الجنود فوق السطح ، فتساقطوا عند قدمي خضير .. ثم أطل احمد الصل .. لوح برشاشته ، وعاد الى داخل المنزل .. وتذكر شهاب جماعة الاسناد من جديد .. لقد اختفوا تماما ، غير انه انتبه الى أن النيران التي كانت تنطلق من جهة النخيل قد سكتت .. ولم تمض بضع ثوان حتى لاح له من بين النخيل منظر عجيب .. لاح له العريف كاظم وهو يحمل راية بيضاء وراى وراءه تماما مجموعة لا تقل عن عشرة اشخاص من جنود العدو.. اللعنة ! لقد وقع العريف كاظم في الاسر .. لم يخطر ذلك على بال أحد .. لكنه انتبه فجأة الى أن جنود العدو كانوا يضعون أيديهم فوق رؤوسهم .. ثم لاح له أسعد مع مجموعة الاسناد وهم يشهرون رشاشاتهم في ظهور أفراد العدو .. ثم تذكر مهمتهم الاساسية ، فركض الى حيث يقف خضير :

ـ هيا !.. عليك اللعنة !.. ماذا تنتظر ؟

ثم انتبه الى الدم على ذراع خضير فأضاف :

ـ ماذا ؟.. هل جرحت ؟

ـ لاشيء .. انتظرنا اكثر من اللازم .. هيا !.. اعتقد انه لم يبق لنا سوى دخول البيوت من أبوابها .

ثم سمعا انفجارا في أحد البيوت .. قنبلة يدوية .

قال شهاب :

ـ جرح اثنان من مجموعة البيت الاول ..

ـ اقتحموا البيت رغم ذلك .. رأيتهم يصعدون ..

ـ كلهم ؟

ـ نعم .. يبدو أن جراحهما طفيفة .. تعاونوا على الصعود معا ..

ـ هيا اذن .. الى الشارع العام .

وركضا .. استدارا حول البيوت من النهاية البعيدة ، قرب النهر الصغير ، ثم انعطفا الى الداخل .. أطلق شهاب صليتين متوسطتين على أحد الابواب .. ثم أسند نفسه الى الجدار .. انتظر لحظة ، ثم قفز وضرب الباب برجله ودخل وهو يطلق النار في نصف دائرة .. لكنه لم يلق أية مقاومة .. ثم رأى أحمد الصل يخرج من وراء سلم البيت وهو يضحك :

ـ أوشكت أن تقتلني ، لو لم أختبيء وراء السلم .

ـ لكنك كنت في البيت التالي ..

ـ نعم .. ثم عبرت الى هنا ..

قال شهاب :

ـ يبدو أن كل شيء قد انتهى .. لم تترك لنا ما نفعله .

هيا نخرج .. لا ادري أين ذهب ذلك الاسود .

وخرجا .

كان خضير يتكيء على جدار أحد الدكاكين العتيقة .. وحين رآهما ، صاح من مكانه :

ـ ها ؟.. هل اصطدتما شيئا ؟

قال الصل :

ـ صيد غير قليل .. وأنت ؟

ضحك خضير :

ـ اصطدت دكانا وصاحبه .. مع البضاعة .

قال شهاب بلهجة معاتبة :

ـ دعك من المدنيين يا خضير !

ـ أي مدنيين ؟.. هذا الدكان مليء بالاعتدة والقنابل .. اما صاحبه ....

التفت خضير ، وأشار الى الداخل بفوهة رشاشته ، فخرج أحد جنود العدو مكتوف الذراعين ..

اضاف خضير :

ـ فقد فاجأته .. كان يلعب بالقنابل وخفت أن تنفجر احداها عليه وتؤذيه .. لذلك وضعت حلق رشاشته في أذنه ، فرمى من يده كل شيء ، وصار عاقلا .

قال شهاب :

ـ لننسحب .. صار المكان نظيفا .

قال الصل :

ـ لا داعي لذلك .. انظر !

وأشار الى مدخل الشارع .. كانت الدبابات العراقية تتقدم. خرج المقاتلون الثلاثة من البيت القريب من النهر الصغير ، يدفعون أمامهم اثنين من جنود العدو .. اسرع الصل الى الاسيرين ، واقتادهما الى حيث يقف الاسير الثالث .

تقدم شهاب نحو المقاتلين .. كان أحدهم جريحا في كتفه والاخر في ساقه .. واضح أنها جراح سطحية .

قال المقاتل السليم :

ـ مجرد خدوش .

هز شهاب رأسه :

ـ مع هذا .. الافضل أن نذهب بهما الى الوحدة الطبية .

ثم التفت الى خضير :

ـ أنت أيضا يا خضير .

ـ أنا لست جريحا .

هبط الملازم وادي من كتف الدبابة .

قال :

ـ بشروني !

قال خضير :

ـ أنهينا المهمة سيدي ..

ـ أعرف هذا .. رأيتكم تقفون هنا عبر الناظور .. أنا أسال عن الخسائر .

قال شهاب :

ـ ثلاثة جروح طفيفة حتى الان .

ـ حمدا لله !.. لكن ماذا تعني حتى الان ؟

ـ اقتحم العريف وأسعد بساتين النخيل مع مجموعة الاسناد .. رأيتهم يخوضون النهر عائدين الى هنا مع بعض الاسرى .. يبدو ان مياه النهر ضحلة جدا يا سيدي .

قال الملازم :

ـ أيـــن ؟

ـ هذا النهر نفسه .. لكن وراء هذه البيوت .

ـ تعال معي يا شهاب .. أنت ايضا يا أحمد .

وفي اللحظة التي تحرك فيها الملازم وادي باتجاه النهر ، استدار العريف كاظم عند نهاية البيوت ، متبوعا بالاسرى المتبوعين بأسعد وبقية حضيرة الاسناد .

اقتاد شهاب والصل الاسرى الجدد بينما عانق الملازم وادي العريف كاظم وأسعد ، وبقية المقاتلين .. لم يكن أي من افراد المجموعة قد أصيب بأذى .

اتخذت الدبابات اماكنها في مدخل المدينة ، وفي امتداد الارض خارجها .. وبدأ حفر المواضع الشفلات تتحرك .. ضربة ، ضربتان ، ثلاثا ، ويكتمل الموضع .. وتمركزت القوات العراقية .. توزعت وملأت الافق من جديد .

عاد أفراد الحضيرتين الى حيث بقية الفصيل .. توزعوا على المواضع .. بدأ تقديم الافطار .. جبن وعنب .. حليب وشاي ، وصمون أبيض .

ضحك خضير .

رفع شهاب رأسه :

ـ ها أبا العباس ..

ـ صمون أبيض .. تذكر أبا عامر ؟

هز شهاب رأسه موافقا .

اضاف خضير :

ـ كان أبو عامر يقول لي في بعض المرات .. أنت أسود ، وتحب الصمون الاقرب الى لونك .

وضحك من جديد .

بعد دقائق بدأ طيران العدو احدى غاراته .. طائرتان .. أستلمتهما المقاومات الارضية .. لم تدم المعركة سوى ثلاث دقائق .. سقطت احدى الطائرتين وولت الثانية هاربة .

ضحك العريف كاظم :

ـ والله ، الواحد لا يعرف ماذا يقول .. تختصمان دقيقة وتصطلحان ساعة .. أية عداوة هذه ؟

قال شهاب :

ـ بعضهم يحب من يخنقه .

قال خضير :

ـ كل الان .. بعدئذ نصفي الحساب .. بعد الحرب .

قال العريف :

ـ اقول ؟.. أين اختفى أحمد ؟

ـ أحمد الصل ؟

ـ صــل ؟

قال شهاب :

ـ يعني !.. نحيل وناعم .. لكنه قوي وسريع .. مثل صل الافعى .

قال خضير :

ـ أستدعاه آمر الفصيل .

قال العريف :

ـ لا شك انه سيرافق الاسرى ..

ـ الى أين ؟

ـ ربما الى البصرة .. لا أحد يعرف بالضبط .

انتهت المجموعة في الموضع من الافطار .. اتكأوا على السور الترابي .. بعضهم أغمض عينيه ، وتمطى البعض الاخر بينما نهض قسم منهم متجولا خارج الموضع .

بين الحين والاخر ، كانت المدفعية تطلق قذيفة أو اثنتين على مواقع العدو ، حسب المعلومات الواردة من الاستطلاع ، ثم تصمت .. فترة تهيؤ جديد .

اقبل الملازم وادي :

ـ عريف كاظم ؟.. اجمع الفصيل !.. سنشغل مجموعة البيوت التي قمنا بتطهيرها ، دفعا لاحتمالات التسلل .

ـ نعم سيدي .

أدى العريف كاظم التحية ، وانتقل الفصيل الى الشارع الرئيس ، وتوزع أفراده على البيوت .

كانت الشمس قد ارتفعت في كبد السماء ، وكان قصف المدفعية العراقية يسمع بين الحين والاخر .. كما كانت القذائف المعادية تنفجر هنا وهناك بين فترة وأخرى .

بعد ساعة بدأت كتيبة الهندسة تقيم جسرا حديديا على النهر الذي يفصل مشارف المحمرة عن مينائها وبقية اجزائها .

أستلقى شهاب على سرير في أحدى غرف البيت الذي اختاره مع خضير وأسعد .

كان خضير الاسود يجلس على السطح ، ويتطلع الى غابة النخيل والاعشاب في أمتدادهما بين الشرق والغرب .. بين شط العرب وبين نهر اخر الى الشرق .. ثم نظر الى ذراعه اليسرى وابتسم .. ساقية من الدم الجاف على كم قميصه .. وخز ينبض فقط ، وباستثناء ذلك لم يكن هناك وجع .. وتذكر الفضوة .. تذكر علاوي وخلف ومحمد عيشه .. اطفالها الراكضين ، وعباءات نسائها ، وسمال شيوخها .. مقاهيها الصغيرة وشبابها .. مرة اجتمعوا في كراج خلف الحداد .. كان هناك عرس ... عرس خلف نفسه .. وفي تلك المرة لم يغن ابو النور وحده .. في تلك المرة كلهم غنوا .. حتى ابو عامر .. كان أبو عامر دافيء الصوت تلك المرة .. غنى مقاما وبستة .. غنى وكأنه كان يغني لنفسه فقط .. في تلك المرة تذكر شيماء .. جعله الغناء يفكر فيها .. في أحدى المرات تحرش بها ، فلم تهرب منه ، ما كان لفتاة في الفضوة أن تعلم بوجوده وتظل واقفة .. كان مخيفا .. لكن شيماء وقفت أمامه ونظرت في وجهه مباشرة .. نظرت اليه بشجاعة .. قالت له : خضير الاسود ؟.. هذه المرة سماح لكنك اذا اعترضت دربي مرة اخرى جعلتك «فرجة» للرائح والاتي .. حينئذ اراد ان يصفعها ، لكنه حين نظر الى عينيها عرف أنها كانت تعني ما تقول .. وقد أعجب بشجاعتها .. بها وبشجاعتها . وكانت تلك أول مرة ينهزم فيها أمام أي انسان .. قال لها :

ـ هيا .. روحي !

ثم ابتسم لها وقال :

ـ أنت « سباعية » .

وكاد يجن حين رأى على شفتيها خيط ابتسام ، رغم أنها تظاهرت بعد ذلك تماما ، بغضب شديد .. وغادرت المكان ببطء ممتليء بالكبرياء .

انتصف النهار ، وخضير الاسود يقتعد السطح .. ينتقل بين الفضوة وبين غابات النخيل دون أن تبدو عليه أية رغبة في مغادرة المكان ، وحين ألقى على باحة الدار نظرة سريعة ، رأى شهاب قامة يقف هناك وينظر اليه بفضول .

.. تبادل الرجلان نظرة طويلة قال شهاب بعدها :

ـ الن تنـزل ؟

ـ كلا يا شهاب .

ـ الغداء جاهز .

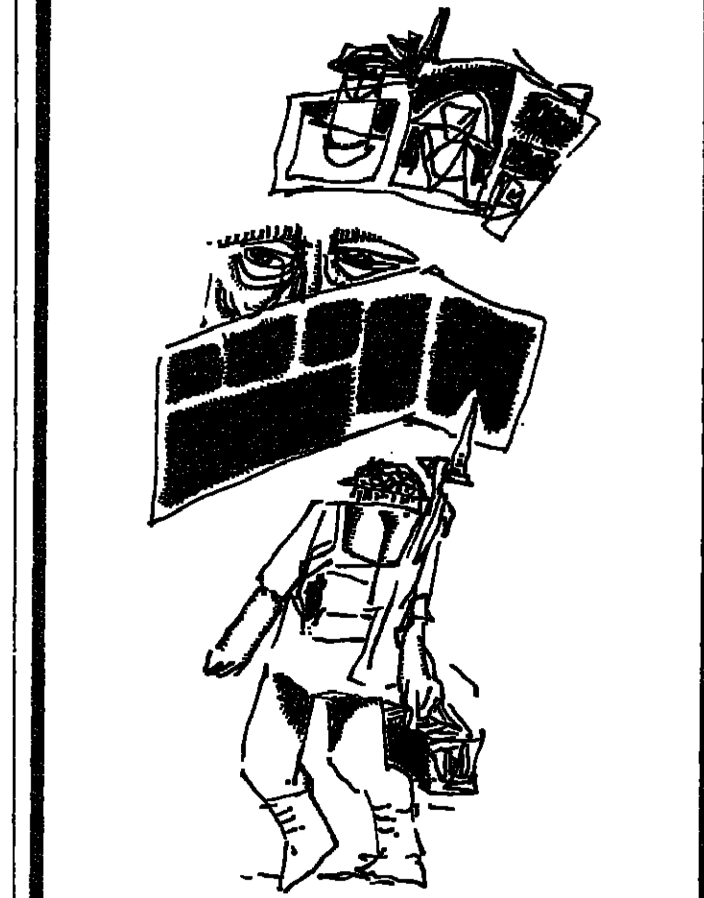
هز خضير رأسه رافضا ثم قال :

ـ لست جائعا يا شهاب .. لست جائعا .

قطب شهاب حاجبيه استغرابا ، ثم اتجه الى السلم وصعد الى حيث يجلس خضير الاسود ..

حينئذ كان خضير يتطلع الى غابات النخيل وشط العرب الى الغرب والنهر الاخر الى الشرق بنفس توجهه السابق فجلس شهاب قامة الى جانبه ، وبدأ يتطلعان الى المنظر معا ، ويريان كل ذلك السعف الاخضر من الافق الى الافق .

يتبع



الرقص على اكتاف الموت

الفصل الثاني عشر

رواية : عادل عبدالجبار

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس صدام حسين ببرقية مواساة الى الجنرال سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا لحادث الباخرة الذي ادى الى وفاة عدد من المواطنين الاندونيسيين ·

وفيما يلي نص البرقية :ـ

سيادة الجنرال سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا ··

تلقينا بحزن بالغ نبأ حادث الباخرة الذي ادى الى وفاة مواطنين ابرياء اننا اذ نبعث لسيادتكم وذوي المنكوبين بتعازينا الحارة ندعو الله ان يجنبكم والشعب الاندونيسي كل مكروه ·

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين
توزيع اراض سكنية على عوائل الشهداء في النجف

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة وزع السيد مزبان خضر هادي محافظ النجف امس اراضي سكنية على عوائل وابناء الشهداء بالمحافظة ·

واقيم احتفال جماهيري بهذه المناسبه حضره السيد المحافظ ورؤساء الوحدات الادارية ومديرو بلديات المحافظة وعدد من المسؤولين وعوائل الشهداء وابنائهم لمناطق النجف وقضاءي الكوفة والمناذرة ·

ونقل السيد المحافظ خلال الاحتفال تحيات قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين لعوائل الشهداء الابرار ·

وقال ان الشهداء الذين رووا بدمائهم الزكية الارض العربية الطاهرة في معركتنا العادلة ضد الفرس العنصريين سيبقون مشعلا وهاجا ينير الدرب لكل المناضلين من اجل الدفاع عن عزة وشرف وكرامة الامة العربية ·

وحيا السيد المحافظ عاليا اهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين ومتابعته شخصيا لاحوال المواطنين لتحسين اوضاعهم المعاشية وقال ان مكرمة السيد الرئيس ادخلت الفرحة والبهجة في نفوس عوائل الشهداء وابنائهم ·

وجددت عوائل الشهداء العهد للسيد الرئيس من خلال هتافاتها واهازيجها استعدادها الكامل لبذل الدماء سخية واسترخاص النفس للذود عن وطننا وامتنا والبقاء جنودا اوفياء لترجمة مبادىء واهداف الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي الى واقع عملي ·

كما حيوا انتصارات جيشنا الباسل على الفرس المعتدين من اجل استرجاع حقوقنا المشروعة وسيادتنا على ارضنا ومياهنا ·

في قرار لمجلس قيادة الثورة
استمرار المجند والمكلف بتقاضي راتبه وجميع المخصصات التي كان يتقاضاها قبل التحاقه بخدمة الاحتياط

قرر مجلس قيادة الثورة استمرار تقاضي المجند والمكلف الذي يتقاضى راتبا من خزينة الدولة اثناء ادائه خدمة الاحتياط على تقاضي راتبه وجميع المخصصات التي كان يتقاضاها قبل التحاقه بالخدمة ·

وفيما يلي نص القرار :

بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار ١٠٨
تاريخ القرار ١ـ٢ـ١٩٨١

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور المؤقت قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١ـ٢ـ١٩٨١ ما يلي ··

١ ـ يستمر كل من المجند والمكلف الذي يتقاضى راتبا من خزينة الدولة اثناء ادائه خدمة الاحتياط على تقاضي راتبه وجميع المخصصات التي كان يتقاضاها قبل التحاقه بالخدمة بما في ذلك المخصصات غير الثابتة كاجور الاعمال الاضافية واجور الخدمات الخاصة والخطورة ومخصصات المحلات النائية وبدل العدوى والمخصصات المماثلة الاخرى ·

٢ ـ تطبق احكام الفقرة (١) من هذا القرار على المجند او المكلف الملتحق بالخدمة الالزامية قبل ١٨ـ٨ـ١٩٨٠ ·

٣ ـ تسري احكام هذا القرار على جميع الموظفين والعمال في دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي والمختلط ·

٤ ـ يعتبر هذا القرار معدلا (ومكملا) لاحكام المادة الثانية والخمسين من قانون الخدمة العسكرية رقم (٦٥) لسنة ١٩٦٩ المعدل ·

٥ ـ يعمل بهذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية ويتولى الوزراء المختصون تنفيذه ·

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

الثامن من شباط يوم عمل في قطاع النقل والمواصلات

اعلن السيد سعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة وزير النقل والمواصلات ان يوم الثامن من شباط المقبل سيكون يوم عمل لجميع العاملين في الوزارة ومؤسساتها والهيئات التابعة لها ·

واضاف السيد عضو مجلس قيادة الثورة في حديث لمندوب « الثورة » ان هذا الاجراء ياتي تلبية لنداء الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العراقي وتخليدا لذكرى ثورة الثامن من شباط عروس الثورات ودعما للنضال الوطني والقومي الذي يخوضه شعبنا بقيادة فارس الامة المهيب الركن صدام حسين في سبيل استخلاص حقنا المغتصب في اراضينا ومياهنا من العدو الفارسي العنصري ·

ودعا السيد عضو مجلس قيادة الثورة كافة العاملين في قطاع النقل والمواصلات الى ان يكون هذا اليوم خالدا بنشاط متميز وبهمة عالية لانجاز كافة الاعمال خدمة للمجهود الحربي ووصولا الى بناء المجتمع الديمقراطي الاشتراكي الموحد ·

فتيات عربستانيات يتخرجن من دورة للتمريض

احتفل امس بتخريج عدة فتيات عربستانيات من دورة تمريض استمرت شهرا ·

وحضر حفل التخرج السيد غازي حمود حسين محافظ البصرة ورئيس صحة المحافظة وعدد من المسؤولين فيها ·

واشاد السيد المحافظ في كلمة له بالحفل بجهود المتخرجات ومثابرتهن على الدراسة والتدريب بهدف تقديم افضل الخدمات للمواطنين العربستانيين · واع

عدم تعيين طلبة الكليات والمعاهد على اساس شهادة الدراسة الاعدادية

دعا قرار لمكتب السيد النائب الاول لرئيس الوزراء الوزارات والمؤسسات الحكومية كافة الى عدم تعيين طلبة او خريجي الكليات والمعاهد العالية على اساس شهادة الدراسة الاعدادية ·

والزم القرار الوزارات والمؤسسات بربط المتقدمين للتعيين بدوائر الدولة ومؤسسات القطاع الاشتراكي من خريجي الدراسة الاعدادية بتعهد يضمن ذلك ·

وطلب مكتب السيد النائب الاول لرئيس الوزراء من الوزارات والمؤسسات الحكومية الغاء امر التعيين اذا كان مخالفا للتعليمات واعلام اللجنة الدائمة لتوزيع الدارسين والخريجين بذلك ·

وفد من المجلس الشعبي الوطني الجزائري يزور القطر الاربعاء المقبل

يصل الى بغداد الاربعاء المقبل وفد من المجلس الشعبي الوطني ـ البرلمان الجزائري ـ في زيارة رسمية للقطر تستغرق يومين ·

ويبحث الوفد خلال الزيارة مع المسؤولين في المجلس الوطني العراقي المواضيع التي تناقشها الدورة التاسعة للمؤتمر الثاني للاتحاد البرلماني العربي التي ستعقد في العاصمة الجزائرية في الثامن من اذار المقبل وتحضره وفود تمثل البرلمانات العربية ·

وتناقش الدورة على مدى اربعة ايام مسيرة الاتحاد وتقييمها واسهام البرلمانيين العرب في قضايا النضال العربي بما في ذلك تنفيذ قرارات مؤتمرات القمة العربية والعمل على تطوير الحوار بين البرلمانات العربية والمجالس البرلمانية في العالم وتوحيد الموقف العربي في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي التي ستعقد في نيسان المقبل بمانيلا ·

كما سيشارك وفد المجلس الوطني العراقي الى اجتماعات الدورة المذكورة في الندوة البرلمانية العربية التي ستعقد في الجزائر ايضا بعد اختتام اجتماعات الدورة لبحث انماط التجارب البرلمانية العربية ومفهوم الشورى الديمقراطية في التاريخ العربي والتجارب العالمية ودراسة الشكل البرلماني الغربي والديمقراطية السياسية والاجتماعية والبرلمان العربي الموحد والحصانات البرلمانية والسلطة التشريعية للبرلمانات العربية ·

واع

استعدادات جماهيرية للاحتفال بذكرى ثورة شباط المجيدة ومرور عام على الاعلان القومي للرئيس القائد
مهرجانات ومعارض فنية ـ مسيرات ـ زيارات لعوائل الشهداء والمقاتلين ـ افتتاح مشاريع

بدات المنظمات الجماهيرية والمهنية في محافظات القطر استعداداتها للاحتفال بالذكرى الثامنة عشرة لثورة ٨ شباط المجيدة ·

وتحل بهذه المناسبة السعيدة ايضا الذكرى الاولى لطرح السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين الاعلان القومي لتنظيم العلاقات الاخوية بين الاقطار العربية الشقيقة وبينها وبين الدول المجاورة والعالم والذكرى الحادية عشرة لتاسيس الجيش الشعبي ·

برنامج احتفالي

فقد اعد الاتحاد العام لشباب العراق في القطر برنامجا احتفاليا بالمناسبة تضمن اقامة مهرجان للاغنية السياسية وتنظيم مسيرات للطلائع والفتوة والشباب واصدار ملصقات تصور التلاحم النضالي الصلب بين قوى الشعب وطلائعه الثورية لدك اوكار الرجعية والدكتاتورية اضافة الى قيام فروع الاتحاد ولجانه المحلية بفعاليات فنية ورياضية وثقافية ·

واعد الاتحاد العام لنساء العراق برنامجا للاحتفال بالذكرى الثامنة عشرة لثورة ٨ شباط عروس الثورات المجيدة والتي تصادف الذكرى الاولى للاعلان القومي للسيد الرئيس القائد صدام حسين وذكرى تاسيس الجيش الشعبي الظهير القوي لجيشنا الباسل ·

وقالت السيدة شيرمين جودة الامينة العامة للاتحاد العام لنساء العراق ان معالم الزينة واللافتات سترفع على واجهات الفروع والشعب والمراكز الاتحادية تحيي ذكرى عروس الثورات والاعلان القومي للسيد الرئيس وتعبر عن الاعتزاز الكبير لجماهير شعبنا بذكرى تاسيس الجيش الشعبي والانتصارات التي حققتها قادسية صدام ضد العدو الفارسي ·

ويتضمن البرنامج اقامة زيارات ميدانية الى مقرات الجيش الشعبي في المناطق وتقديم التهاني وباقات الزهور بمناسبة عيد تاسيس الجيش الشعبي ·

زيارة عوائل الشهداء

كما تضمن البرنامج زيارات ميدانية الى عوائل الشهداء والمقاتلين والجرحى الراقدين في المستشفيات وتقديم الهدايا التقديرية تثمينا للمعنويات العالية التي يتحلى بها ذوو الشهداء والمقاتلين ·

كما ستقدم عروض فنية ومعارض للصور والملصقات ومهرجانات في الفروع تحيي انتصارات جند صدام حسين على الفرس العنصريين دفاعا عن شرف الامة وكرامتها ·

هدايا للمقاتلين وعوائل الشهداء

ووضع الاتحاد التعاوني الفلاحي في القطر برنامجا مماثلا تضمن اقامة مهرجانات متنوعة واصدار مطبوعات جديدة بالمناسبة وتوزيع الهدايا الى المقاتلين وزيارة عوائل الشهداء الابرار ·

وتقيم منظمة الفتوة في محافظة التاميم معارض فنية وعلمية وتصدر ملصقا يجسد هذه المناسبة وملحمة قادسية صدام وتنظم بطولات في الالعاب الرياضية ومسيرات انتاجية الى مزارع الدولة والمعامل والمنشآت الصناعية اضافة الى زيارة عوائل الشهداء ·

ويقيم المعهد الفني في اربيل معرضا للخط العربي يشارك فيه مائة طالبة وطالب يقدم كل منهم لوحة تعبر عن الانتصارات المجيدة المتحققة ضد العدو الفارسي العنصري ·

مهرجانات فنية وشعرية

ويتضمن برنامج احتفالات اتحاد طلبة كردستان فرع اربيل بالمناسبة اقامة مهرجانات رياضية وشعرية وفنية واصدار نشرات جدارية بالمناسبة ومعارض للفنون التشكيلية وتوزيع الهدايا على القطعات العسكرية وقواطع وقواعد الجيش الشعبي وتنظيم بطولة بكرة السلة والطائرة بين طالبات الفارس في مركز المحافظة وقضاء زاخو ومهرجان للاغاني والاناشيد الوطنية والقومية ·

واعدت لجنة الاحتفالات للاتحاد العام لشباب العراق فرع دهوك منهاجا احتفاليا تضمن اقامة معرض للصور الفوتوغرافية عن انتصارات جند صدام على العدو الفارسي ومهرجان فني واصدار ملصقات سياسية ونشرات جدارية بالمناسبة اضافة الى الفعاليات المتنوعة التي تمارس في الشوارع والمحلات العامة ·

وفي محافظة الانبار تقرر اقامة معرض شامل للوحات الفنية والملصق السياسي والنشرات الجدارية وتكثيف المسيرات الانتاجية خلال هذه المرحلة لدعم اقتصادنا الوطني خدمة لمعركتنا العادلة ·

افتتاح مشاريع

وبهذه المناسبة سيتم في محافظة ذي قار ارساء حجر الاساس وافتتاح عدد من المشاريع الخدمية والتربوية والطرق واقامة الفعاليات الفنية ·

فمن المشاريع التي سيو[...] حجرها الاساس طريق ا[...] السريع ناصرية ـ صفوان حدائق وشوارع العكيكة عصرية في الرفاعي وشوا[...] الضباط وشارع حي سومر[...] الناصرية ودارين لسكن ومدرستين وجسر المجيحة ومركز ارشادي في قضاء ا[...]

وتشتمل فعاليات مديرية الاعلام الداخلي على اقام[ة] مهرجان للشعر الشعبي وم[عرض] للصور الفوتوغرافية عن [...] قادسية صدام في قضاء الر[...] ومعرض الكاريكاتير السيا[سي] ومعرض الكتاب وآخر للت[صوير] الفوتوغرافي الملون عن بطولات الجيش الشعبي ·

وسيقوم ابناء الشهداء [و] الطلائع في هذه المناسبة [...] السادة المسؤولين وتقديم [...] وافتتاح دار الفنون للطلائ[ع] واقامة معرض للصور الفو[توغرافية] الملونة والبوستر السياسي ان يكون يوم ٨ شباط يوم الطلائع ·

وتتضمن فعاليات اتحاد [...] اقامة معرض للصور الفو[توغرافية] لشعب ومراكز الاتحاد وتكر[يم] آمرات القواعد لقاطع الخ[...] للجيش الشعبي وزيارة قط[عات] المسلحة في جبهات القتال ·

في قرار لمجلس قيادة الثورة :
احتساب المدة التي لم يرفع خلالها المتطوعون لعدم تجديد خدمتهم لاغراض الترقية الى الرتب التي يستحقونها

قرر مجلس قيادة الثورة احتساب المدة التي امضاها المتطوعون ولم يرفعوا خلالها بسبب عدم تجديد خدمتهم لاغراض الترقية الى الرتب التي يستحقونها بعد احتساب المدة وترقيتهم ·

وفيما يلي نص القرار :

مجلس قيادة الثورة
رقم القرار ١١٨
تاريخ القرار ١ـ٢ـ١٩٨١

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور المؤقت قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١ـ٢ـ١٩٨١ ما يلي ··

١ ـ تحتسب المدة التي امضاها المتطوعون ولم يرفعوا خلالها (بسبب عدم تجديد خدمتهم) لاغراض الترقية الى الرتب التي يستحقونها شريطة ان يطالبوا بالاختبارات والدورات لاخر رتبة يستحقونها بعد احتساب المدة وترقيتهم ·

٢ ـ يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره ويتولى وزير الدفاع تنفيذه ·

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

وزير التجارة يزور مؤسستي السلع الاستهلاكية والانتاجية

اكد السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة ان القطاع التجاري الاشتراكي يترجم عمليا توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين لتامين المزيد من القدرة الاقتصادية لدعم المعركة التي نخوضها ضد العدو العنصري الفارسي ·

واشار خلال زيارة قام بها للمؤسستين العامتين لتجارة السلع الاستهلاكية والانتاجية صباح امس الى ان النجاحات التي حققها القطاع التجاري ترجع الى الكفاءة التي تحلى بها في الحفاظ على استقرار السوق العراقية وتوفير احتياجات المواطنين من مختلف السلع وبنوعية متميزة ·

ودعا السيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة العاملين في المؤسستين الى بذل المزيد من الجهود الاستثنائية لتحقيق طموحات قيادة الحزب والثورة في تلبية احتياجات القطر من السلع المختلفة التي تتعامل بها منشآت المؤسستين ·

واكد ضرورة رفع وتائر العمل لتطوير العرض السلعي في المجمعات التسويقية ومعارض القطاع بما يعكس اوجه تقدمنا الاقتصادي والحضاري الى جانب تقديم افضل الخدمات للمواطنين ·

كما اكد اهمية النشاط التخطيطي والمتابعة الميدانية في النشاط التجاري ومتابعة المتغيرات في حركة السلع داخليا ودوليا ·

واطلع السيد حسن علي خلال زيارته على سير تنفيذ المناهج الاستيرادية للمنشآت التابعة للمؤسستين وكذلك تنفيذ التخصيصات الممنوحة للنشاط الخاص ضمن منهاج العام الحالي ·

في حديث لوزير الاسكان والتعمير
مليار دينار تخصيصات خطة الوزارة للعام الحالي
مشاريع جديدة للاسكان والطرق والجسور والتربية والخدمات

اعلن السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير ان تخصيصات خطة الوزارة للعام الحالي بلغت مليار دينار وبزيادة ١٦٩ مليون دينار عن خطة العام الماضي ·

وقال السيد الوزير ان مشاريع الطرق والجسور رصد لها مبلغ ٥٤٠ مليون دينار منها ٣٢٠ مليون دينار للمشاريع التي يتواصل العمل بتنفيذها والبالغة ١٥١ مشروعا و ٢٢٠ مليون دينار للمشاريع الجديدة وعددها ٦٩ مشروعا ·

واضاف انه تم رصد مبلغ ٣٢٣ مليون دينار لمشاريع المباني منها ٣٠٠ مليون دينار للمشاريع التي تنفذ حاليا والبالغ عددها ٣٩٠ مشروعا و٢٣مليون دينار للمشاريع الجديدة البالغة ١٣٠ مشروعا ·

واشار السيد الوزير الى انه تم رصد ١٣٣ مليون دينار لمشاريع الاسكان منها ١٠٨ملايين للمشاريع التي تنفذ حاليا والبالغة ٧٠مشروعا و٢٥مليون دينار للمشاريع الجديدة البالغة ٢٠ مشروعا ·

واكد السيد الوزير ان من اهم مشاريع الطرق والجسور التي تضطلع بتنفيذها هي طرق المرور السريع الذي يتالف من ١١ جزءا خمسة منها سيباشر بها العام الحالي مع ١٣ طريقا رئيسيا من الطرق الشريانية و١٦ طريقا كممرات ثانية للطرق الرئيسية وخمسة مشاريع للتقوية وتحسين الطرق الشريانية و٤٢ طريقا فرعيا في المنطقة الشمالية بالاضافة الى انشاء ٤٠ جسرا منها ١٣ جسرا جديدا ·

اما مشاريع المباني والخدمات فتتضمن انشاء ابنية في الوزارات المختلفة وابنية المجمع النفطي ومستشفى تعليمي في السليمانية والمرحلة الثانية لمدينة الطب و١٢ مستشفى سعة ٤٠٠ سرير ثلاثة منها ستتم المباشرة بها خلال العام الحالي وانشاء مستشفى للرمد ومستشفيات للاطفال والولادة ومختبرات للصحة العامة ومعاهد طبية وكذلك انشاء ملاعب دولية ومسابح شتوية وصيفية ومراكز للرعاية العلمية ومطار لتدريب الشباب والمرحلة الثانية لمباني مؤسسة البحث العلمي في الجادرية ومعاهد تكنولوجية ومدارس صناعية وتجارية واعداديات للتمريض ·

واوضح السيد الوزير ان الخطة السنوية للوزارة تضمنت انشاء مشاريع جديدة للاسكان من اهمها ٢٢٠ شقة في دهوك و٤٠٠ شقة في نينوى ٥٥٢ شقة في اربيل و٢٥٢ شقة في السليمانية و٩٢٤ شقة في التاميم و٨٣٥ شقة في ديالى و١١ الف شقة في بغداد والفين و٥٠٠ شقة في الانبار و١٣٦ شقة في النجف والف و٢١٠ شقق في كربلاء و٣٩٢ شقة في واسط و١٢٠ شقة في القادسية و١٠٨ في المثنى ومثلها في ذي قار والف وثمانية شقق في ميسان والف و٩٣٦ شقة في البصرة والفين و٨٥٠ شقة في صلاح الدين واربعة الاف شقة في مختلف المحافظات لابناء القوات المسلحة · واع

اجتماع للهيئة العليا للوسائل التعليمية

راس السيد عبدالجبار عبدالمجيد وزير التربية صباح امس الاجتماع الثامن للهيئة العليا للوسائل التعليمية في القطر ·

واكد السيد الوزير في بداية الاجتماع ان الوسيلة التعليمية هي من المعايير المهمة التي تعبر عن تطور الاسلوب التعليمي في مراحل التعليم كافة لانها الاداة التي توصل المادة التعليمية الى اذهان الطلاب بصيغة تساعدهم على فهم واستيعاب المعلومات بصورة جيدة ·

تصاعد الفعاليات الجماهيرية في المحافظات لتعزيز انتصارات جحافلنا المظفرة ضد العدو الفارسي

تتصاعد في محافظات القطر الفعاليات الجماهيرية المجسدة لانتصارات جيشنا الباسل على العدو الفارسي والمعبرة عن الاستعداد للمساهمة في المعركة والحفاظ على روح النصر وتصعيد وتائر الانتاج ·

فقد جدد مجلس الشعب في محافظة نينوى العهد لبطل التحرير القومي السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين على المضي قدما في الحفاظ على روح النصر وصولا لتحقيق رسالة امتنا العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية ·

واكد المجلس في برقية رفعها الى السيد الرئيس في ختام الندوة الثقافية التي نظمها المجلس مساء امس الاول في قاعة الربيع بالموصل ان معركة الشرف والكرامة ضد الفرس المعتدين مهدت الطريق لتحرير جميع الاراضي العربية المغتصبة ·

وحضر الندوة الرفيق مهدي صالح امين سر قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة رئيس واعضاء مجلس الشعب ورجال الدين الافاضل وممثلو المنظمات الشعبية والمهنية ·

محاضرة

ونظم مركز دراسات الخليج العربي في محافظة البصرة مساء امس الاول في مركز الوسائل التعليمية بكلية التربية لجامعة البصرة ندوة عن اقتصاديات الحرب والتوعية الاقتصادية الجماهيرية في معركة قادسية صدام ·

ندوات

وناقشت ندوة موسعة نظمها فرع الاتحاد العام لشباب العراق بمحافظة المثنى امس لرؤساء واعضاء فروع منظمات الطلائع والفتوة والشباب سير الانشطة الشبابية وسبل تصعيدها لخدمة اهداف المعركة القومية التي يخوضها قطرنا المناضل ضد الفرس المعتدين ·

واكد المجتمعون في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين في ختام الندوة استعدادهم المطلق لنيل شرف المشاركة في معركة قادسية صدام لاسترداد كامل حقوقنا المغتصبة من براثن الفرس العنصريين ·

وتبرع ١٥٠ طالبا وطالبة في محافظة القادسية بالدم في حملة نظمها فرع الاتحاد الوطني لطلبة العراق بالمحافظة اسهاما منهم في خدمة المعركة ·

تكريم

وكرمت نقابة العمال الزراعيين في محافظة الانبار مساء امس الاول ٨٥ عاملا وعاملة من منتسبي فرع المنشاة العامة للتسويق الزراعي بالمحافظة تقديرا لجهودهم المتميزة في اداء واجباتهم ·

وبذلك بلغ عدد العمال المكرمين العاملين والمشاركين في العمل بجبهات القتال خلال الشهر الماضي ٢٢٥ عاملا ·

وكرمت نقابة العمال الزراعيين بمحافظة ذي قار ١٥٥ مهندسا وعاملا لجهودهم المتميزة في العمل بجبهات القتال لخدمة معركتنا القومية ضد الفرس المعتدين ·

تبرعات

وبلغ مجموع المبالغ التي [تبرع] بها مواطنو محافظة ميسان لـ[...] العوائل المتضررة جراء الـ[غارات] الجوية الفارسية على الاحيـ[اء] السكنية ٧٩ الفا و٣٦٢ دينار[ا]

هيئة التوعية الدينية في بغداد تبارك اعلان الجهاد المقدس

باركت هيئة التوعية الدينية بمحافظة بغداد المشروع الـ[...] باعلان الجهاد المقدس لتحرير القدس والاراضي العربية المـ[حتلة] الذي اقره مؤتمر القمة الاسـ[لامي] الثالث الذي اختتم في الطائـ[ف] الاسبوع الماضي ·

وحيت الهيئة خلال اجتمـ[اع] عقدته امس الخطاب التاريخي القاه السيد الرئيس القائد صـ[دام] حسين في المؤتمر والـذي و[...] النقاط على الحروف وفند [...] مزاعم الزمرة المتسلطة في ايـ[ران] والتي اتخذت من الاسلام غطـ[اء] في محاولة لحجب نواياهـ[ا] العدوانية التوسعية ضد الامـ[ة] العربية والعالم الاسلامي ·

الرفيق محمد حمزة يزور معسكر جند القائد صدام

نقل الرفيق محمد حمزة امين سر قيادة مكتب تنظيم الجـ[نوب] لحزب البعث العربي الاشتراكي تحيات السيد الرئيس القائـ[د] المهيب الركن صدام حسين لمقاتلي الجيش الشعبي في منطقة واسـ[ط]

وكان الرفيق محمد حمزة قد زار يوم امس معسكر «جند القائد صدام» للجيش الشعبي في المنطقة يرافقه الرفيق عبدالجمن حريز السلطان قائد المنطقة للجيش الشعبي وعدد من الرفاق اعضاء مكتب تنظيم الجنوب للحزب ·

والقى الرفيق محمد حمزة كلمة في المقاتلين اشار فيها الى الدور البارز والكبير الذي لعبه السيد الرئيس القائد صدام حسين في مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي انعقد مؤخرا بالطائف ·· وكيف استطاع سيادته توضيح حقائق الصراع العراقي الايراني وتطورات العدوان الفارسي ع[لى] العراق واطماعه التوسعية [في] منطقة الخليج العربي وكذلك القضية الفلسطينية وموقـ[عها] المركزي في نضال الحزب ·

وقال الرفيق محمد حمزة [ان] حكمة وكفاءة قيادة الحزب والثـ[ورة] وعلى رأسها السيد الرئيس القـ[ائد] صدام حسين استطاعت من مو[قع] الاقتدار ان تنقل الحرب التـ[ي] ارادها العدو الفارسي الى عقـ[ر] داره وتحصرها هناك لتنعكس نتائجها المرة حتى يرغم على الرضوخ والاستسلام الكامل لحقوقنا الوطنية والقومية ·

ودعا مقاتلي المعسكر الـ[...] ضرورة استيعاب المهارات القتالـ[ية] المتنوعة والالتزام الدقيـ[ق] بالانضباط العسكري خاصة في تنفيذ المهام القتالية التي توكل لـ[هم] كاحد اهم مستلزمات تحقيـ[ق] النصر الكامل والمؤزر ·

بدء تنفيذ قانون التعديل السابع لقانون المرور

باشرت مديرية المرور العامة امس الاول بتنفيذ قانون التعديل السابع لقانون المرور رقم ٤٨ لسنة ١٩٧١ ·

وتم في ضوء القانون تشكيل لجنة مرور مركزية برئاسة السيد وزير الداخلية تتولى مهمة دراسة تطوير المرور ورفع مستواه وتنسيق الاعمال بين الدوائر ذات العلاقة ·

وفرض القانون عقوبات وغرامات بحق المخالفين لاحكامه من بينها معاقبة الذين يوقفون مركباتهم في مكان ممنوع او يقودونها باتجاه معاكس لوجهة المرور أو قيادة المركبة بدون أجازة سوق أو بأجازة مسحوبة او ملغاة او غير مختصة بنوع المركبة او السماح لشخص غير مجاز بسوق المركبة او قيادتها تحت تاثير مسكر او مخدر أو قيادة المركبة برعونة ·

كما فرض القانون عقوبات مشددة بحق كل من يعتدي على مسؤول المرور اثناء تادية واجبه بسبب ذلك ·

٢٠٠ عائلة فلاحية مغربية تصل القطر نهاية الشهر الحالي للعمل في المجال الزراعي

تصل الى القطر نهاية الشهر الحالي ٢٠٠ عائلة فلاحية [مغربية] للعمل في مشروع الدلمج الزراعي بمحافظة واسط ·

وسيتوجه الجمعة المقبل الى الرباط وفد الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية برئاسة السيد كريم الجاسم رئيس الاتحاد لتسهيل مهمة انتقال العوائل المذكورة ·· ويضم الوفد في عضويته السادة ياسين كاظم الفدعم المستشار التعاوني في الاتحاد وخليل ابراهيم الخالد مدير عام الهيئة العامة للاراضي وعبدالكاظم جابر حمد مدير عام المنشاة العامة الزراعية في الدلمج ·

وكان الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية قد وقع في [...] الماضي على محضر مشترك مع الوفد الفلاحي المغربي لانتقال العوائل المغربية المذكورة للعمل والاستقرار في مشروع الدلمج الزراعي بمحافظة واسط ضمن اطار التعاون المشترك بين القطرين الشقيقين ·

واع



وأحاديث عن الانتصارات والملاحم البطولية

...ي ضفاف الكارون ، هـذا النهر الذي شهد اروع عملية ... نفذها جيشنا الباسل بكفاءة واقتدار لمطاردة فلول الفرس ... ة ، يقف مقاتلو الجيش الشعبي ، سندا متينا لجيشنا ... ، وهو يسطر في كل يوم ملحمة جديدة في قادسية صدام ... ة .

...اك كانت « للثورة » لقاءات ... من مقاتلي الجيش الشعبي ... الحرية الاول – اكدوا فيها ... واعتزازهم لمساهمتهم ... د صدام حسين في تحقيق ... ار على اعداء العروبة ... م الفرس العنصريين حتى ... بحقوقنا الشرعية في ... على ارضنا ومياهنا .

...حفاد

...د العظام

...ل المقاتل ثجيل الصافي آمر ... لحرية الاولى للجيش ... ان جميع مقاتلي القاطع ... من خلال ممارساتهم ... ة اليومية في جبهات ... انهم حقا خير احفاد ... الذين صنعوا القادسية .. وهاهم اليوم يسطرون ... ايد القرن العشرين اروع ... رات على فلول الفرس ... يين في معركة الشرف ... ة معركة قادسية صدام .

وأشار آمر القاطع الى ان المعنويات العالية التي يتمتع بها المقاتلون وهم على خط التماس مع العدو نابعة من ضمير وارادة العراقيين الابطال لبناء صرح الامة العربية المجيدة .

وعبر المقاتل طارق مهدي صالح آمر القاعدة الثانية عن اعتزازه بما قدمه احفاد سعد والمثنى والقعقاع من صور الشجاعة المستقاة من عظم مبادىء واهداف حزب البعث العربي الاشتراكي حيث استأثرت تلك القيم بعزيمة الرجال الحقيقيين صانعي قادسية صدام المجيدة .

ظهير قوي لجيشنا الباسل

ويشير المقاتل مخلد المختار آمر قاعدة المغاوير الاولى الى ان معركتنا المقدسة مع العدو الفارسي اثبتت قدرة جيش الامة العربية جيش صدام حسين على التصدي لكل انواع العدوان والوقوف بوجه التحديات وتحقيق النصر المؤزر لصالح ارادة الحق والشرف والكرامة وان الجيش الشعبي اثبت أنه الظهير المتين لجحافل جيشنا الباسل والحارس الامين على المنجزات التي حققها قطرنا .

اما المقاتل حميد شهاب آمر قاعدة المغاوير الثانية فيؤكد ان جند القادسية الثانية جسدوا مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي في معركتهم ضد اعداء العروبة والاسلام وانهم يستحقون وسام شرف الامة في دفاعهم عن جناحنا الشرقي فألف تحية لكل الابطال الذين يصنعون النصر والمجد والخلود لشهدائنا الابرار الذين رووا بدمائهم الزكية تربة الوطن .

وحيا المقاتل جلال جبار آمر القاعدة الاولى روح البسالة والتضحية والاقدام التي يتحلى بها مقاتلو القاطع الذين اثبتوا حقا انهم الظهير القوي لقطعاتنا التي تلحق يوميا اكبر الخسائر بفلول العدو الفارسي المهزوم .

ويشاركه ذات الشعور المقاتل عبدالله حاتم آمر احدى المجموعات القتالية فيقول ان معركة قادسية صدام هي معركة كل الشرفاء في وطننا الغالي وهي الطريق الجديد لبناء الامة ونهوضها .

أما المقاتل خليل منصور حسين فيقول اثبتت الانتصارات التي تحققها جحافل جيشنا البطل ضد اعداء العروبة والاسلام قدرة الامة على استرداد حقها وتركيع المعتدي كي يستجيب لحقوقنا الشرعية في السيادة على ارضنا ومياهنا .

وهنأ المقاتل مدلول كاظم بطل التحرير القومي الرئيس القائد المناضل صدام حسين وجيشنا الذي لا يقهر على الانتصارات الرائعة على العدو المعتدي وهو يسجل الصفحات الجديدة للتاريخ العربي .

واشار المقاتل حسين الفراس الى البطولات التي جسدها ابطالنا خلال ملحمة الحرب الجديدة والى صور التضحية الرائعة التي افرزتها المعركة بتلاحم قطاعات الشعب لدعم الانتصار وتحقيق ارادة الامة في الحق .

ويقول المقاتلون طارق غضبان رستار جاسم وهشام أحمد وعلي عجيل ان تواجدنا في هذا المكان من جبهات القتال لشرف عظيم حظينا به في نيل شرف المساهمة في صنع الانتصار في معركة قادسية صدام مع رفاقنا في القوات المسلحة المعركة التي اخرست والى الابد كل الافواه التي ارادت للامة العربية ان تبقى مهزومة متخلفة .

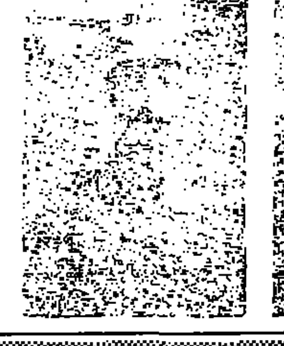
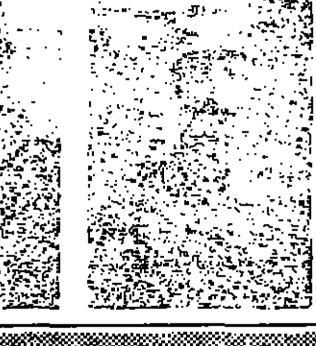
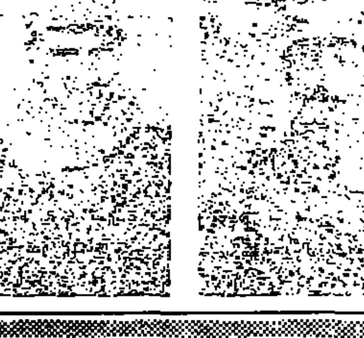
اما المقاتلان عبدالجبار سعد ورزاق جبار فيؤكدان على مواصلة النضال ضد اعداء الله والعروبة والاسلام ويقولان ان جماهير شعبنا تقف خلف قيادة السيد الرئيس فارس الامة المناضل صدام حسين وهو يقود هذه الملحمة الخالدة التي تجرت ينابيع العطاء لدى ابناء الامة .

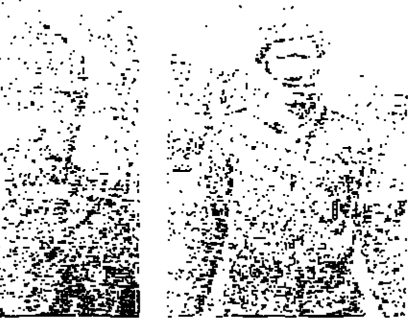
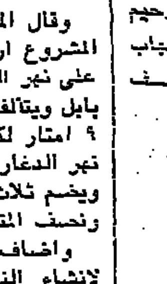
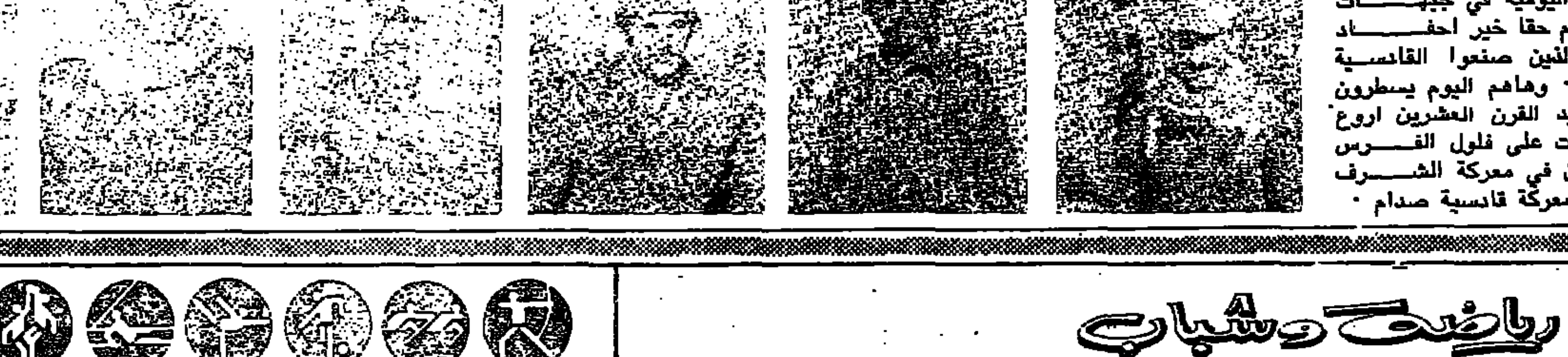
وابدى المقاتلون عبد زيد رحيم وكريم مصلح واحمد شباب وعبدالنبي مهدي وواصف استعدادهم لتقديم كل غال ونفيس للحفاظ على روح الانتصار واستنكروا المواقف الجبانة لخونة الامة العربية حافظ اسد والقذافي المجنون لعدائهم لعراق الثورة الحارس الامين للبوابة الشرقية للوطن العربي .

أجرى اللقاءات
● حسين كيطان ●
تصوير :
كنعان حسن جبر





المباشرة بانشاء ناظمين على نهري الحلة والدغارة بكلفة ١٤ مليون دينار

بابل مراسل « الثورة » :

باشرت مؤسسة الرافدين العامة للمشاريع الاروائية امس بانشاء ناظمين قاطعين على نهري الحلة والدغارة من اصل سبعة نواظم تقرر انشاؤها على النهرين المذكورين بكلفة ١٤ مليون دينار .

وقال المهندس زكي ناجي مدير المشروع ان احد الناظمين يشيد على نهر الحلة جنوب مركز محافظة بابل ويتألف من ست فتحات بعرض ٩ امتار لكل فتحة والاخر على نهر الدغارة قرب ناحية سومر ويضم ثلاث فتحات بعرض ٤ امتار ونصف المتر للفتحة الواحدة .

واضاف بان العمل يجري حاليا لانشاء الناظم الاول جنوب قضاء الهاشمية بخمسة كيلومترات حيث يتألف من خمس فتحات بعرض ٩ امتار لكل فتحة .

اما النواظم الاربعة الاخرى فسيتم انشاؤها على نهر الدغارة موزعة على اساس ناظم في صدر النهر يتألف من ثلاث فتحات بعرض ٦ امتار لكل فتحة والاخر جنوب مدينة الدغارة ويضم خمس فتحات بعرض ٤ امتار ونصف المتر للفتحة الواحدة .

كما سيتم انشاء ناظم منهما شمال قضاء عفك ويضم ٣ فتحات بعرض حوالي ٣ امتار واخر قرب ناحية البدير ويتألف من فتحة واحدة وبعرض متر ونصف المتر .

وتنفذ النواظم المذكورة ضمن المرحلة الاولى من المشروع وتهدف الى السيطرة على مياه النهرين وتنظيم عمليات الارواء للاراضي الزراعية الواقعة على امتدادهما اضافة الى انشاء ممرات مائية لاغراض الملاحة النهرية .

رياضة وشباب

صفحة من التاريخ الرياضي العربي

...ل زيارة الفريق العراقي لكرة القدم الى الاردن ...ن هم اعضاء منتخب القطر لعام ١٩٨١ ؟

...ل المنتخب العراقي لكرة ... نشاطه الرياضي لعام ١٩٨١ ... الى الاردن يلعب خلالها ... المباريات الاحمائية تمهيدا ... ة في تصفيات بطولة كأس ... ضمن المجموعة الاسيوية ... والتي تبدأ يوم ١٨ اذار في ... بالعربية السعودية .

...عبون الذين سيمثلون ... ق العراقي في مباريات ... هم :
... حمودي ، كاظم شبيب ، ... دالوهاب لحراسة المرمى ... رجال ، وعدنان جعفر ، ... رحان ، ابراهيم علي كريم ... علاوي ، وطارق عبدالامير ... اع فلاح حسن ، حسين ... علي حسين ، نزار اشرف ، ... هاشم ، سليم ملاخ في ... فيصل عزيز ، سعد جاسم ... محمد ، عادل خضير وميض ... في الوسط .

...ظ بان المنتخب قد حافظ ... امه التركيبي الذي ظهر به ... ريات الرسمية لعام ١٩٨٠ ... حظة حصول تغيير واضح ... يلة خط الوسط بغياب هادي ... وعلاء احمد اضافة لغياب ... اكر فيما اشتملت القائمة ... عبين جديدين هما طارق ... ير وناطق هاشم وهما ... ن جيدان اثبتا كفاءة في ... ت المحلية وتتاح لهما ... معا لطرق ابواب المجال ... قبيل المشاركة في بطولة ... ي بطولة كأس العالم ... ان ينجحا في تجربتهما ... ة ويسهما في تطوير ... تهما الفنية باتجاه تطوير ... المنتخب .

● وحسنا فعل المدرب اليوغسلافي (فويا) ومساعده اللاعب الدولي السابق دوكلص عزيز باعطائهما حق الكلمة للاعبين الشباب .

● ماذا عن زيارة الفريق العراقي الى الاردن ؟ من المقرر ان يلعب الفريق مع المنتخب الارديني ، وكان اخر لقاء بين الفريقين قد جرى يوم ١٦ اذار من العام الماضي في بغداد وضمن تصفيات دورة موسكو الاولمبية اسفرت المباراة عن فوز العراق ٤ – صفر احرزها هادي احمد وسجل هدفين ومهدي جاسم وحسين سعيد فيما يرجع تأريخ اول لقاء الى عام ١٩٦٤ حيث لعب الفريقان في بطولة كأس العرب الثانية في الكويت وفاز العراق ايضا ٢ – ١ وفي تلك المباراة تناوب في احراز الاهداف هشام عطا عجاج واحرز هدفين وقاسم محمود .

وبين اللقاءين المذكورين اعلاه لعب الفريقان العراقي والارديني ثلاث مباريات اخرى على مستوى المنتخبات حيث التقيا عام ١٩٦٥ في عمان وتعادلا صفر – صفر ثم فاز الفريق العراقي ٢ – ١ في بطولة كأس العرب الثالثة في بغداد عام ١٩٦٦ وفاز كذلك ٢ – صفر عام ١٩٧١ ضمن تصفيات الامم الاسيوية التي جرت في الكويت .

ويتضمن تأريخ اللقاءات العراقية الاردنية مباريات على مستوى الاندية لعبتها فرق الشرطة والمصلحة مع اندية الحرس الملكي والجزيرة والاهلي .

● وتعتبر عمان المحطة الاولى في طريق المنتخب العراقي قبل سفره الى الرياض في اذار المقبل ليخوض مباريات التصفية لبطولة كأس العالم التي ستجري ادوارها النهائية في اسبانيا صيف عام ١٩٨٢ .

ويلعب العراق في المجموعة الاسيوية الثانية التي تضم السعودية وقطر والبحرين وسورية وسيلعب فريقنا مباراته الاولى مع فريق قطر يوم ١٨ اذار وسيترشح الفريق الفائز ببطولة هذه المجموعة لخوض مباريات الدور الرباعي مع ابطال المجموعات الاولى والثالثة والرابعة وقد ترشح فريق الصين الشعبية في الاولى فيما يعتبر فريقا استراليا والكويت مرشحين ساخنين للفوز ببطولة مجموعتيهما وبعد ذلك يترشح فريقان لتمثيل قارة آسيا ومنطقة بحر الاقيانوس في كأس العالم بأسبانيا .

ضياء المنشيء

فوز العلوم لبطولة الجامعة بكرة القدم الدرجة الثانية

فاز فريق طلبة العلوم ببطولة دوري جامعة بغداد بكرة القدم لفرق الدرجة الثانية بعد تغلبه على كلية الشريعة بهدفين مقابل هدف واحد .

واسفر الشوط الاول من المباراة التي جرت امس الاول في ملعب الكشافة لصالح فريق العلوم ١ – صفر .

حل عدد من الاتحادات الرياضية واجراءات لتطوير العمل الرياضي

اكد السيد كريم محمود حسين وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية على ان العام الحالي سيكون عام تطوير لمختلف المسؤوليات الرياضية .

واضاف خلال اجتماعه مع السادة رؤساء الاتحادات الرياضية المركزي في مقر اللجنة الاولمبية أمس الاول بحضور عدد من اعضاء اللجنة قائلا ان التلكؤ في تأدية المهام الرياضية امر مرفوض

وقال السيد الوزير اننا وانطلاقا من هذا المبدأ قررنا حل الهيئات الادارية للاتحادات ككرة القدم والاثقال والجمباز والشطرنج والسباحة والجودو والطيران والمظلات على ان يستثنى من ذلك الاعضاء العسكريون المكلفون والمشاركون بمعركة الشرف والكرامة « قادسية صدام » التي نخوض غمارها الان ضد اعداء امتنا من الفرس العنصريين علما ان لجانا مؤقتة ستشكل لتمشية اعمال الاتحادات التي تقرر حلها لحين تشكيل هيئات ادارية جديدة للاتحادات المذكورة .

وطلب السيد الوزير الى الاتحادات المركزية كافة ضرورة تكثيف اللقاءات الرياضية مع المنتخبات الرياضية العربية على مختلف المستويات من اجل توسيع قاعدة الالعاب الرياضية المختلفة في الوطن العربي واعداد تقرير شهري بخصوص تدريب منتخباتنا لمختلف المستويات للوقوف عن كثب على مستوى تلك المنتخبات .

واشار السيد الوزير الى ضرورة الاستفادة من المدربين الذين لم تستوعبهم بعض الاتحادات وذلك بتوزيعهم على المؤسسات الرياضية الاخرى في الجيش والشرطة والتربية والتعليم العالي .

بطولة الجامعات العربية بالعاب القوى تقام في نيسان المقبل

حددت مديرية النشاطات الطلابية بجامعة بغداد الفترة من ٢٦ – ٣٠ نيسان المقبل موعدا جديدا لاقامة بطولة الجامعات العربية الاولى بالعاب القوى ببغداد .

وذكر مصدر مسؤول في المديرية بان الدعوة قد وجهت الى ٢٥ جامعة شقيقة للمشاركة في البطولة المذكورة .

واشار الى ان سبب تحديد الموعد الجديد للبطولة بدلا من شباط الحالي يعود الى اتاحة الفرصة امام الجامعات الشقيقة للمشاركة فيها .

ومما تجدر الاشارة اليه ان الاردن ولبنان قد وافقتا على المشاركة في البطولة المذكورة حتى الان .

موعد جديد لبطولة الاشبال بالعاب القوى

قرر الاتحاد المركزي لالعاب القوى تأجيل بطولة المناطق للاشبال المزمع اقامتها يومي الخميس والجمعة المقبلين الى الثاني عشر من الشهر المقبل .

وقال مصدر في الاتحاد ان سبب التأجيل يعود الى تداخل هذه البطولة مع سباقات المناطق المدرسية .

واضاف ان الاتحاد حدد يومي ٢٦ و ٢٧ اذار المقبل موعدا لبطولة المناطق لاعمار (١٦ – ١٨) سنة .

شرطة ديالى والاليات يفتتحان بطولة كاس مدير الشرطة السلوية

يفتتح فريقا شرطة ديالى والاليات بطولة كاس السيد مدير الشرطة العام بكرة السلة التي ستجري على ملعب المنصور في العاشر من الشهر الحالي .

وتستمر البطولة التي تنظمها مديرية العاب قوى الامن الداخلي لفرق الدرجة الاولى اسبوعا واحدا .

لمناسبة ثورة ٨ شباط المجيدة فعاليات رياضية جوية

بمناسبة ثورة (٨) شباط المجيدة يقيم نادي فرناس للرياضة الجوية فعاليات رياضية في القفز بالمظلات للفتوة والشباب في بغداد .

وحدد النادي الجمعة المقبلة كأول ممارسة للمشاركين فيما سيشارك منتخب القطر للنساء والرجال بتقديم عروض رياضية بهذه المناسبة .

واع

مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٨٨٨٧٠٢١
مصلحة أسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٣٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٢١٦٤٦	٥٥٢٦١٧٤
٥٥٢١٦٧٣	٥٥٢١٧٣٥
٥٥٢١٦٧٠	٥٥٢١٧٣٦
٥٥٢١٦٧٩	٥٥١٤٥٣٨

المستشفيات

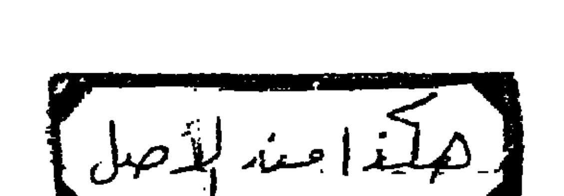
اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٣٤١٩١

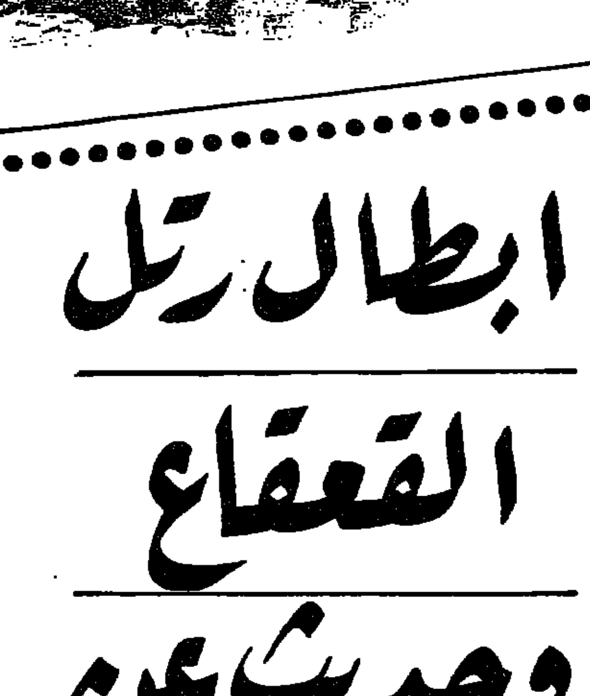
الثورة
يومية سياسية

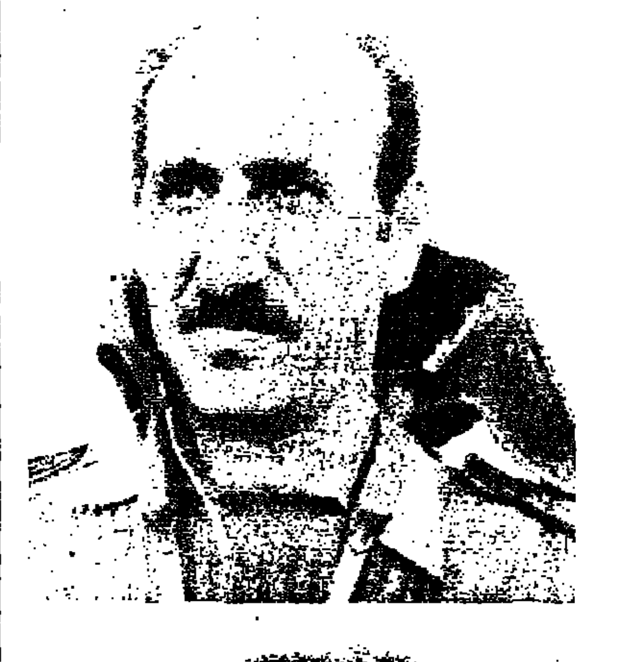
اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع – طريق معسكر الرشيد
ص.ب ٢٠٠٩ – هاتف ٩٦٦٦١ – ١٠ خطوط
تلكس ٢٢١٥ Telex2215









ابطال رتل القعقاع

وحديث عن معارك الايام الاربعة لملحمة الخفاجية







من يطلع على تفاصيل معارك الايام الاربعة لملحمة الخفاجية سيكون امام حقائق مثيرة للفخر حيث يبرز تبلور النموذج الفذ للمقاتل العراقي الذي تتجسد فيه روحية المقاتلين الاوائل من حملة الرسالة السماوية السمحاء والذين لا يبالون بالموت بل يعتبرونه نعمة وحقا سماويا يتشرفون في نيل وسامه ويعتبرون البطولة والتضحية عملا مقدسا يمارسونه في كل حين ·

ان رتل القعقاع الذي ساهم بأيمانه وارادته العميقتين بصنع ملحمة الخفاجية تعيد الى الذهن بطولات اجدادنا العظام ·

هكذا هم رجال القعقاع صورة مشرقة وبعث جديد للشجاعة العربية الاصيلة ولروحهم المفعمة بالايمان والتقوى ·

بعثة « الثورة » على مشارف الخفاجية التقت بعدد من ابطال رتل القعقاع في ارض المعركة واجرت معهم أحاديث عن ملحمة الخفاجية والتي تعتبر بحق واحدة من ملاحم قادسية صدام فهي واحدة من اضخم واعنف معارك الدروع ·

يقول أحد ضباط الرتل ·· كان رتل القعقاع حين بدأ العدو الفارسي محاولته اليائسة في مكان بعيد عن ساحة المعركة ورغم الصعوبات المعروفة في حركة الدروع لكننا وصلنا الى المكان المحدد بسرعة فائقة وليس هذا فقط وانما كانت دباباتنا ومنذ اللحظة الاولى لوصولها تلتحم مع باقي قواتنا وتندفع لتتخذ لها مكانا متقدما في نقاط التماس مع العدو ·

لقد فعل الرجال المستحيل من اجل الوصول بالوقت المناسب واعادوا بهذه الاندفاعة السريعة والدقيقة الى الاذهان اجواء حرب تشرين عندما توجهت جحافل العراق لانقاذ دمشق من السقوط بايدي الصهاينة فكانت ارتال الدبابات والمدرعات كالعاصفة التي يلامس اولها ارض الجولان ويمتد اخرها حتى الحدود الشرقية للوطن العربي مع ايران ·

ويضيف مقاتل اخر ·· لقد كان يوم ٦ كانون الثاني ١٩٨١ يوما خالدا في حياة رجال القعقاع لانه اليوم الاول من ملحمة الخفاجية فمنذ الساعات الاولى للنهار بدأنا نتحرك باتجاه العدو من عدة محاور حتى ان الدبابات كانت تنتشر على ساحة المعركة على امتداد الافق وبصورة مثيرة فهي تتقدم وسط القصف المدفعي وتقترب من ارتال الدبابات الفارسية لتدمرها وتحيلها كتلا من الحديد والنار ·

وتابع مقاتل اخر الحديث ·· وبعد مناورات ناجحة تمكنا وبعون الله من تطوير اجنحة الهجوم ووضع كامل قوة العدو الامامية التي تقدر بلواءين مدرعين في جيب واخذنا نضغط عليه من عدة اطراف حتى تمت ابادة هذه القوة الباغية بالكامل وقد ترك العدو في ساحة المعركة اعدادا كبيرة من الاسلحة صالحة للاستعمال ومئات القتلى وعشرات الاسرى ·

وخلال هذه المعركة كان العدو يسند دفاعاته باكثر من (١١) كتيبة مدفعية ذاتية الحركة وقواعد صاروخية لمقاومة الدروع واسناد جوي بطائرات سمتية يتراوح عدد تشكيل الغارة الواحدة من ٤ـ٦ طائرات اضافة الى استعمال الطائرات المقاتلة لكنها جميعا ونتيجة لاندفاع مقاتلينا وايمانهم بالنصر لم تستطع من ايقاف زحفنا المقدس لسحق هذه المحاولة اليائسة ·· وانذاك شاهدنا الدبابات المعادية المحترقة وكأنها دمى وهياكل حديدية جامدة ·

ثم دخلنا الى مكان مقر الفرقة المعادية حيث ترك اوامر حركاته وخرائطه وكافة المعلومات المتعلقة بما يسا[...] بالهجوم المضاد ·· وبهذا نكون قد دمرنا اجزاء مهمة [...] الفارسية المهاجمة ··

في اليوم التالي ٧ كانون الثاني وبعد ان وصلنا [...] اليوم الاول الى ضفة نهر الكرخة (العمية) اند[...] الى الامام لتطهير ضفتي النهر بعد استطلاع المنطقة ال[...] للعبور وقد تم تدمير عشرات الدبابات والناقلات المدر[...] حتى جاءت الليلة التالية ٨ ـ ٩ حيث عبرت قوا[...] النهر واندفعت الجحافل الى الامام على مش[...] الخفاجية والقرى المحيطة بها (ام الصقور والجلا[...] وابو حميضة وكوت الهواشم) وبهذا نكون قد سحقنا ا[...] الفارسية المهاجمة بصورة تامة ثم اندفعنا في اليـ[...] التالي لقطع الطريق بين الخفاجية والحويزة لتكـ[...] مدينة الحويزة التي استخدمها العدو كنقطة انطلاق محا[...] وعلى وشك السقوط ··

واشار آمر الرتل قائلا ·· لقد كان ايمان رجالنا كبير[...] الله ورسوله كانوا معنا ·· مع الحق ومع احفاد من حـ[...] الرسالة في بدايتها ·

وأضاف ان البطولات الحقيقية قد صـ[...] الشهداء الابرار من رتل القعقاع فهم احياء عند ربهم ير[...] وارواحهم الطاهرة ما زالت تمدنا بالعزم والقوة ·· كانوا بحق صناديد وكان كل واحد منهم يتصف بصفة اجدادنا الاوائل وصفات قائدنا المناضل صدام حسين ··

لقد كانوا اشجع من اسود البر اقداما واستبسالا بـ[...] أسود البر لا بد ان تتشبه بهؤلاء الرجال ·· لقد كا[...] كلمة البدء بصدام وانتهاؤها بنصر مبين فقد كشـ[...] هذه المعارك عن نماذج فذة من المقاتلين فأحدهم حمل الجرحى لمسافات طويلة وتحت القصف العنيف ولم يتر[...] في ارض المعركة ·

وعلى صعيد اخر تحدث المقاتلون عن الدور الكبيـ[...] لعامل المباغتة في اربـاك العدو وعن الدور الذي قا[...] آمرو التشكيلات لتنفيذ المهمات القتالية باسلوب مـ[...] وباندفاع منقطع النظير ولهذا فان خسائرنا كانت قليلة [...] المعركة الاولى في الوقت الذي خسر فيه العدو اكثر من [...] دبابة كانت خسائرنا اربع دبابات فقط بينها اثنتـ[...] معطوبتان تم اصلاحهما ·· ويختتم مقاتلو القعقـ[...] أحاديثهم قائلين اننا سنكون اوفياء لقائدنا ولامتنا ولتقرالا[...] نحن الرجال الذين سيلقنون جهلة خميني اقسى الدروس[...] لا سيما ان رتل القعقاع يمد باستمرار بمصادر القوة الـ[...] تجعله على اهبة الاستعداد في كل مكان وزمان ·

مشارف الخفاجية : تحقيق وتصوير
ضياء حسن ـ هاشم حسن ـ حسين عمران
















بعثة «الثورة» في سيف سعد

...غاوير جيشنا الشجعان

...ـاردون فلول العدو داخل مواقعه ويدمرون تحصيناته

امت مجموعة من مغاويرنـــا
...لال بتنفيذ احدى العمليـــات
...بحة داخل مواقع العـــــدو
...صيناته في منطقة سيف سعد ،
...ت وجرحت عددا من افـــراده
...رت عددا اخر ودمرت بعضـــ
...س العتاد وعادت الى قواعدها
...ة ..

ان هذه العملية هي واحدة من العمليات
...دة التي ينفذها مغاوير جيشنا المقـــدام
...مق اراضي العدو وخنادقه وهي مؤشـــر
...على القوة الهائلة التي يتمتع بهـــــا
الصناديد وعلى المعنويات العالية والصبر
...جاعة التي يتحلون بها ، وسيبقون كذلك
...ون العدو وفلوله المنهارة حتى داخـــل
...ه وخنادقه .

الرد الحاسم

ويقول احد المقاتلين الابطال ان هـــذه
...لية جاءت ردا حاسما على محاولات العدو
...ب من قطعاتنا الامامية في سيف سعد ،
... صدرت لنا الاوامر بضرب العدو فـــي
...ق ، فخرجنا ليلا وتقربنا من قواعده ، دون
...شعر بوجودنا فداهمناه وفتحنا عليـــه
...ن اسلحتنا فاصابه الذعر فقتل من قتـــل
...ب من هرب مخلفين وراءهم عتادهـــم
...نهم واسلحتهم ..

اما المقاتل فاضل مهلهل فيحدثنا عـــن
...لية البطولية قائلا . قبل اسبوع كلفتنـــا
...تنا بمهمة ضرب مواقع العدو في ســـيف
... وكنا نتسابق على تنفيذ الواجب ، وعندما
...ينا منهم فتحنا نيران اسلحتنا على احدى
...ياتهم فقتلنا عـــددا منهم ولاذ الاخرون
...رار ، وهكذا نفذنا الواجب باندفاع كبيـــر
...تدار عال وشعور عميق بالمسؤولية ، وكبدنا
...و خسائر فادحة في الارواح والمعدات .
... العدو يخشى عملياتنا ويقف ازاء المفاجأة
...ولا لا يدري ماذا يفعل ونحن على استعداد
...ام بمثل هذه الواجبات كل يوم لان معنوياتنا
عالية جدا ولا يهمنا شيء سوى حماية شـــرف الوطن الغالي . واهداء هـــذه الانتصارات لقيادتنا العظيمة ولرئيسنا وقائد مسيرتنـــا المناضل صدام حسين .

الاشتباك داخل مواقع العدو

اما المقاتل حسين حميد فيقول ، عندمـــا تكلفنا بالقيام بهذا الواجب المقدس خرجـــت دورية قتالية من قواتنا واقتربت من العـــدو حتى وصلنا الى هدفنا فقمنا برمي العـــدو باسلحتنا وكنت احمل رشاشة وعددا مـــن « الرمانات » واستطعت ان اقتل منهم ٥ افراد وانهزم الباقون ولم يستطيعوا الرد علينا ممـــا يدل على ذعرهم وتخاذلهم واستمرت هـــذه العملية اكثر من ٦ ساعات عدنا بعدها الـــى قواعدنا سالمين ولم تحدث في صفوفنا ايـــة خسائر ..

ويحدثنا المقاتل جبر كشاش عن اسرى العدو فيقول تمكنا من دحر العدو الفارســـي خلال هذه العملية واسرنا ٥ افراد وقمنـــا بتسليمهم الى وحدتنا حيث عاملناهم معاملـــة انسانية تتماشى مع اخلاقنا وعقيدتنا وايماننا فلم نؤذهم بل قدمنا لهم الطعام والشـــراب وافهمناهم باننا لسنا معتدين كما يصور لهـــم حكامهم العنصريون . بل نحن طلاب حـــق وندافع عن كرامتنا وسيادتنا وتحرير ارضنـــا المغتصبة .



سنبقى شعلة من نار نذيق العدو الهزائم المتلاحقة حتى يعترف ويسلم بكافة حقوقنا المشروعة

العدو لا يعرف سوى الفرار

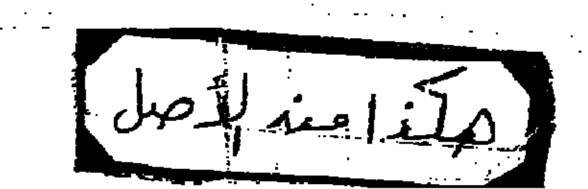
ويقول المقاتل مشعان حامد كاطع واصفا العملية البطولية : خرجنا عليهم ليلا وكلنـــا عزيمة واصرار على دحر العدو وتحقيـــق النصر كما فعلنا في المرات السابقة وتقدمنـــا الى الامام وعندما وصلنا الى هدفنا قمنا بفتح النار على دورية للعدو ومشاغلتها وتقدم بقية المقاتلين على مواقع العدو لتدميره فتم قتـــل حوالي ٢٠ من افراده واســـر ٥ اخرين وتدمير عدد من المعدات واكداس العتاد وعدنا الـــى قواعدنا سالمين .

ثم التقينا بالمقاتلين حاجم علي صافـــي وعلي كعيم ، اللذين ساهما في هذه العملية ، كما ساهما في عدة عمليات مماثلة في مهـــران وسيف سعد ، فقالا: ان هذه العملية التي نفذها مقاتلونا مؤخرا تعتبر من العمليات الناجحـــة جدا والتي يقوم بتنفيذها مغاوير جيشـــنا الشجعان كل يوم تقريبا في عمق اراضـــي العدو وداخل مواقعه وخنادقه ، وبكل بسالـــة واقتدار ، اذ ان كافة المقاتلين يتنافســـون على الاشتراك في مثل هذه العمليات ذلك ان عدالة قضيتنا وايماننا الراسخ بعقيدتنا وحقنا ساهما الى حد بعيد في بث الحماســـة والمعنويات العالية لدى كافة المقاتلين وسنبقى كذلك شعلة من نار نذيق العدو الهزائـــم المتلاحقة حتى يعترف ويسلم بكافة حقوقنـــا المشروعة . وفي الختام نبدي انتصاراتنـــا وسلامنا الى قيادتنا الحكيمة والى رئيسنـــا البطل صدام حسين الذي نستلهم منه العزيمـــة والقوة والاصرار ..

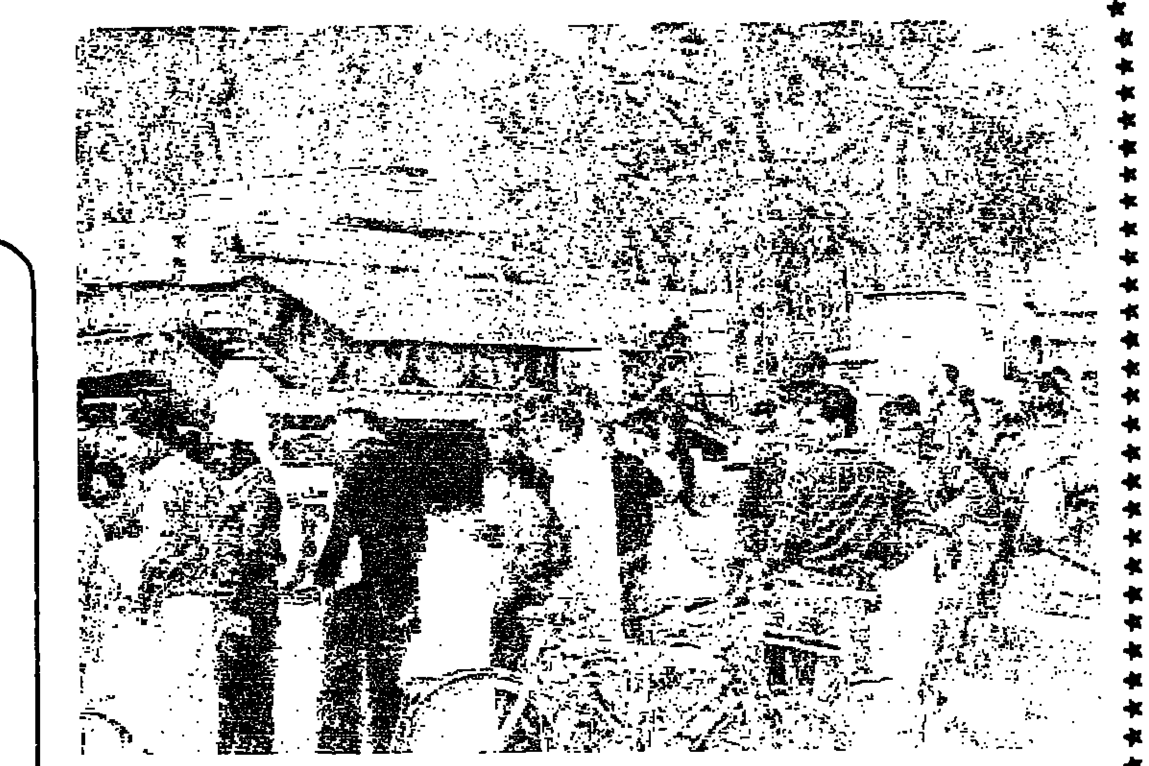
بعثة "الثورة" في سيف سـعد
يحيى كاظم النجار
قاسم سلمان عباس
تصوير : كمال نعيم







صور الاقتدار الكبير
في معرض غنائم المعركة
بالبصرة





كانت البصرة على موعد مع أبطال جيشنا الباسل في المعرض الذي أفتتح فيها وعرضت فيه مجموعة من نماذج الدروع والدبابات التي غنمتها قواتنا عندما أفشلت محاولة العدو الفارسي في التعرض لقواتنا التي تحاصر عبادان ليلة ٩ ـ ١٠ كانون الثاني ١٩٨١ .

وقد حيا المواطنون مقاتلينا الشجعان الذين انتشروا حول الدبابات والدروع الفارسية في موقع المعرض وشهدوا نماذج متعددة من الاسلحة المتوسطة والثقيلة التي تمت السيطرة عليها اضافة الى انواع مختلفة من ذخائر السلاح الثقيل والخفيف .

وروى مقاتلونا للمواطنين المحتشدين تفاصيل معركة التصدي التي قامت بها قواتنا الباسلة للمعتدين الفرس الذين حاولوا التعرض لمواقعنا تلك الليلة وأشاروا لصور الاستبسال التي بدت عليها قواتنا وهي تنزل ضربات صارمة في صفوف الاعداء موقعة به خسائر كبيرة بلغت ٣٨١ قتيلا و « ١٣١ » اسيرا بينهم مجموعة من الضباط بمختلف الرتب وكما ورد في احد البيانات العسكرية .



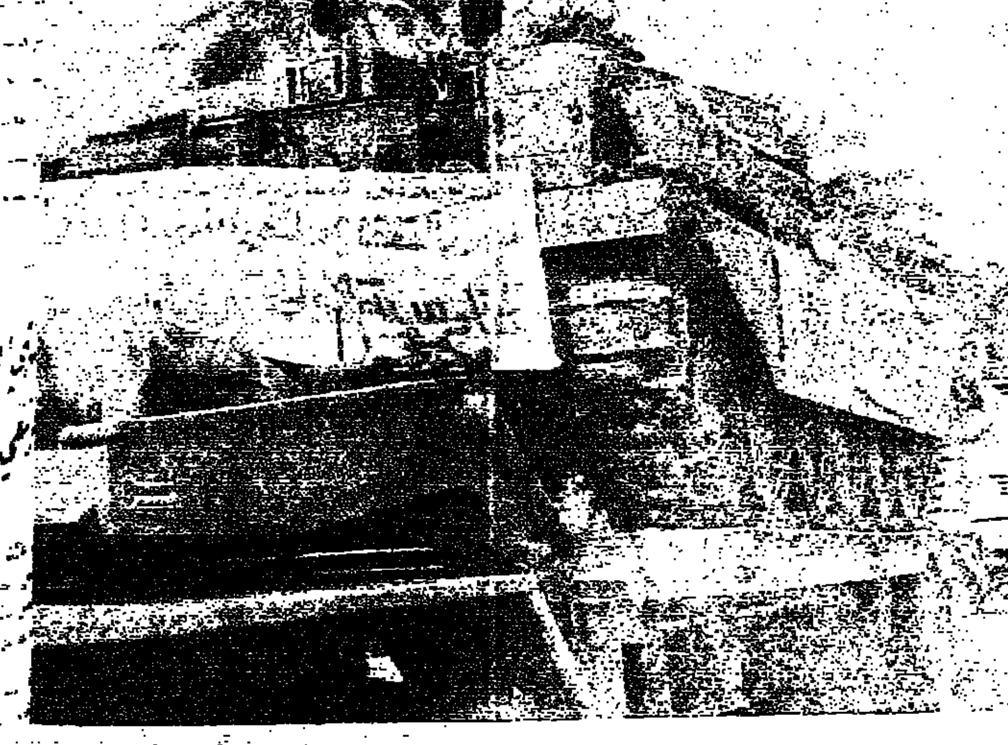


ويصف ضابط التوجيه السياسي في هذه القوات روعة الانتصار الذي حققته قواتنا فيقول كانت ضرباتنا محكمة واستطعنا ان نفشل تعرض العدو منذ اللحظات الاولى وقد غنمت قواتنا أسلحة كثيرة وبينها الصالحة للاستعمال .

واضاف ان الجميل في صورة الاقتدار الذي فرضته قواتنا تجسد في السيطرة على أرض المعركة منذ البداية حتى لحظات تقهقر العدو بعد ان مني بتلك الخسائر الكبيرة وقد فرز ذلك الاقتدار صورة السيطرة الكاملة على الموقف بحيث قامت طواقم الدروع والدبابات الفارسية هي ذاتها بقيادة الغنائم الى الموقع الخلفي عبر نهر الكارون رافعة العلم الابيض .

وقد استقبل صورة الاقتدار هذه المقاتلون العراقيون الذين انتشروا على طول الطريق من المواقع الامامية الى المواقع الخلفية بالفرح الغامر وباطلاق الهتافات بحياة الرئيس القائد صدام حسين ابتهاجا بالانتصارات المتلاحقة التي يحققها صناديد القرن العشرين في جميع قواطع القتال لبناء مجد الوطن وسيادة الامة ..





وعبرت جماهير محافظة البصرة عن ابتهاجها باقامة هذا المعرض الذي اكد شجاعة مقاتلينا في مواجهة العدوان وخذل المعتدين العنصريين .

وأكدت هذه الجماهير ثقتها العالية بقدرات جيشنا التي ستظل تهشم كل محاولة عدوانية تريد النيل من سيادتنا الوطنية وكرامتنا القومية .

وأبدى المواطنون المحتشدون لزيارة المعرض لبعثة « الثورة » اعتزازهم بمقاتلي جيشنا ودعمهم الكامل للرجال البواسل الذين سيتحقق على ايديهم النصر النهائي على الاعداء .

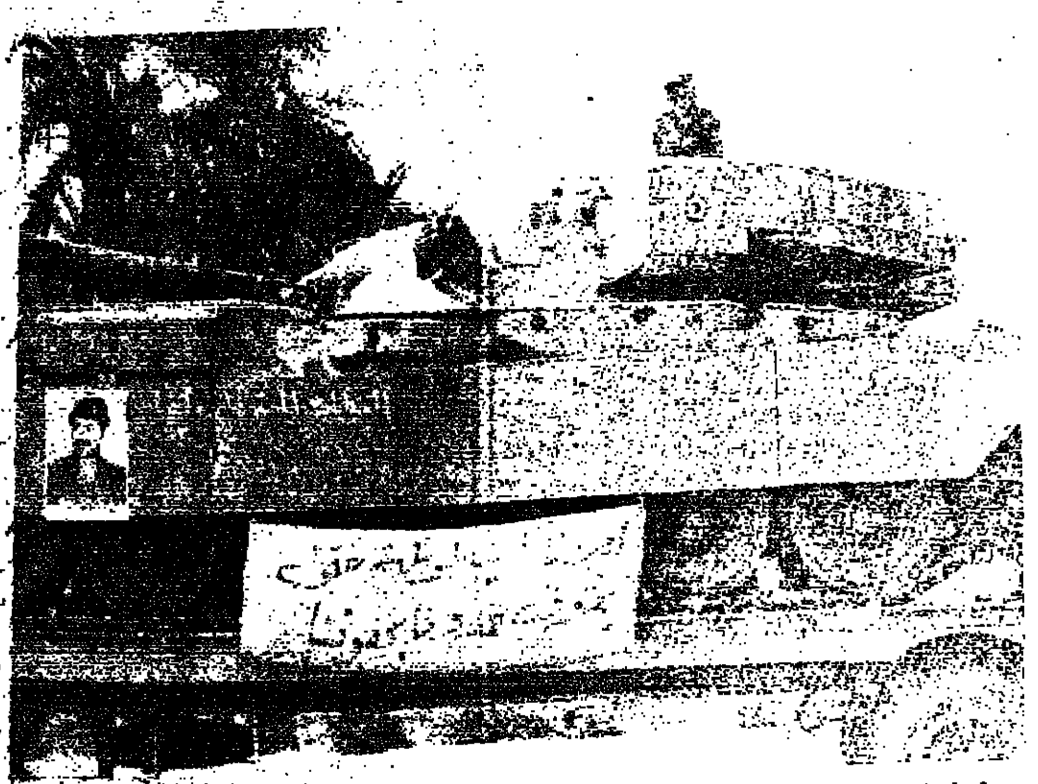
وقد ازدان المعرض بصور السيد الرئيس القائد صدام حسين وبالاعلام العراقية والشعارات التي تحيي الثورة وقائدها المقدام .

وكانت دائرة التوجيه السياسي قد نظمت المعرض المفتوح وهيأت جميع المستلزمات التي تضمن زيادة أكبر عدد من مواطني المحافظة للتعرف على الاسلحة والدروع التي سيطرت عليها قواتنا وهي نماذج لاعداد كبيرة صالحة للاستعمال .

البصرة : بعثة "الثورة"







اضراب عن الدراسة في معظم مدارس الضفة الغربية المحتلة

سلطات العدو الصهيوني تعتقل ٦٤ مواطناً عربياً

طين المحتلة ـ ١ ـ واع : الدراسة اليوم في مدارس مدن الضفة المحتلة لليوم الثاني توالي احتجاجا على ع رواتب المعلمين .

ت اذاعة العدو ان : الصهيونية اعتقلت طنا عربيا من اعضاء لعلمين في الضفة المحتلة و ٥٠ مواطنا حقيق معهم بتهمة لاضطرابات .

لصعيد نفسه اعتقلت ، العسكرية الصهيونية بان من قرية الطيب في شتباه باشتراكهم في عربة قطار .

راديو عمان ان السلطات ية ادعت ان الشبان تاموا باشعال النار بعربة ع للعدو محملة بالبضائع الى تدميرها تماما .

هة اخرى اعرب المسؤولون ون الفلسطينية في الاقطار عن استيائهم الشديد ذي اتخذه مكتب الامم معونة اللاجئين في الشرق بشأن اغلاق المدارس ة للاطفال الفلسطينيين العربية في شهر ايار

يوا في بيان اصدروه يوم في ختام اجتماعاتهم له فيها ممثلون عن كل من الاردن ولبنان وسورية ومنظمة التحرير الفلسطينية والامانة العامة للجامعة العربية عن قلقهم الشديد تجاه اعتزام المكتب اغلاق المدارس بحجة عدم توفر الاعتمادات اللازمة .

ويعني قرار الاغلاق المذكور ان (٣٣٩) الف تلميذ تتراوح اعمارهم بين اربع سنوات الى اربع عشرة سنة سيتوقفون عن الدراسة كما يعني ايضا تسريح حوالي (٧٠٠) مدرس .

الارض المحتلة في ظل الارهاب الصهيوني

ايد فنية تونسية الى دولة الامارات العربية

ابو ظبي ـ ١ ـ افب . واع : اعربت تونس عن استعدادها لتزويد دولة الامارات العربية المتحدة بالايدي العاملة الفنية التونسية في اطار التعاون بين الجانبين .

وكانت هذه المسألة مدار بحث اليوم بين السيد محمد سعيد الملا وزير الرياضة في دولة الامارات ووفد تونس برئاسة عبدالعزيز بوزيدي وزير العمل والهجرة الذي يزور دولة الامارات حاليا .

تعاون صناعي بين دولة الامارات وبريطانيا

دبي ـ ١ ـ قنا . واع : وصل الى دبي ليلة امس مايكل مارشال وكيل وزارة الصناعة البريطانية في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يوما واحدا ضمن جولة تشمل عددا من اقطار المنطقة .

ويجتمع المسؤول البريطاني مع السيد محمد سعيد الملا وزير المواصلات بدولة الامارات لبحث عدد من المشروعات المشتركة في مجالات الاتصالات عبر الاقمار الصناعية ..

فشل مفاوضات الصيد البحري بين المغرب واسبانيا

الرباط ـ ١ ـ افب . واع : غادر الرباط اليوم عائدا الى مدريد الوفد الاسباني الذي عقد في المغرب مفاوضات اقتصادية حول الصيد البحري .

وقد انتهت المفاوضات مساء امس الى الفشل في الوقت الذي انتهى فيه العمل بالاتفاق المؤقت حول الصيد في منتصف الليلة الماضية .

واكدت وكالة الانباء المغربية اليوم ان المفاوضات بين الوفدين ستستأنف في وقت قريب دون تحديد موعد لذلك .

بدء اجتماعات مدراء غرف التجارة والصناعة العربية

الكويت ـ ١ ـ واع : بدأ مدراء غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية ندوة في الكويت اليوم لمناقشة كيفية تعميق دور هذه المؤسسات في خدمة الاقتصاد العربي وتحقيق التكامل الاقتصادي العربي .

وتهدف الندوة خلال اجتماعاتها على مدى خمسة ايام الى البحث في سبل تطوير الغرف العربية ودراسة افضل السبل والوسائل لتوثيق ارتباطها وتطوير التعاون القائم بينها لتعزيز دورها في مسيرة التعاون الاقتصادي العربي .

ويشارك في الندوة ممثلون عن غرف التجارة والصناعة والزراعة في كل من العراق والاردن والكويت ودولة الامارات والبحرين والسعودية وعمان وقطر وسورية ولبنان وتونس والمغرب وليبيا .

العتيبة يزور البحرين وفرنسا وبريطانيا

ابو ظبي ـ ١ ـ واخ . واع : اعلن في ابو ظبي اليوم ان (مانع سعيد العتيبة) وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات سيبدأ يوم غد الاثنين جولة تشمل البحرين وفرنسا وبريطانيا .

ويرأس (العتيبة) غدا في المنامة اجتماعا للجنة الوزارية المنبثقة عن منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) لدراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لمشروع الحوض الجاف الذي قررت المنظمة اقامته بالجزائر .

ويغادر العتيبة المنامة بعد غد (الثلاثاء) في طريقه الى باريس في زيارة لفرنسا تستغرق عدة ايام يسلم خلالها رسالة من الشيخ (زايد بن سلطان آل نهيان) رئيس دولة الامارات الى الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان تتعلق بالعلاقات بين البلدين .

كما يجتمع مع جان فرانسوا بونسيه وزير الخارجية واندرو جيرو وزير الصناعة والطاقة لبحث امور التعاون المشترك في مجال الطاقة .

وسيتوجه بعد انتهاء زيارته لفرنسا الى بريطانيا في زيارة مماثلة يجري خلالها محادثات مع اللورد (كارينغتون) وزير الخارجية واللورد دوغلاس هيرد وزير الدولة للشؤون الخارجية وديفيد هاول وزير الطاقة تستهدف تعزيز العلاقات بين البلدين في مجالات النفط والطاقة .

بحث المساعدات المالية اليابانية لباكستان

اسلام اباد ـ ١ ـ واع : اجتمع وزير الاقتصاد الباكستاني في اسلام اباد اليوم مع وفد اقتصادي ياباني يزور باكستان حاليا حول تحديد حجم المساعدة المالية اليابانية لباكستان للسنة المالية المقبلة ومجالات استخدامها .

كما استعرض الوزير الباكستاني مع الوفد المؤلف من ستة اعضاء البرنامج الياباني السابق للمساعدة المالية لباكستان ونتائجه .

وكان الوفد الذي يترأسه (جي ساكاموتو) المسؤول عن مكتب التعاون الاقتصادي بوزارة الخارجية اليابانية قد وصل اسلام اباد امس الاول الجمعة في زيارة لمدة اسبوع لتحديد اولويات الاستفادة من برامج المساعدة اليابانية لباكستان خلال السنوات المقبلة .

وكانت اليابان قد ضاعفت مساعدتها المالية لباكستان حيث بلغت (١٤٥) مليون دولار خلال السنة المالية السابقة .

اجتماع لمجلس ادارة الشركة العربية لبناء واصلاح السفن

المنامة ـ ١ ـ واع : يعقد مجلس ادارة الشركة العربية لبناء واصلاح السفن اجتماعه الثامن والعشرين في المنامة غدا (الاثنين) بحضور ممثلي الاقطار المساهمة في الشركة .

ويناقش المجلس اقرار الميزانية التقديرية للشركة لعام ١٩٨١ اضافة الى عدد من الامور الادارية والمالية .

من جهة اخرى تعقد الجمعية العمومية للشركة اجتماعا استثنائيا بعد غد (الثلاثاء) للتصديق على ميزانية الشركة وعدد من الامور الاخرى .

٢١ مليون دولار عن البنك الدولي الى الاردن

عمان ـ ١ ـ واع : وافق البنك الدولي اليوم على منح الاردن قرضا قدره (٢١) مليون دولار للاستفادة منه في المجال العمراني لاقامة مجمع سكني تبلغ تكاليفه حوالي (٦٠) مليون دولار .

الدفاع التونسي يزور النمسا

ـ ١ ـ واع : غادر اليوم السيد صلاح وزير الدفاع الوطني في زيارة للنمسا عدة ايام .

الوزير التونسي زيارة محادثات مع مساوي اوتوروشس لعلاقات الثنائية .

برلمانيون اوربيون يطالبون حكوماتهم بحظر توريد النفط لنظام بريتوريا العنصري

بروكسل ـ ١ ـ رويتر . واع : حث حوالي اربعين من اعضاء البرلمانات في احدى عشرة دولة اوربية غربية اليوم حكوماتهم على فرض حظر اجباري للامم المتحدة على النفط ضد نظام بريتوريا العنصري .

وجاء في بيان صدر في ختام مؤتمر استمر يومين نظمته لجنة مكافحة التمييز العنصري التابعة للامم المتحدة ان الحظر النفطي سيكون احد الطرق الاكثر فاعلية المتممة لاسلحة الحظر الحالية المفروضة على نظام جنوب افريقيا .

واضاف البيان ان المؤتمر رحب بالحظر الذي فرضته كل البلدان المصدرة للنفط تقريبا ضد نظام جنوب افريقيا الا انه قال ان هناك قرائن تثير القلق ظهرت في الشهور الاخيرة تشير الى ان شركات النفط وشركات الشحن البحري الغربية تمد جنوب افريقيا سرا بنفط يتم شراؤه من دول مختلفة بما فيها الدول التي تدعي الالتزام بالحظر النفطي على جنوب افريقيا .

وكانت الجمعية العامة التابعة للامم المتحدة قد صوتت باغلبية كبيرة الشهر الماضي لصالح فرض حظر نفطي اجباري ضد نظام جنوب افريقيا العنصري الا ان الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الاتحادية وكندا وبلجيكا ولوكسمبورغ صوتت ضد القرار .

منظمة العواصم الاسلامية تواصل اعمالها

اسلام اباد ـ ١ ـ واع : حددت جلسة العمل الاول للمجلس الاداري لمنظمات العواصم الاسلامية المشاكل المشتركة التي تواجه العواصم الاسلامية .

وناقشت عدة اجراءات لاقامة [illegible] اوثق مع منظمات اقليمية مشابهة وبصورة خاصة منظمة المدن العربية .

وقال حسام العباسي معاون امين العاصمة في حديث لوكالة الانباء العراقية بان جلسة العمل التي بدأت امس في اسلام اباد قد ناقشت سبل تدعيم التعاون بين المجالس البلدية في العواصم العربية وحل المشاكل المتاصلة على اساس الخبرات المتبادلة .

واضاف بان معظم المدن تواجه مشاكل متشابهة مثل التلوث والنقل وازمة السكن والمشاريع الاسكانية .

مسؤول جيكوسلوفاكي يزور لبنان

بيروت ـ ١ ـ واع : وصل الى بيروت صباح اليوم جاكوب باكو نائب وزير التجارة الخارجية الجيكوسلوفاكية .

ويعقد المسؤول الجيكوسلوفاكي خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين اللبنانيين تتناول التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين .

تظاهرة في ايرلندة

بلفاست ـ ١ ـ اب . واع : وقعت في احد شوارع مدينة لندنديري بايرلندة الشمالية اليوم اشتباكات بين متظاهرين ومجموعات من الشرطة والجيش حاولت تفريقهم .

وقد قام المتظاهرون بقذف الشرطة بالحجارة وقنابل المولوتوف الحارقة مما حدا بمجموعة من الجنود البريطانيين الى التدخل لمساعدة الشرطة في قمع التظاهرة التي لم يشر الى سبب اندلاعها .

وذكر ان افراد الجيش عمدوا الى اطلاق العيارات المطاطية واشعال النيران حول المتظاهرين مما تسبب في اصابة بعضهم بجروح كما اعتقل عدد منهم .

يوغوسلافيا تتهم فيتنام بشن حملة ضدها

بلغراد ـ ١ ـ واع : اتهمت يوغسلافيا فيتنام اليوم بشن حملة عدائية ضدها قبل اسبوع واحد من بدء الاجتماع الوزاري لدول عدم الانحياز في نيودلهي .

وكان هو ثاج وزير خارجية فيتنام قد اتهم يوغسلافيا في تصريح له مؤخرا بوقوفها الى جانب الولايات المتحدة اثناء الحرب الفيتنامية ـ الاميركية .

ووصفت صحيفة (بوليتيكا) هذا التصريح بانه جزء من حملة مضادة ليوغسلافيا .

كما انه يعتبر اساءة الى مشاعر الشعب اليوغسلافي الذي ساند شعب فيتنام في نضاله من اجل تحرير بلاده .

٩ من النواب البريطانيين يزورون الاردن

عمان ـ ١ ـ واع : وصل الى عمان اليوم تسعة من النواب البريطانيين [illegible] يقومون [illegible] زيارة من الاقطار العربية [illegible] منظمة التحرير الفلسطينية .

وكان هذا الوفد [illegible] يضم نوابا محافظين واربعة نواب من حزب العمال [illegible] قبل ذلك بزيارة لبيروت .

ومن المتوقع ان يتوجه وفد النواب البريطانيين بعد [illegible] الى دمشق ثم الى الضفة الغربية المحتلة .

« ازفستيا » السوفيتية تنتقد تصريحات ريغان وهيغ

موسكو ـ ١ ـ افب . واع : انتقدت صحيفة ازفستيا السوفيتية ليلة امس المؤتمرات الاولى التي عقدها الرئيس الاميركي رونالد ريغان ووزير خارجيته الكسندر هيغ وذكرت انها تثبت عدم حسن نوايا الادارة الاميركية الجديدة .

وقالت الصحيفة انه من الصعب ان نرى في هذه المؤتمرات الصحافية بداية طيبة .

وحذرت الصحيفة الناطقة بلسان الحكومة السوفيتية في ختام مقالها من ان تؤدي تصريحات ريغان وهيغ الى العودة الى ظروف الحرب الباردة التي سادت العالم بعد الحرب العالمية الثانية .

الصين تؤيد تشكيل قيادة جديدة في كمبوديا

بانكوك ـ ١ ـ اب . واع : اعلن رئيس وزراء الصين زهاريانغ ان بلاده تؤيد تشكيل قيادة بديلة في كمبوديا تضم الرئيس الكمبودي السابق الامير سيهانوك .. او زعيم الجبهة الموحدة سون سان .

وكان رئيس وزراء الصين الذي يزور تايلاند حاليا يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في بانكوك اليوم في ختام المحادثات الرسمية التي عقدها مع المسؤولين التايلانديين بشأن اختيار زعيم يكون مقبولا للاغلبية في كمبوديا .

استمرار العاصفة الثلجية على لبنان

بيروت ١ ـ كونا . واع : ما يزال لبنان يتعرض لعاصفة ثلجية شديدة يرافقها هطول امطار غزيرة تسببت في قطع معظم الطرقات الجبلية .

وقالت مصادر رسمية ان وحدات من الجيش تمكنت ليلة امس من انقاذ ٢٠٠ شخص حاصرتهم الثلوج في ظهر البيدر في الجبل فيما كانت امطار غزيرة تهطل فوق بيروت والمدن الساحلية مما ادى الى اغراق الشوارع بالمياه .

وتدنت درجة الحرارة في الساحل والجبل بشكل كبير وتراوحت ما بين ست وعشر درجات مئوية تحت الصفر .

وتوقعت دائرة الرصد الجوي ان يطرأ تحسن تدريجي على الطقس اليوم لكنها اشارت الى انه يكون على الغالب ممطرا وعاصفا كما سيستمر تساقط الثلوج .

رئيس جزر المالديف يختتم زيارة للسعودية

جدة ـ ١ ـ واع : غادر جدة اليوم السيد مأمون عبدالقيوم رئيس جمهورية جزر المالديف عائدا الى بلاده .

وكان الرئيس عبدالقيوم قد حضر اجتماعات مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي اختتم اعماله يوم الاربعاء الماضي في الطائف .

السجناء يعتقلون حراسهم في ايطاليا

ايطاليا ـ ١ ـ افب . واع : احتجز خمسة عشر سجينا في سجن جنوه خمسة حراس اليوم كرهائن واعتصموا معهم في احد اقسام السجن . وهؤلاء السجناء المسجونون بالمدى متهمون في قضية مقتل رجل شرطة في عام ١٩٧٧ وهي القضية التي تنظرها حاليا محكمة الجنايات في جنوه .

وكان السجناء قد طالبوا بنقلهم الى سجن اخر واعربوا عن رغبتهم في عدم المثول امام المحكمة في الجلسة المقبلة بهذه القضية .

رئيس وزراء سنغافورة يختتم زيارته لسريلانكا

كولومبو ـ ١ ـ واع : غادر (لي كوان يو) رئيس وزراء سنغافورة العاصمة السريلانكية كولومبو اليوم بعد زيارة استغرقت اربعة ايام رافقه خلالها وزير خارجيته دهانابلان .

وكان كوان يو قد اجرى امس السبت محادثات مع الرئيس السريلانكي جاياوارديني تناولت اضافة الى بعض الموضوعات الدولية العلاقات الثنائية وخاصة سبل تدعيمها في مجال التعاون الاقتصادي .

كما عقدت خلال الزيارة مباحثات بين (دهانابلان) ونظيره السريلانكي عبدالقادر شاد الحميد حول عدد من المسائل الدولية وبخاصة ما يتعلق بالمسألة الكمبودية وسياسة حركة عدم الانحياز .

مسؤول بريطاني يزور الامارات العربية

ظبي ـ ١ ـ قنا . واع : (محمد سعيد الملا) واصلات بدولة الامارات المتحدة في ابو ظبي ع (مايكل مارشال) ارة الصناعة البريطانية ور ابو ظبي حاليا . خلال الاجتماع بحث زيز علاقات التعاون بين البلدين في المواصلات السلكية كية .

هل تنتهي الاضرابات في بولندا وتبدأ مرحلة جديدة؟

موسكو تنفي وجود خطة للتدخل وتتهم واشنطن بتزوير الحقائق

شو ـ ١ ـ وكالات الانباء : يقوم قادة نقابة العمال البولندية لة (التضامن) الذين توصلوا الى اتفاق مع الحكومة امس حول وعين رئيسيين باتخاذ قرار حول ما اذا كانوا سيمضون قدما ضراب عام بعد غد الثلاثاء .

ان اللجنة الاستشارية التابعة للنقابة والمكونة من ١١ عضوا ستقرر احد ثلاثة خيارات اما المضي قدما في الاضراب او تأجيله او الغائه كليا .

وكانت مقاطعة واحدة في الاقل بيلسكو بيالا جنوبي بولندا لاتزال مثابرة بالاضراب العام ولليوم الخامس على التوالي حيث تطالب اللجنة المحلية لنقابة (التضامن) فيها بتغيير بعض المسؤولين المحليين وخاصة المحافظ الان احتمالات التوصل الى اتفاق في هذه المقاطعة تحسنت مع تسوية قضيتي العمل يوم السبت واستخدام نقابة (التضامن) لوسائل الاعلام الرسمية .

من جهة اخرى اورد التلفزيون ووكالة الانباء البولندية عدة دلائل على الوفاق بعد النجاح الجزئي للمفاوضات التي جرت ليلة امس بين الحكومة ونقابة التضامن حيث الغى قسم دولسيتزن في نقابة التضامن من (شمال وارشو) الاضراب الذي كان من المقرر القيام به يوم غد (الاثنين) في رسالة اذيعت ونقلها التلفزيون البولندي .

وقالت وكالة الانباء البولندية ان عمال عدد كبير من الشركات في البلاد كانوا في عطلة يوم السبت جاءوا ليعملوا طواعية في مصانعهم بعد مقاطعة العمل يوم السبت .

على الصعيد نفسه من المتوقع ان تصل بعثة حكومية برئاسة نائب وزير الزراعة البولندية اليوم الى ريزيسو لاجراء محادثات مع لجنة الاضراب في نقابة المزارعين حول مطالب المزارعين الخاصة .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن رئيس لجنة الاضراب سيزبانسكي قوله ان المفاوضات بين الجانبين ستكون صعبة للغاية حيث ان نقابته مصرة على المطالبة بتسجيل نقابة (تضامن ريفية) وهو الامر الذي رفضته السلطات الحكومية .

وفي موسكو نفت وكالة تاس السوفيتية امس وجود خطة سوفيتية للتدخل في بولندا واكدت ان هذه الخطة لم يكن لها وجود ابدا .

وكانت وكالة تاس ترد بذلك على اتهامات اميركية بوجود مثل هذه الخطة .

وقالت الوكالة في برقية لها من نيويورك ان هذه الخطة المزعومة هي تزوير بسوء نية قامت به وكالة المخابرات المركزية الاميركية .

اليوغسلافي رومانيا

غراد ـ ١ ـ واع : الى بوخارست اليوم ياتو فيتش رئيس مجلس اليوغسلافي في زيارة لرومانيا .

ذلك اليوم وكالة انباء اليوغسلافية دون الاشارة د من التفاصيل عن .

عقد سفيتين مياتوفيتش جلس الرئاسة اليوغسلافي صوله الى رومانيا اليوم مع الرئيس الروماني شاوشيسكو .

مصدر يوغسلافي رسمي في الاجتماع الذي عقد ة تيميشورا الحدودية ين بحث العلاقات بين نيا ورومانيا وعدد من التي تهم الدول الاشتراكية . اف المصدر ان مياتوفيتش ل مباحثاته مع المسؤولين يين خلال زيارته التي يومين .

الشرطة الهندية تفتح النار على المتظاهرين

نيودلهي ـ ١ ـ رويتر . واع : ذكرت وكالة برس ترست الهندية اليوم ان شخصا واحدا لقي مصرعه عندما فتحت الشرطة الهندية النار على طلبة كلية الطب المتظاهرين في مدينة احمد اباد غرب الهند .

وقالت الوكالة ان قوات الشرطة وضعت في حالة تأهب اليوم بعد ان شهدت الكلية المذكورة امس اضطرابات بين مجموعات من طلبتها .

واشارت الى ان الشرطة القت القبض على (٥٠٠) طالب وطبيب اليوم عندما حاولوا القيام بمسيرة احتجاج اخرى في المدينة التي تخضع مناطق منها لحظر التجول .

اجراءات اقتصادية صارمة في ايطاليا

روما ـ ١ ـ رويتر . واع : اعرب وزير الخزانة الايطالي نينو اندرياتا عن امله من ان التقيدات الصارمة على الاستلاف من الودائع الاجنبية والمحلية ستخفض نسبة التضخم السنوي في ايطاليا الى ١٥ بالمائة .

وابلغ الوزير الايطالي صحيفة (لاستاميا) اليومية ان الاجراءات تهدف الى تقليل معدل التضخم الحاصل للعام الماضي والبالغ ٢١ بالمائة .

وكان عدد من الصحف قد ذكر ان سوق الاسهم تأثرت كثيرا نتيجة الانخفاض الحاد في قيمة الليرة الايطالية مقابل الدولار في الاسبوع الماضي محدثة زيادة في اسعار بعض المواد المستوردة .

الشيخ زايد يتسلم رسالة من ملك المغرب

ابو ظبي ـ ١ ـ واع : تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة اليوم رسالة من الملك المغربي الحسن الثاني تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا المشتركة بين القطرين .

وقام بنقل الرسالة السيد احمد رضا قديره المستشار الخاص للملك الحسن الثاني خلال استقبال رئيس دولة الامارات له صباح اليوم .

الولايات المتحدة تجدد تأييدها المطلق للكيان الصهيوني

واشنطن ـ ١ ـ واع : جدد الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركي تأييد الولايات المتحدة المطلق للكيان الصهيوني .

واشار هيغ خلال اجتماعه مع عدد من اعضاء الكونغرس الاميركي ان وجود الكيان الصهيوني يعتبر ذا اهمية استراتيجية للولايات المتحدة على حد قوله .

وزير خارجية ايطاليا يزور الامارات الشهر المقبل

ابو ظبي ـ ١ ـ واع : اعلن في ابو ظبي اليوم ان اميليو كولومبو وزير خارجية ايطاليا سيقوم بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة في ١١ اذار المقبل .

ومن المقرر ان يجري الوزير الايطالي خلال زيارته التي تستمر ثلاثة ايام مباحثات مع المسؤولين في دولة الامارات تتناول الاوضاع الراهنة في الوطن العربي والمبادرة الاوربية الخاصة بالمنطقة وسبل دعم العلاقات الاقتصادية بين البلدين .

استمرار حالة الطوارىء في اليونان بسبب الاحوال الجوية

اثينا ـ ١ ـ افب : استمرت حالة الطوارىء في بعض مناطق اليونان نتيجة لسوء الاحوال الجوية .

وافادت وكالة الانباء الفرنسية بأن اكثر من مائتي قرية مازالت معزولة بينما تقوم فرق من الجيش بازالة الثلوج المتراكمة على الطرق وقامت الطائرات العمودية بالقاء المؤن والادوية والاغطية على القرى المحاصرة .

واشارت الوكالة الى ان قطعانا من الذئاب والنيبة تتجول في بعض المناطق الجبلية مثيرة الرعب بين السكان .

وذكرت ان حوالي مليون هكتار من الاراضي الزراعية قد اصيب بالتلف ولازالت المواصلات متوقفة تقريبا كما ادت الثلوج الى وفاة واصابة العديد من الاشخاص .

امير الكويت يصل عدن ـ بقية

واكد البيان على ضرورة وضع استراتيجية العمل العربي المشترك التي اقرها مؤتمر القمة الحادي عشر موضع التنفيذ .

وشددا على اهمية تعزيز التضامن العربي ونبذ اية خلافات جانبية بين الاقطار العربية .

واكد الجانبان ان مسؤولية الحفاظ على الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي تقع على عاتق الاقطار المطلة عليه بعيدا عن اية ضغوط او تدخل خارجي .

هكذا في الأصل

(هكذا منه الاصل)

احمد قذافي و احمد خميني ؟!

عكاب سالم الطاهر

لو تبادر الى ذهن القارىء ، ان هذا العنوان مجرد ترتيب للاسماء بقصد السخرية ، ولفت الانتباه ، اقول لو تبادر الى ذهن القارىء مثل ذلك ، لظلم هاتين الشخصيتين اللتين ابرزتهما « النظرية الثالثة » ، ولظلم ـ بالتالي ـ عطاءات « الاخ معمر » ·· ومفاجآته وغرائبه الكثيرة ·· والتي ليس اخرها طلبه من رئيس دولة غربية « ان يمنح الهنود الحمر حقوقهم لانهم من اصل ليبي » كما يقول « قائد ثورة الفاتح » في رسالته لرئيس الدولة الغربي !!

ومبعث الغرابة ان « الاخ معمر » يصم اذانه عن نداءات عرب الاحواز . بل ويساعد مضطهديهم من الفرس ، ويطعن من الخلف بلدا عربيا مثل العراق . لم يعمل اكثر من دفع الشر والخطر عن حدوده ، والتي هي الحدود الشرقية للامة العربية ·· بينما يطالب بحقوق الهنود الحمر !!

أعود الى احمد قذافي ·· وأحمد خميني ، لاقول للقارىء انه لم تكف الاقدار ما ابتلت به الامة الصابرة من نصير « الهنود الحمر » قذافي ، ونصير « المستضعفين » خميني ، بل قدمت نموذجا اخر هو : أحمد قذافي !!

وقذافي رقم (٢) لا اعرف ماذا يعمل ·· لكن صحيفة غربية قدمته في حديث سياسي مطول ، ولم تذكر شيئا عن « مهنته » ومركزه في « قيادة النظرية الثالثة » ، لكنها قدمته بكونه « ابن اخ الرئيس الليبي » !!

وهكذا نجد بالظل ، احمد قذافي في ليبيا ، واحمد خميني في قم ، مما يجعلنا لانستغرب لقاء خميني وحليفه القذافي في كل شيء : بدءا من العداء للعراق ، والتنكر للمطامح القومية لعرب الاحواز ، ومرورا بنصرة « الهنود الحمر » الذين يمتلك « الاخ معمر » ، كما يقول بالنص ، « ابحاثا تاريخية واثرية تثبت اصلهم الليبي » !! ، وانتهاء بفرض الاتباع للتحكم بمصائر الناس ·

طبعا ، ينسى « التقدميون » ذلك ، ليسبغوا على النظامين : نظام قذافي ونظام خميني ، أردية « التقدم » وكل مالدى «حواتمه» وامثاله من نعوت تقربهم الى قلب « قائد ثورة الفاتح » !! ·

ولكن لن يضير الامة التي ابتلت بمصائب كثيرة ، ان يبعث كسرى جديد ، او « ابو رغال » جديد ، فهي قادرة على تخطي الصعاب ، ورفع رايات النصر ·



رجز في المعركة

جئناكم بغضبة الجحافل	تطير فوق الحرد الصواهل
نسحق هام المعتدي الجاهل	بعزم كل اروع مقاتل
نحن لها ، نحطم القنابل	من وقعها ترتعد المفاصل
والله دون الارض لانتنازل	نموت في أحضانها بواسل

عزتنا نبقى ثم انفاضل

عجيل لازم المالكي

دورة « قادسية صدام »

الجمعية العراقية للتصوير افتتحت موسمها الفوتوغرافي ، باقامة دورة « قادسية صدام » للتصوير الفوتوغرافي وقد شارك فيها هواة التصوير الفوتوغرافي تستمر الدورة ٢٠ يوما ويستمر التسجيل فيها حتى نهاية هذا الشهر في مقر الجمعية في شارع الرشيد ، السنك ·

معرض قطري لفتوة القطر

يقيم مكتب الفنون المركزي في منظمة الفتوة المعرض القطري لرسوم الفتوة في ذكرى عروس الثورات في الثامن من شباط ·

وسيشمل المعرض الذي سيقام في احدى حدائق بغداد مجموعة الصور الزيتية والبوسترات التي تمجد انتصارات جيشنا المقدام في معركة قادسية صدام ·

موسوعة قانونية عراقية

الدار العربية للموسوعات اصدرت اول موسوعةقانونية عراقية شاملةبعنوان « الموسوعةالقانونية العراقية » ·

وتضمنت الموسوعة التي تتالف من (١٦) مجلدا القوانين التي اصدرتها ثورة ١٧ تموز الخالدة منذ عام ١٩٦٨ وكافة التعديلات التي اجريت على القوانين الصادرة قبلها كما احتوت الموسوعة على القوانين المدنية والادارية والتجارية والجزائية المعمول بها حاليا اضافة الى العقود والايضاحات المبرمة بين العراق والدول الاخرى ·

خرائط سياحية

اهم المناطق والمواقع السياحية في محافظتي البصرة وكربلاء تم تأشيرهما في خارطتين سياحيتين اعدتهما المنشأة العامة للسفر والخدمات السياحية وتم وضع ارقام الطرق والمواصلات مع شرح لكل ما يحتاجه السائح من خدمات ·

وسيتم توزيعها على المكاتب السياحية والسفارات العراقية في الخارج ·

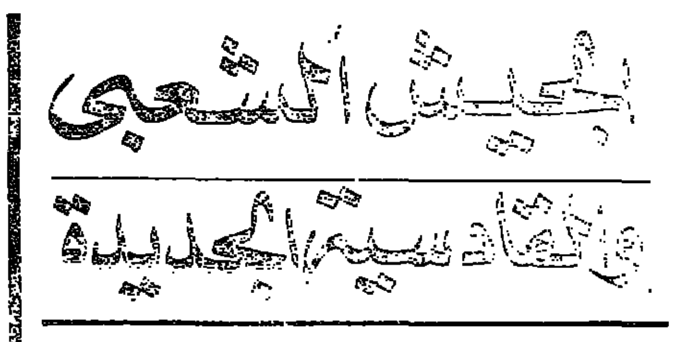
معرض خليجي في بغداد

خلال شهر شباط القبل يقام في بغداد المعرض الاول للفنون التشكيلية لاقطار الخليج العربي ·

يشارك في المعرض الذي سيقام تنفيذا اعلام الخليج العربي عند من لتوصيات وزراء الفنانين التشكيليين الخليجيين باعمالهم التي توضح تطور الفن في اقطارهم ·



الجيش الشعبي والقادسية الجديدة



نعمان الطويل

احدى الحقائق الانسانية الكبرى في مجرى حربنا المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري ، وهي هذه الصلات الحميمية بين مقاتلي الجيش الشعبي وبين قواتنا المسلحة · واذا كانت هذه الحقيقة لاتدعو الى الدهشة او الاستغراب بطبيعة الحال ، فان هذا الحب المتبادل ، هذا التعاون الصادق ، هذا اليقين بوحدة المصير بين جميع المقاتلين وحتمية النصر هي التي تزيد كل واحد منا ، حماسة وتألقا وصبرا على اية صعوبة مهما كانت طبيعتها ودرجتها ·

ويجدر ايضا ان اشير الى ان مهمة مقاتل الجيش الشعبي لاتقتصر على واجباته العسكرية . ولكن متابعة اخبار المعركة والاطلاع اليومي على تفاصيل الموقف داخل القطر والوطن العربي والعالم هي الاخرى جزء اصيل وحي من نشاطات مقاتلي الجيش الشعبي · الامر الذي يجعلهم في مستوى المعركة عسكريا وسياسيا ونفسيا ، كما ينمي من وعيهم ويزيد من ثقافتهم النظرية والميدانية كل يوم ·

● الجميع في مستوى الرسالة وتجسيد حي لمعانيها

ـ ان كل فرد من مقاتلي الجيش الشعبي هنا ، يتلمس الطاقات الكامنة فيه وهي تتجسد تجسيدا حماسيا وبطوليا ومتدفقا اثناء اي واجب يكلف به مهما كان ذلك الواجب صغيرا او جزئيا · وان كل واحد من هؤلاء المقاتلين انما يصل عبر هذا التحدي الاصيل ، الحي والصادق ، الى جوهر الماضي المجيد للامة العربية ويتصل به اتصالا جديدا ومشروعا ومتينا ·

من هنا لاتعود الصعوبات في نظر هذا المقاتل ، مجرد عقبات ولكنه يدرك انها هي الطريق الى البطولة والى النصر بالتالي · فهو بذلك لايقف عند هذا الاتصال الحقيقي والمشروع بماضي امته المجيد ولكنه عبر تفاصيل العمل اليومي والمعاناة مع رفاقه وقادته هنا ، انما يسهم في صنع المستقبل جنبا الى جنب مع جميع قطاعات الشعب ! في المصنع والمكتب والمدرسة والحقل الخ ···

ومن هنا فانه بذلك يرتقي كل يوم ليصبح في مستوى الرسالة الخالدة الخيرة لهذه الامة ويكون تجسيدا حيا . مبدعا واصيلا لها في عموم مفردات حياته ونشاطاته في الجبهة · ومن هنا يكتسب المزيد من الفضائل في ذات الوقت الذي يطرح فيه اية سلبيات علقت به من ادران الواقع الفاسد السابق للثورة العظيمة في السابع عشر من تموز ١٩٦٨ بقيادة حزب الرسالة نفسها ، حزب البعث العربي الاشتراكي ·

يبقى أن اقول ان كل هذا انما يزيد المقاتل انسجاما مع نفسه ومع رفاقه ومع امته بأسرها . كما ان الحياة والمسؤوليات هنا ، تفجر كل ينابيع الرجولة والكبرياء والفرح لدى المقاتلين هنا كجماعات وكافراد ·

انه زمن البعث ، زمن النصر ، زمن البطولة في صنع الحاضر والتفاؤل واليقين بأن يكون مستقبل هذه الامة العظيمة اكثر اشراقا في ظل مجتمع الوحدة والحرية والاشتراكية ·

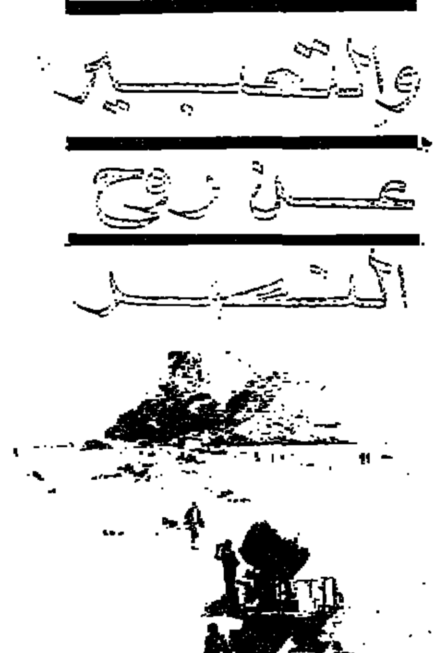
فنانونا والتعبير عن روح النصر



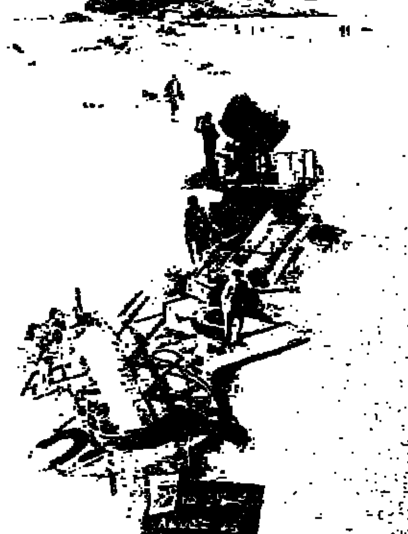
نقول في البدء ·· ان معرض التخطيطات والرسومات المائية والكرافيك المقام في قاعة الرواق هو احد افضل المعارض التي اقيمت لتعبر عن المعركة وابعادها القومية والانسانية·· ولا غرابة في ذلك لان المشاركين فيه هم نخبة من خيرة الفنانين العراقيين ·· وعطاء الفنان في معركة الشرف والكرامة كان منذ البداية عطاء مخلصا وصادقا ·

لقد تناول الفنانون في هذا المعرض وباساليب متنوعة ابعاد المعركة ومعطياتها وعبروا بالرمز او المباشرة عن معاني النصر ، والتضحية ، وحب الوطن ، والشهادة ·· كما مجدوا انتصارات جند قادسية صدام في المحمرة والخفاجية والاحواز ·

ومن الاعمال المتميزة كانت تخطيطات الفنان اسماعيل الشيخلي (وليد المحمرة) و (الى الاحواز) التي امتزجت فيها الواقعية بالرمز بتشكيلة فنية رائعة ·· واحتفظ الفنان شاكر حسن آل سعيد بحروفه المكتوبة على الجدران المشققة ، لكنها هذه المرة جاءت لتحكي عن قادسية صدام وبطولات المقاتلين في المعركة لتشهد على ميلاد زمن جديد ·· زمن النصر والفداء ·







ومن التخطيطات التي تجلب الانتباه وتفرض حضورها بقوة اعمال الفنان جميل حمودي (من وحي المعركة) ، (قادسية صدام) و (الرمز) ، ففي اللوحة الاولى يمتزج وجه العربي برموز الحياة العربية ·· الخيل ـ السيف ـ الربابة ـ والشمس ، ويفرض الحرف العربي حضوره الفاعل في أعمال هذا الفنان الذي يجيد ببراعة استخدام الابعاد الجمالية للحرف العربي ·

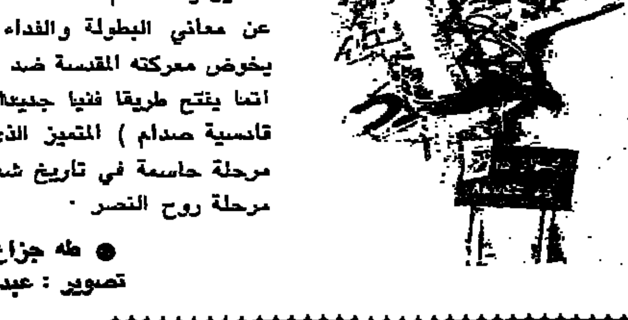
وفاضت اعمال الفنانين علي طالب ، وسامي حقي بمشاعر الحنين الى الوطن ، واخباره ، ووجوهه واعتمدت بعض اعمال سامي حقي على قصاصات من اوراق الصحف في تشكيلات معبرة وقدم لنا الفنان نوري الراوي عملين من اعماله التخطيطية عبر من خلالهما عن توهج الثورة والوطن الذي يورق ذهبيا ·· اما الفنان رافع الناصري فقد اشترك بعملين من اعماله المعروفة التي تقترب كثيرا من فن الملصق والذي يعتبر فيهما واحدا من أبرز الفنانين العراقيين ·

واتبع الفنان محمد مهر الدين اسلوبا تكعيبيا في التعبير عن التضحية ، والنصر ، والاستشهاد · اما وداد الاورفلي فاشتركت بستة اعمال متشابهة الاسلوب بعنوان (ملاهل النصر) ·

ان اشتراك (٢١) فنانا في هذا المعرض المتميز والتقاءهم عند هدف واحد هو التعبير عن معاني البطولة والفداء لشعبنا وهو يخوض معركته المقدسة ضد الفرس العنصريين انما يفتح طريقا فنيا جديدا يؤدي الى (فن قادسية صدام) المتميز الذي يعبر عن مرحلة حاسمة في تاريخ شعبنا وامتنا ·· مرحلة روح النصر ·

● طه جزاع ●

تصوير : عبدالمنعم صادق



الصارخون بوجه العاصفة

غازي العبادي

·· قرانا رسالة العنصري خميني الى ابناء الشعوب الايرانية ، في محاولة يائسة لاعادة ترتيب البيت الذي تقوض فوق رؤوس ساكنيه ومازال يتداعى ومازالت الارض تهتز والعاصفة قائمة ولاتدري اين هي الاذن المرهفة التي تستطيع من خلال هذا الهزيم ان تلتقط هذه النداءات الواهنة التي تتلاشى و هذه الضجة والفوضى الضاربة اطنابها في كل شبر ومرفق في ايران كما تتناقل الاخبار ويتحدث شهود العيان ··

واذا كانت الاحوال الداخلية بهذا السوء وقد وصلت الى هذه الحالة من التردي ، فانه من العبث الصراخ بوجه العاصفة مادام البيت يحترق وكبار الـ يلملمون ماخف وزنه وغلا ثمنه ويشدون الرحال وعلى الطائر الميمون ، ولنا فضيحة من هذا النوع ، فضيحة المدعو خليلي الذي سرق اموال الشعب الاير... وهرب بها الى جهة مجهولة ، مع انه تخصص كما تذكر الانباء بتهريب الاموال لحكام ايران الجهلة والان جاء دوره ليؤمن (مستقبله) المريح بعيدا عن وجع الرأس ربما ، في باريس او نيس او سويسرا أو في أحد منتجعات أوروبا ... جزر المحيط الهادي ، وبدون شك ان ... (العنصر) وامثاله قد نسي او هو بالاحرى لم يقرأ قول الشاعر اليوناني (كفافي) « اذا انت خربت حياتك في هذه الزاوية من العالم فهي خراب حيثما حللت ! » ويشهد على صحة هذا القول مصير العديد من الهاربين او المطرودين من اوطانهم واخيرهم ـ وليس اخرهم بالطبع ـ فهناك العديد من المرشحين ... قائمة الانتظار من حكام طهران ـ الشـ... المقبور وبوكاسا وسوموزا وغيرهم الـ... تنفعهم ملايينهم ولا ارصدتهم في انقاذهم من المصير الاسود الذي الوا اليه ··

وتجدر بنا في هذه المناسبة ان نأتي بمثل من تاريخنا الحديث في القطر ... مرة ، قال بعض العقلاء لرئيس وزراء عراقي مزمن من العهد الملكي المباد : ياابا (فلان) ـ ان (س) او ابـ... فلان (وهو من اتباعه) قد اخذ ينهب على المكشوف ، هلا حذرته ان يرعوي ويكف يده ؟

وفي لحظة مناسبة استدعى رئيس الوزراء ذلك الشخص وقال له : ياابا فلان سمعت انك (طوختها) في (قبض الهدايا أو الاستدانة من اموال الدولة ... هل هذا صحيح ؟

والمفاجأة ان الرجل لم ينكر هذه التهمة بل برر تصرفه بقوله :

ـ اجل ياسيدي : هناك بيت امامي يحترق وانا احاول (انقاذ)مايمكن انقاذه : فهل ادان بسبب هذا العمل الانساني ؟

عند ذاك اجابه رئيس الوزراء (الالمعي) ··

ـ اذا كانت هذه غايتك فانت انسان بريء ! وليخسأ المنافقون ·

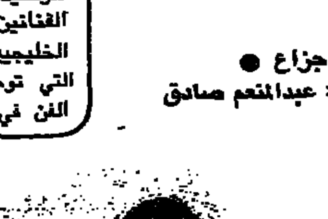
ولاندري من الذي ضحك على الاخر في هذه الحكاية التي مازال يتذكرها سياسيو العراق انذاك ·

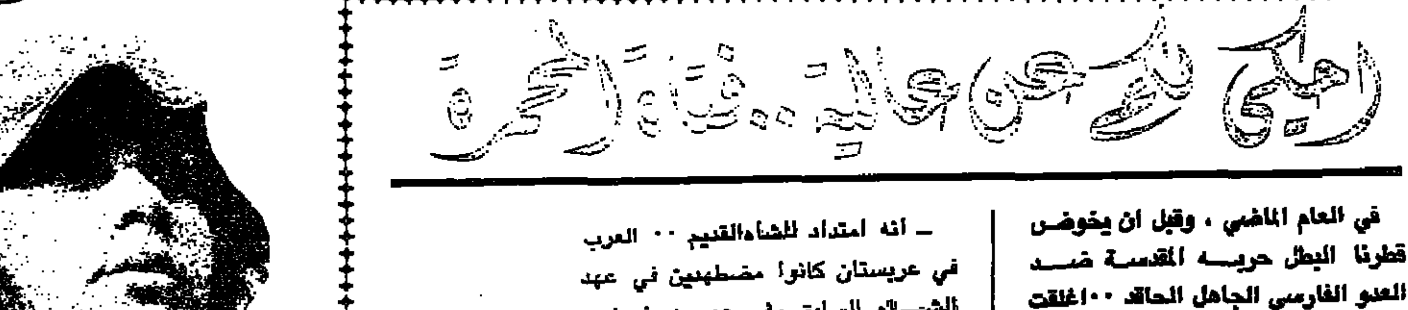
واعتقد ان المسالة في طهران تكرر نفسها ، خلخالي ، خليلي ، مدني ، روحاني ، رفسنجاني هل صحيح انتم تسرقون ؟

وتجيب الجوقة وبصوت واحد :

ابدا ياسيدنا المرشد انما نحاول ان ننقذ ما يمكن انقاذه من ايران التي تحترق قبل ان تحرقنا معها ·

ـ اذن حسنا تفعلون ·





... عن عالية .. فتاة المحمرة

في العام الماضي ، وقبل ان يخوض قطرنا البطل حربه المقدسة ضد العدو الفارسي الجاهل الحاقد ··اغلقت المدارس العراقية في مدينة المحمرة وطرد العرب منها وهددوا بالقتل والتشريد اذا ما بقوا في هذه المدارس ·

وعالية فتاة عربستانية من ارض المحمرة المحررة طالبة في الصف السادس الابتدائي ، تركت عربستان قبل عام مع اخيها على اثر هذا الاضطهاد المباشر والضغط المستمر ·· وجاءت الى بغداد لتواصل دراستها في احدى مدارس القطر ·

● حدثينا يا عالية عن حكم الدجال خميني ·· الشاه الجديد ··

ـ انه امتداد للشاهالقديم ·· العرب في عربستان كانوا مضطهدين في عهد الشاه السابق وفي عهد خميني الدجال ··

اخيرا فهذه ادانة اخرى للنظام الفارسي الحاقد الذي كبت الحريات واغلق المدارس وتسلط على رقاب الشعوب الايرانية بحجة الاسلام والاسلام منه براء ·· اما عالية محمد عباس فهي اليوم واحدة من مقاتلات الجيش الشعبي تدربت على السلاح لتكون بين صفوف الثائرات العربستانيات ·

● عماد عبود ●

تصوير : عبدالمنعم صادق